رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

انا منتصرون .. وهم خاسرون مندحرون

١٢ صفحة — الخميس ٢ صفر ١٤١١ هـ - ٢٣ آب ١٩٩٠ م العدد ٧٣٨٧ — ATH - THAWRA , Thursday , 23 , 1990 , No , 7387 — ٧٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يوجه اليوم رسالة مفتوحة جواباً على رسالة الرئيس المصري

ستمرار الاشادة بمبادرات القائد لاحلال السلام العادل في المنطقة

الاتحاد السوفيتي يحذر من استخدام القوة في الخليج العربي

«الثورة» تعيد نشر تصريح للقائد صدام حسين خصها به بتاريخ ٢٠ / ١٢ / ١٩٧٣



العراق مع سياسة ثابتة في انتاج النفط وضد الزيادات الجنونية في اسعاره

■ ضرورة الاخذ بنظر الاعتبار حاجة السوق الدولية لهذه المادة ومصالح الدول المنتجة والمستهلكة

في رسالته المفتوحة التي وجهها الى الرئيس الاميركي اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين «ان العراق كان ضد حمى زيادة الاسعار التي حصلت في علم ١٩٧٣ ولدينا من الوثائق ما يثبت ذلك » .. «واذا كان الذي يملك النفط يقاطعه العالم فمن باب اولى ولنفس السبب كان الاولى ان يقاطع العالم اميركا وحكومة السعودية» .

ان السياسة النفطية العراقية ليست ضد زيادة الانتاج النفطي بحيث تؤدي الى تدهور اسعار النفط وليست ضد خفض الانتاج بما يؤدي الى حدوث طفرات كبيرة في اسعاره وانما مع سياسة ثابتة في الانتاج تاخذ بنظر الاعتبار حاجة السوق الدولية لهذه المادة ومصالح الدول المنتجة والمستهلكة .

حول زيادة اسعار النفط التي حدثت علم ١٩٧٣ والسياسات التي اتبعتها بعض الدول المنتجة للنفط تحدث السيد الرئيس القائد صدام حسين لـ «الثورة» بتاريخ ٢٠ / ١٢ / ١٩٧٣ ولاهمية حديث القائد تعيد «الثورة» نشره . وفي ما يلي نصه :

ان الاوساط الرجعية الحاكمة والمعروفة بارتباطاتها باميركا والمصالح الاحتكارية الاميركية كانت ترفض باستمرار شعار استخدام النفط سلاحا في المعركة القومية ضد العدوان الصهيوني الامبريالي . وقد رفضت كل المقترحات والمشاريع الجادة التي تقدم بها العراق على الصعيدين الرسمي والشعبي العربي . تلك المشاريع التي بنيت على اسس قومية وعلمية رصينة بحيث تحقق الاهداف المرجوة منها على افضل وجه .

وعندما نشبت الحرب في ٦ تشرين الاول علم ١٩٧٣ لم تحرك تلك الاوساط ساكنا ولم تتخذ اي اجراء في ميدان النفط . ولكن بعد ان اقدم العراق على تاميم حصة اميركا في شركة نفط البصرة في ٧ تشرين الاول ومع تصاعد المعركة ضد العدو وتصاعد المطالبة الشعبية الشاملة والملحة بضرب المصالح الاميركية في المنطقة . وبعد اكثر من عشرة ايام على الحرب بدأت تلك الاوساط تتخذ سلسلة من الاجراءات في ميدان النفط . كان اهمها قطع النفط عن اميركا وهولندا وتخفيض الانتاج العام .

الاستخدام غير الصحيح للنفط كسلاح

ان قطع النفط عن اميركا وهولندا اجراء صحيح ، وان كنا نعده اجراء ضعيفا وغير كاف للضغط على اميركا وردعها عن مساندة العدو . غير ان سياسة تخفيض الانتاج وبصورة عامة اضرت بدول اخرى اكثر مما اضرت باميركا وقد ادت الى نتائج تتناقض مع الغايات المعلنة لها .

ان تخفيض الانتاج بالشكل الذي رتبته الاوساط الرجعية العربية ونجحت في اشراك اوساط عربية اخرى فيه يعني عمليا حرمان دول اوربا الغربية واليابان من حاجتها من النفط ويسبب لها ازمة اقتصادية صعبة جدا .

ولو قارنا بين الاثر الذي احدثه قرار قطع النفط عن اميركا وبين الاثر الذي يحدثه تخفيض الانتاج في اوربا واليابان لظهر جليا ان الضرر الاكبر يصيب اوربا واليابان وليس اميركا . وهذا خطأ سياسي كبير اذا كان الغرض من هذه السياسة هو احداث ظروف مناسبة للعرب في صراعهم العادل مع العدو الصهيوني . فعلى الرغم من ان لاوربا الغربية وزنها المهم في الضغط على العدو ، ومع الحاجة الشديدة الى وقوفها موقفا صريحا وعادلا من القضية العربية المشروعة . فان اوربا الغربية ليست هي الجهة الاقوى التي تساند العدوان الصهيوني وتمكنه من الاستمرار في احتلال الارض العربية وتحدي القيم والمشاعر الانسانية . ان الجهة التي تفعل ذلك معروفة ، وهي اميركا التي تساند العدو مساندة مطلقة بالسلاح والمال والدعم السياسي والامر الطبيعي هو ان توجه سلاح النفط الى اميركا ومن يقف في صفها وليس الى دول واطراف اخرى .

ان الاوساط الموالية لاميركا والصهيونية تحاول استغلال هذا الوضع بابشع الصور وعلى نطاق واسع للاساءة الى الموقف العربي والى القضية العربية العادلة بتصويرها العرب ينتقمون من الدول والشعوب بدون مبرر منطقي ولايكترثون بحاجاتها الاساسية ويستخدمون ثرواتهم بشكل ابتزازي .

واذا كنا حريصين على قضيتنا وهي من اعدل القضايا في العالم وحريصين على كسب تاييد الشعوب لنا فان علينا ان لا نقدم اي مبرر واي ذريعة لاعدائنا لتشويه موقفنا بهذا الشكل .

خلال السنوات الماضية وبفضل المنهج السياسي المستقل الذي اتبعه الجنرال ديغول بدات اوربا الغربية تتجه تدريجياً نحو الاستقلال النسبي عن الموقف الاميركي في جوانب كثيرة ومنها الموقف من القضية العربية وهذا التطور مهما اختلفت الاراء والتقديرات حوله هو لصالح العرب .

ويفترض في العرب السعي بكل السبل لتطوير هذا الموقف وبناء علاقات عربية - اوربية قائمة على اساس المساواة والاحترام المتبادل والمنفعة المشتركة .

غير ان الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها بعض الحكومات العربية لاتخدم هذا الهدف بل على العكس فهي تضر به اضرارا فادحا ، وعلينا ان نكون صريحين تماما ونقول من الذي يستفيد من هذه السياسة ؟

ان كل الدلائل السياسية والاقتصادية تشير الى ان اميركا هي المستفيد الاكبر في النهاية من هذه السياسة صحيح ان تخفيض الانتاج قد زاد من اهتمام الاوربيين واليابانيين بالقضية العربية ودفع الكثير منهم الى اتخاذ مواقف سياسية افضل من السابق ولكن المحصلة النهائية لهذه السياسة في حالة استمرارها على هذا النهج تصب في الاستراتيجية الاميركية وهذا مايجب ان يكون معروفا للجماهير العربية ولبلدان اوربا الغربية واليابان .

ان حدوث ازمة اقتصادية خانقة في اوربا واليابان ربما يدفعها حاليا الى اصدار تصريحات جيدة نسبيا ولكن هذه البلدان ستجد نفسها مرغمة على التخلي عن سياساتها المستقلة والاعتماد - اكثر فاكثر - على اميركا في مرحلة لاحقة .

قبل حرب تشرين دعت اميركا الى تشكيل كتلة من الدول المستهلكة في مواجهة منظمة الدول المنتجة وقد وقفت دول اوربا الغربية واليابان موقفا سلبيا من هذه الدعوة اما الان وفي المستقبل وفي حالة استمرار هذه السياسة الخاطئة تحت ستار استخدام النفط كسلاح فان تلك الدعوة ستجد اذانا صاغية هناك .

ان اميركا تسيطر على الجزء الاعظم من انتاج البلدان العربية وغيرها من بلدان الشرق الاوسط وتتحكم في التسويق والاسعار وبعد ان تستفحل الازمة الاقتصادية في اوربا الغربية واليابان ستقدم اميركا نفسها كمنقذ لهما وهي ستتصرف من خلال شركاتها الاحتكارية ومن خلال عملائها المعروفين في المنطقة .

الزيادة في اسعار النفط

وهناك مسالة الزيادة في الاسعار ان المطالبة بزيادة الاسعار من جانب الدول المنتجة حق مشروع وتبرره الزيادات العالية والمتواترة في اسعار مختلف البضائع المنتجة في الدول الصناعية غير ان الزيادات الاخيرة والتي جرت بوتيرة جنونية تصب في قنوات الستراتيجية الاميركية شانها شان سياسة تخفيض الانتاج بالشكل الذي طبق فيه .

ان هذه السياسة تعزز الصورة التي تريد الامبريالية الاميركية والصهيونية اشاعتها عن العرب . وتقصد محاولة تصوير الموقف العربي على انه ابتزازي في الوقت الذي يمتلك العرب كل الحق وكل العدل الى جانبهم . وفي الوقت نفسه فان لهذه السياسة نتائج اقتصادية خطيرة ان الشركات النفطية الاحتكارية الاميركية هي اكبر الشركات في العالم لذلك زيادة الاسعار تزيد من ارباح هذه الشركات فاميركا تستفيد من ذلك بينما تتضرر الدول الاخرى ومن جهة ثانية من المعروف ان تكاليف انتاج النفط في اميركا وفي الاسكا عالية جدا قياسا الى تكاليف الانتاج في الشرق الاوسط .. وكانت اميركا غير قادرة على منافسة النفوط الاخرى في الاسواق العالمية . وبعد الزيادات الاخيرة في الاسعار واستمرار وتيرة تصاعدها فان النفط الاميركي المنتج في الولايات المتحدة وفي الاسكا يصبح (اقتصاديا) اكثر من السابق وقد يصبح قادرا على التنافس في الاسواق العالمية كما اصبح بالامكان استثمار رؤوس اموال كبيرة جدا لاستخراجه .

وتؤدي زيادة الاسعار بهذا الشكل الى اضعاف الشركات النفطية الاوربية واليابانية المستقلة عن الاحتكار العالمي الذي تسيطر عليه اميركا وربما سحقها نهائيا . ولهذا الامر نتائج خطيرة فاذا ما نجحت اميركا في اخراج هذه الشركات من السوق العالمية فانها ستصبح المتحكم الاكبر في السياسة النفطية العالمية وفي اسعار النفط .

واضافة الى كل ما سبق فان هذه السياسة الخاطئة توفر للامبريالية والصهيونية ما تحاول الحصول عليه من ذرائع لارتكاب ابشع الجرائم بحق الشعب العربي تحت ستار الدفاع عن العالم والحضارة البشرية .

وهذه هي اهم النتائج الملموسة الان والمتوقعة في المستقبل للسياسات التي اتبعتها الاوساط الرجعية العربية العميلة لاميركا والتي جرت معها - مع الاسف - اوساطا اخرى ، وهي سياسات ليست في صالح القضية العربية وتخدم الستراتيجية الاميركية .

اننا نحذر بقوة من مغبة الانجرار وراء هذه السياسة المريبة وعلى الاوساط الوطنية العربية ان تنتبه الى ما تنطوي عليه من مخاطر وتامر على القضية العربية ، ويجب فضحها بكل قوة .

الطريق الحقيقي لاستخدام النفط كسلاح هو التاميم

ان الطريق الحقيقي والناجح لاستخدام النفط سلاحا في وجه اميركا والعدو الصهيوني [illegible] النفطية الاميركية ومصالح كل بلد يقف الى جانب العدو . هذا هو [illegible] الذي يرغم اميركا فعلا على الكف عن مساندة العدو .

وفي الوقت نفسه فان التاميم يحقق لنا الاستقلال الاقتصادي الكامل فنتمكن من السيطرة على ثرواتنا سيطرة كاملة والتعامل مع بلدان العالم بحرية وعلى اساس التكافؤ والمنفعة المتبادلة وبما يحقق الرفاهية لشعبنا ولشعوب العالم على السواء .

وهذا هو الطريق الذي اخترناه في العراق .. والذي اثبتت التجربة صحته وتجسيده الكامل لمصالحنا الوطنية والقومية .



الملك حسين
الرئيس صدام حسين يواجه التحديات بثبات

عمان - ٢٢ - واع : اشاد العاهل الاردني الملك حسين بالمواقف القومية المبدئية للسيد الرئيس صدام حسين ووصفه بانه زعيم دولة عربية يواجه بكل ثبات تحديا وتهديدا لسيادة وامن بلده .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في عمان مساء اليوم انه منذ توقف الحرب بين العراق وايران بدا العراق شعبا وقيادة يواجه تعبئة معادية ومنظمة من قبل عدد من البلدان والاطراف استهدفت اثارة المخاوف والشكوك منه ومن ان هناك شيئا جديدا يظهر في الوطن العربي .

واتهم الحركة الصهيونية بتركيز هذه الشكوك ضد العراق من خلال ما تمتلكه من تاثير بالغ في العالم على وسائل الاعلام وربما على صانعي القرار في العالم .

واضاف الملك الحسين اننا نعيش في عالم ليس موضوع قوتين تجاه بعضهما البعض واعتقد ان المنطقة اصبحت لها اهمية اكثر من الماضي وخاصة بسبب مصادر الطاقة فيها وبخاصة ان فيها مصادر تفوق التوقعات .

واشار الى ان الصناعات والمؤسسات العسكرية في العالم ربما مرت بفترة من القلق من المستقبل ذلك لان احتياجات الامس قد لا تكون احتياجات اليوم وهذا عامل اخر في المعادلة مشيرا الى انه ربما كانت هناك اخطار وهمية لا يوجد لها اي مبرر اسهمت في تصعيد التوتر في المنطقة .

يوجه السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة مفتوحة في الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس الثالث والعشرين من شهر آب / ١٩٩٠ للميلاد الموافق الثاني من شهر صفر / ١٤١١ للهجرة وذلك جوابا على الرسالة المفتوحة التي وجهها الى سيادته السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية يوم امس الاول .

دليل يثبت تامر الملك فهد على العراق والامة

كما سنذيع عليكم كاسيتا بصوت الملك فهد يتحدث فيه مع شخص بما يثبت تامره على العراق والامة العربية .

مبعوث الرئيس القائد الى القيادة السوفيتية يعود الى القطر .
الزيارة مثمرة وناجحة

عاد الى بغداد قادما من موسكو ظهر امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى القيادة السوفيتية السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في ختام زيارة للاتحاد السوفيتي استغرقت ثلاثة ايام .

ووصف السيد سعدون حمادي في تصريح لوكالة الانباء العراقية زيارته بانها كانت مثمرة وناجحة .

وقال انه اجرى خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين السوفيت تناولت الوضع في المنطقة العربية وبصورة خاصة الوضع في منطقة الخليج العربي اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها .

وكان مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى القيادة السوفيتية السيد سعدون حمادي قد اجتمع في موسكو الليلة الماضية مع عضو مجلس الرئاسة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ادوارد شيفارد نادزة .

وجرى خلال الاجتماع تبادل الاراء حول العلاقات الثنائية والتطورات الراهنة في المنطقة والمسائل الاخرى ذات الاهتمام المشترك .

مبعوث من السيد الرئيس الى الرئيس الموريتاني

الجزائر -٢٢- واع : توجه الى العاصمة الموريتانية اليوم مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

ويحمل مبعوث السيد الرئيس القائد رسالة تخص مستجدات الاحداث والتطورات في منطقة الخليج العربي والتهديد الخطير الذي يفرضه الوجود العسكري الاميركي في المنطقة العربية على الامن والسلام .

وكان مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين قد سلم رسالة خطية للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالاحداث والتطورات في المنطقة العربية .

الاوساط السياسية والاعلامية العربية والعالمية :
دعوة الرئيس صدام حسين لايجاد حل لازمة الخليج فرصة لاميركا لتنزع فتيل الدمار

العواصم - ٢٢ - واع : واصلت الشخصيات والاوساط السياسية والاعلامية العربية والعالمية ترحيبها بمبادرات الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام في الخليج وجعل المنطقة العربية منطقة سلام عبر نيل الامة العربية لحقوقها المشروعة وضمان مصالحها مع العالم على اساس المنفعة المشتركة ..

ففي تونس اعربت الصحف التونسية الصادرة اليوم عن ترحيبها برسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الاميركي جورج بوش من اجل ايجاد حل في الخليج العربي تفاديا لكارثة عالمية .

فقد نقلت صحيفة الحرية عن السيد الرئيس قوله .. انه ولمن سوء التصرف وسوء الفطنة والدراية ان

البقية ص ١١

تشعر بالمرارة للمواقف الظالمة والمتسرعة لمجلس الامن

السيد طارق عزيز يستقبل مبعوثي الامين العام للامم المتحدة

قرارات مجلس الامن فرضتها اميركا عليه

■ اذا كان المجلس يرغب فعلا في السلام فعليه بحث مبادرات الرئيس القائد

استقبل السيد طارق عزيز وزير الخارجية امس السيدين فيراندرا دايال وكوفي انان مبعوثي الامين العام للامم المتحدة اللذين نقلا اليه رسالة شفهية من السيد خافيير بيريز دي كويلار .

وابدى السيد الوزير اثناء اللقاء .. ان العراق الذي تعاون دائما باخلاص وجدية مع الامم المتحدة في سبيل تحقيق اهدافها الانسانية النبيلة وخاصة السلام والعدالة يشعر ومعه العرب جميعا باستثناء الزمر التي باعت نفسها للاجنبي بالمرارة للمواقف الظالمة والمتسرعة التي اتخذها مجلس الامن حيال العراق .

ولكد بان القرارات التي اتخذها

البقية ص ١١

طائرتان تخترقان الاجواء العراقية من جهة السعودية

صرح ناطق عسكري امس بما يلي ..

بسم الله الرحمن الرحيم

اخترقت طائرتان الاجواء العراقية قادمتان من جهة السعودية في جنوب العراق وبعمق خمسة كيلو مترات وبارتفاع احد عشر كيلو مترا وبسرعة سبعمئة كيلو متر في الساعة وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة واربع دقائق قبل ظهر هذا اليوم ٢٢ / آب / ١٩٩٠ .

بغداد ٢٢ / آب / ١٩٩٠م
١ / صفر / ١٤١١هـ

الرئيس القائد يتلقى المزيد من برقيات التأييد و المساندة للعراق

استمرار التظاهرات في العواصم العربية والعالمية تأييدا للعراق

برقية تأييد ومساندة للرئيس القائد من جبهة تحرير الصومال الغربي

اعادة وحدة تراب العراق واجب قومي وطني مقدس

■ مستعدون للقتال مع جيشكم ضد الكفرة وعملائهم في المنطقة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد عبدالسلام محمد محمود مسؤول مكتب جبهة تحرير الصومال الغربي .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس القائد الملهم صدام حسين حفظه الله ورعاه

سيدي الرئيس ان جبهة تحرير الصومال الغربي اذ تؤيدكم وتقف الى جانبكم كانت تتفهم موقفكم القومي الوطني الوحدوي وتكون معكم بالتحدي والتصدي للقوى الاستعمارية وعملائها في المنطقة كما واننا مع الوحدة العربية الشاملة واعادة الامور الى طبيعتها الاصلية .

سيدي ان الجماهير العربية وكل عربي شريف معكم وان ازالة التقسيم الاستعماري للوطن العربي الكبير ومنه القطر العراقي .. التقسيم الذي تمخض عن اتفاقية (سايكس بيكو) والذي يسمى تقسيم الممتلكات العثمانية هذه الاتفاقية التي تعني تقسيم الوطن العربي الكبير بين الدول الاستعمارية

البقية ص ١١

تفاقم المشاكل بين مجندات بوش والمواطنين

الظهران ـ٢٢ـ واع : يتواصل انتهاك الحرمات في الاراضي العربية المقدسة اذ تتنقل المجندات الاميركيات في هيئة من التبرج اقرب ما تكون الى التعري بحجة ارتفاع درجة الحرارة على اراضي نجد والحجاز .

واشارت وكالة يونايتد برس انترناشنال في تقرير لها الى تفاقم حدة

البقية ص ١١

جماهير العروبة والاسلام تؤكد تضامنها مع العراق في تصديه للعدوان الاميركي

■ المطالبة بانسحاب القوات الاجنبية فورا وبدون شروط

العواصم ـ ٢٢ ـ واع : تواصل المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية والعراقيون والعرب في العواصم العربية والاجنبية استنكارها لاستقدام حكام نجد والحجاز القوات الاجنبية والاميركية الى الاراضي العربية المقدسة .

واكدت في بيانات وبرقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تاييدها الثابت لمواقف العراق القومية في التصدي للانظمة العربية الرجعية وقوات الكفر والاصرار على اخراجهم من الاراضي المقدسة ومنعهم من تدنيس الحرمين الشريفين وقبر رسول الله (ص) .

ففي دكا وصف بيان منظمة فدائيي الاسلام الحصار الاقتصادي المفروض على العراق بانه عمل بربري ونددت بمواقف حكام نجد والحجاز لاستقدام قوات الكفر الى الاماكن المقدسة .

وطالبت جمعية الصداقة البنغلاديشية العراقية في بيان اصدرته عقب اجتماع طارىء لها بانسحاب القوات الاميركية والصهيونية من الاراضي المقدسة فورا وحملت الولايات المتحدة مسؤولية توتر الوضع في منطقة الخليج .

وندد حزب الشعب الوطني البنغلاديشي بالوجود الاميركي في نجد والحجاز وطلب الامة الاسلامية بالوقوف بوجه الحملة الصليبية الجديدة ضد العراق والامة العربية .

ودعت منظمة المحاربين القدماء في بنغلاديش الى الحفاظ على قدسية مكة المكرمة والمدينة المنورة .

وقالت الجبهة المتحدة البنغلاديشية ان الولايات المتحدة والصهاينة يحاولون من خلال عملائهم في المنطقة العربية تهديد الامن العربي واثارة التوتر وعدم الاستقرار في الخليج .

وفي باريس ندد المشاركون في الامسية الشعرية التي نظمها العراقيون والعرب في فرنسا بالوجود الاميركي والصهيوني في الخليج العربي واكدوا وقوفهم الى جانب العراق تحت قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي كوالالمبور طالبت اللجنة الخاصة بمقاومة التدخل الاميركي في المنطقة حكومة وشعب ماليزيا بمقاطعة الولايات المتحدة ومنتجاتها ، واستنكار الوجود العسكري في الخليج .

وطالبت حركة الشباب الاسلامي الماليزية الولايات المتحدة بسحب قواتها من الاراضي المقدسة في نجد والحجاز فورا وبدون شروط وناشدت حركة عدم الانحياز وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى وضع حد للتوتر في المنطقة .

وحثت العالم الى الوقوف بوجه الولايات المتحدة التي تواصل انتهاكها للاعراف الدولية الامر الذي سيؤدي الى اشعال فتيل الحرب .

واعربت الامانة العامة للمؤتمر المهني العام للمصارف والتامينات والاعمال المالية في ليبيا عن وقوفها ومساندتها ودعمها للعراق حكومة وشعبا ضد محاولات الاستعمار ومخططات الاعداء التي باتت في

البقية ص ١١

خبراء عسكريون اميركان :

كارثة ستحل بالقوات الاميركية اذا حاولت شن هجوم على القوات العراقية

واشنطن ـ٢٢ـ رويتر : فند محللون وخبراء عسكريون اميركان امكانية ان تحقق القوات الاميركية الموجودة الان في نجد والحجاز اي كسب عسكري اذا ما خاضت حربا مع القوات العراقية واستبعدوا امكانية استخدام هذه الحشود بشكل مؤثر فعلا .

وقال جون بايك الخبير العسكري باتحاد العلماء الاميركان ان القوات البرية الاميركية لن تقدر على تنظيم هجوم مباشر ولو حدث فانه لن يكون حاسما ان لم يؤد الى كارثة وانه سيكلف القوات الاميركية عشرات الالوف من قواتها .

واكد المحلل العسكري بمركز الدراسات الستراتيجية والدولية غريغوري غرانت ان الاعتقاد بان بمقدورنا تشكيل قوة برية تشق طريقها في هجوم خاطف هناك اعتقاد خاطىء .

واضاف ان الحروب الحديثة تشترك فيها قوات مدججة بالمدرعات تشن هجمات وتسقط اعدادا هائلة من القتلى والجرحى من الجانبين .. وهنا تكمن القوة العراقية .

ويذكر ان الطبيعة الجغرافية الصحراوية الخالية تقريبا من اية معالم وما بها من قيعان انهار جافة تضع عقبات طبيعية امام اي هجوم من جانب جيش مزود بالمعدات كما ان خطوط الامداد قد تصبح منهكة بسبب طول المسافات المقطوعة علاوة على قوة الجيش العراقي الذي يبلغ مليون رجل تعززهم الوف الدبابات وقطع المدفعية .

واشار غرانت في معرض حديثه عن فشل الستراتيجية البرية الاميركية الى ان العراقيين احبطوا معظم الهجمات البرية اثناء حرب الخليج التي دامت ثماني سنوات .

تنسيق مريب بين واشنطن وتل أبيب

واشنطن ـ٢٢ـ واع : اكدت مصادر موثوقة ان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني يواصلان التنسيق والتعاون بشان حشد القوات في الخليج العربي والعدوان على العراق .

وقالت المصادر ان خبراء عسكريين صهاينة توجهوا الى الولايات المتحدة بهدف الاطلاع على النظام المتقدم للطائرة الحربية الاميركية (جيكتار) فيما توجه خبراء اميركان الى الكيان الصهيوني للغرض نفسه .

وافادت المصادر ان تدريبات تطبيقية سرية تجري في منطقة النقب حيث تم وضع فرق كوماندوز صهيونية على اهبة الاستعداد للقيام بمهام خاصة في ضوء تطورات الموقف بمنطقة الخليج .

واضافت ان الاستخبارات العسكرية الصهيونية قامت بتشكيل قسم للمعلومات لمتابعة الموقف في الخليج يتعامل مباشرة مع اسحق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني .

انجازنا التاريخي .. واقتدارنا العظيم

يظل الانجاز العراقي الوطني والتاريخي حدثا بارزا ومنعطفا كبيرا في تاريخ العراق والعرب .. هذا الانجاز الذي تجسد في عودة الفرع الى الاصل وتحقيق الوحدة الاندماجية الكاملة والابدية للعراق العظيم شعبا وارضا ومياها ، وكان من الطبيعي ان تهتز الدوائر المعادية وتفقد صوابها من هذا الانجاز العظيم الذي حققه العراق في لحظة تاريخية تزامنت فيها الانتفاضة بالنجدة .. ذلك ان تلك الدوائر وبالاخص الولايات المتحدة الاميركية كانت قد بنت كافة مخططاتها وحساباتها على اساس بقاء خطوط التجزئة والتقسيم التي اوجدها الاستعمار القديم والتي تولت واشنطن حراستها خدمة لنهبها ثروة العرب وسيطرتها على السيادة . فالاستعمار الجديد يعتمد على حكام عملاء قدر اعتماده على ربط الثروات والسوق باقتصاده ربطا كليا .

وما انجزه العراق بعودة الجزء الى الكل هو هزيمة مدوية لقرار وواقع صنعه الاستعماريون التقليديون والجدد ، وهو اسقاط ابدي لحدود اقامها اعداء الامة لتكون حاجزا بين ابناء الشعب الواحد وقيدا تحرسه جيوش الاجنبي يحول دون انطلاق الارادة الوطنية العراقية بكامل ابنائها وكل طاقاتها .. وعندما اسقط العراقيون قرار تجزئة وطنهم فانهم كانوا يعلنون للدنيا علو ارادتهم وعظمة اقتدارهم وقدرتهم على صياغة حاضرهم ومستقبلهم وفق طموحاتهم وطبقا لحقوقهم الثابتة تاريخيا وجغرافيا .

وهذا بالضبط ما يجعل الاعداء في حالة سعار سياسي وعسكري لانهم بنوا كل مخططاتهم على اساس دوام ادواتهم العميلة وخرائطهم الظالمة ونهبهم الدائم لثرواتنا .

واذا كانت وحدة الشعب والوطن هدفا ثابتا للعراقيين على مدى تاريخهم الحديث ، فان الاعداء التقليديين لتلك الوحدة كانوا هم العملاء من آل صباح وسندهم الاستعماري والامبريالي ولم يكن غريبا ان يهرب العملاء ويلجاون الى احذية الاجنبي لانها ملاذهم الطبيعي كونهم خدم الاجنبي وادواته منذ ان كانوا وحتى زوالهم الابدي .. وعندما يقارن ابناء الامة العربية بين حالتين فانهم يتذكرون وحدة اليمن قبل اشهر حيث تعانقت الارادة الوطنية لقادة الشمال والجنوب وصنعت الوحدة وسط مهرجان تاييد شعبي من كل الامة مع تقدير كبير لانتصار ارادة القيادة الوطنية في الشطرين على ارادة التقسيم الاستعماري .. اما قارون وعصابته فانهم يعدون وحدة العراق ارضا وشعبا هزيمة لهم ، وهذا طبيعي لانهم غرباء وعملاء في آن معا .. ولانهم لم يعبروا يوما عن ارادة شعبية بل كانوا اداة تنفيذية للارادة الاجنبية .

لقد انتصر العراق وكسر القرار الاستعماري الظالم والمضاد لحقائق التاريخ والجغرافية ، وتم اقرار ما هو عادل ومشروع وطبيعي ، وبهذا الانتصار المضاف تتاكد صحوة الامة ونهضتها .. ليس ادل على ذلك من هذا التاييد الجماهيري العربي العارم والواضح في التظاهرات التي لا تتوقف في كل المدن العربية التي تتمكن فيها الارادة العربية من التعبير عن ذاتها . هذا التاييد الذي ياخذ شكل الوقفة مع العراق ويجعل ميزان القوى لصالح الامة واحرارها وقلعتها الشامخة بقيادة الفارس صدام حسين .

ان انجازنا الوطني التاريخي وعودة الجزء الكويت الى الكل العراق في وحدة اندماجية كاملة وابدية يقابل من الاستعمار الاميركي وادواته العميلة بحملة معادية مسعورة .. لكن اصحاب تلك الحملة المعادية وبكل اساطيلهم وجيوشهم واسراب طائراتهم يخطئون الحساب مرة اخرى وسيفلجئهم عراق الاقتدار والمجد وستفلجئهم الامة العربية .. لان العراقيين لا يحسبون الوطن بعدد براميل النفط كما يفعل الغزاة والعملاء .. بل يحسبونه بعدد حبات العرق والدم التي قدمها الاجداد وكتبوا بها عروبة هذه الارض .. هذا هو الوطن كما يفهمه العراقيون والعرب .. انه ليس مساحة للسطو من اللصوص الصغار والكبار .. بل انه منارة للمجد ومصدر دائم لخير الامة ولكل ما يسعد ابناءها ويعزز السيادة ويشيع الاكتفاء المقترن بالعزة والكرامة .

ان كل ذرة تراب في هذا الوطن العراقي الشامخ من زاخو الى البحر تتحول الان الى رصاصة وسيف ورمح تتاهب كلها لتنغرز في عيون الغزاة من اي مكان اتوا وايا كانت اسماؤهم .

اما الخائبون والخاسئون فانهم يرتعدون خوفا وهم يسكنون حديد سلاحهم الغاشم .. وهم يعرفون ان العراق في ظل قائده التاريخي قادر على ان يجعلهم يحترقون بنار الكارثة ان هم اعتدوا .. ومع العراق كل امته وكل احرارها .. ومعه اقتداره العظيم .. والعراق والعرب على حق .. وهم اقوى .. وانهم المنتصرون ..

الفشل يلاحق مشروعا اميركيا معاديا للعراق في مجلس الامن

■ الصين ترفض اي قرار لاستخدام القوة في حصار بحري ضد العراق

الامم المتحدة ـ٢٢ـ الوكالات : فشلت الولايات المتحدة الاميركية في الحصول على تاييد اعضاء مجلس الامن الدولي لمشروع قرارها القاضي باستخدام القوة العسكرية في فرض حصار بحري على العراق .

وقالت المصادر في الامم المتحدة ان واشنطن فشلت في مساعيها منذ يوم الاثنين الماضي وحتى مساء امس لم يتقرر اي موعد لاجتماع مجلس الامن لبحث المشروع الاميركي .

وتحاول الولايات المتحدة ان توحي من خلال مندوبها في مجلس الامن ان الاعضاء الخمسة الدائمين موافقون على مشروع القرار غير ان الصين اعلنت رسميا انها تعارض اي تورط عسكري للقوى الكبرى في الخليج العربي .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن رئيس الوزراء الصيني قوله ان بلاده تامل في حل الازمة من خلال الجامعة العربية .

وقال المندوب الصيني لي دارايو ن. الصين تؤمن دائما بضرورة ان تحل الدول خلافاتها عن طريق المفاوضات السلمية بدلا من اللجوء الى السلاح .

وفي نفس الخصوص قال المندوب الصيني في الامم المتحدة لي دارايو ان العمل العسكري في فرض حصار على العراق من شانه تصعيد حدة الموقف في الخليج بدلا من حل الازمة .

والصين هي عضو دائم في مجلس الامن وتمتلك حق النقض (الفيتو) .

وفضلا عن ذلك فان اميركا تواجه ايضا موقفا معارضا لمساعيها من بعض الاعضاء الاخرين في مجلس الامن حيث اعلنت اليمن وكوبا رفضهما المسبق لمشروع القرار الاميركي .

اين الحقيقة ؟ !

القدس المحتلة ـ٢٢ـ الوكالات : اعلنت اذاعة العدو الصهيوني ان السفير المصري في (اسرائيل) محمد بسيوني غادر تل ابيب اليوم متوجها الى القاهرة للتشاور مع حكومته حول قرار الحكومة الصهيونية الموافقة على الطلب المصري بالسماح للمصريين العائدين الى وطنهم بالمرور في الاراضي المحتلة .

وكان تلفاز العدو قد اعلن امس الاول ان الحكومة الصهيونية وافقت على طلب القاهرة بالسماح للمصريين الذين يغادرون العراق بالمرور عبر مرفا ايلات في فلسطين المحتلة .

البقية ص ١١

ادانة باكستانية للعميل فهد

اسلام اباد ـ٢٢ـ واع : ادان محرر مجلة التحالف الجمهوري الاسلامي في باكستان حاج حفيظ الحق اجراء فهد الدجال باستدعاء القوات الاميركية الى الجزيرة العربية من اجل ضرب العراق الابي .

وقال ان هذا العمل الفاضح يعد انتهاكا للاخوة الاسلامية .

واشار حفيظ الحق الى ان اجراء العراق بضم الفرع الى الاصل في الوحدة الاندماجية مع الكويت قد اثار الهلع والخوف في نفوس بعض الحكام العرب الطائشين .

سياسي فرنسي :

بوش يخدع الرأي الاميركي

باريس ـ٢٢ـ واع : قال السيد مارسيل كوداري رئيس اتحاد الرجال الاحرار الفرنسي ان جورج بوش يخدع الراي العام الاميركي .

وقال كوداري في بيان اصدره باسم الاتحاد ان الرئيس الاميركي يسعى لان يقدم نفسه في احداث الخليج كمدافع عن حقوق الانسان .

ونبه السيد كوداري المجتمع الاوربي الى ان جورج بوش عميل الصهيونية العالمية لا يقاتل ضد القضية العربية فقط بل ضد اوربا الجديدة ، اوربا التي توجد فيها المانيا الموحدة الخالية من الوجود الصهيوني والتي يخيف توحدها البعض ويجعلهم يحسبون لها الف حساب .

واشار الى ان بوش الذي لايحترم الامم المتحدة ولا حلفاءه يريد وضع العالم امام الامر الواقع الا وهو هيمنته على ابار النفط في الخليج وابقاء القوات الاميركية في المنطقة ليغطي على المخططات التوسعية الصهيونية في فلسطين المحتلة وما جاورها من اراض عربية .

ودعا السيد كوداري الحكومة الفرنسية الى افهام بوش بان فرنسا ليست تابعة للولايات المتحدة والى اصدار تنديد رسمي فرنسي بالتصرفات الغريبة للرئيس الاميركي وتجاوزه على قرارات الامم المتحدة .

موريتانيا ترفض

تونس ـ٢٢ـ واع : اعربت الحكومة الموريتانية عن استيائها الشديد من التواجد العسكري الاميركي والغربي في الاراضي العربية المقدسة .

واكد الشيخ سيد احمد ولد بابا وزير الداخلية الموريتاني في تصريح ادلى به في تونس اليوم رفض موريتانيا حكومة وشعبا لاستمرار الحظر الاقتصادي والعسكري ضد العراق .

ودعا دول العالم التي تتباكى على الشرعية الدولية اليوم الى ان تحترم وتلتزم بالقانون الدولي دون تمييز او تفرقة .

هذا الفخ الاميركي

في اطار اجراءاتها ومساعيها المحمومة واللاشرعية لفرض الحصار البحري على العراق ، تقدمت الولايات المتحدة الاميركية بمشروع قرار الى مجلس الامن الدولي (يسمح لدول باستخدام قدر محدود من القوة العسكرية في الخليج ضد العراق لتطبيق العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة) .

فماذا يعني مشروع القرار هذا .. وماذا تريد الولايات المتحدة من مجلس الامن الدولي على وجه التحديد ؟

من الواضح تماما ان الولايات المتحدة تحاول عبر مشروعها هذا استصدار قرار دولي يجيز لها ولعدد محدود من حلفائها ارتكاب اعمال القرصنة والعدوان المسلح في الخليج ضد العراق ، برغم انها اجازت لنفسها بالفعل ارتكاب مثل هذه الاعمال دون الرجوع الى الامم المتحدة الا انها منيت بالفشل الذريع عندما تحدت الناقلات العراقية وتجاهلت الزوارق الحربية التابعة للبحرية الاميركية التي تعرضت لها وحاولت استفزازها باطلاق النار عليها .

وبكلام اوضح ، فان الولايات المتحدة الاميركية تريد من مجلس الامن ان يمنحها المظلة الدولية اللازمة لكي تمارس قرصنتها وعدوانها المسلح على العراق ، اي انها تريد مظلة الشرعية الدولية لاقتراف اعمال غير شرعية وغير قانونية تتنافى وميثاق الامم المتحدة فاي فخ اميركي هذا ؟

وفي وقت سابق كان مسؤول اميركي قد اعترف صراحة بهذا التوجه عندما قال : اننا نريد مظلة الامم المتحدة لا علمها !

بيد ان هذا التوجه الاميركي يصطدم بوعي دولي بدأ يتنامى بمرور الوقت ، بان عموم مشاريع الولايات المتحدة واجراءاتها ومساعيها لاتهدف الا الى خدمة المصالح الاميركية فقط والى حماية هذه المصالح باي ثمن حتى لو كان على حساب حلفائها .. وهكذا بدأت بعض الدول الكبرى تتعامل بحذر واضح مع مشروع القرار الاميركي هذا الفخ الذي تحاول اميركا جر المجتمع الدولي للسقوط فيه .

فاذا كان السفير البريطاني في الامم المتحدة قد اعترف صراحة بان مايبحثونه (خطوة خطيرة يتعين التفكير فيها بعناية بالغة) ، رغم ان مواقف حكومته معروفة بتبعيتها للسياسة الاميركية ، فان مبعوث الصين في الامم المتحدة قد اعلن بوضوح كامل ان الصين (تعارض دائما تدخل القوى الكبرى عسكريا) واضاف : (ان اللجوء الى العمليات العسكرية في ظل الظروف الراهنة سيؤدي فقط الى زيادة خطورة الموقف وتصعيد الصراع المسلح وهو مالايساعد على حل الازمة) .

لقد اظهرت الوقائع والتطورات على مدى الاسابيع الثلاثة المنصرمة على نحو لايقبل الشك ان الولايات المتحدة تعمل على تفصيل قرارات الشرعية الدولية على مقاساتها هي وبما يخدم مخططاتها العدوانية والتامرية وانها لاتعير ادنى اهتمام للقواعد القانون الدولي او ميثاق الامم المتحدة ، ولا للمصالح المشروعة لدول العالم الاخرى ، حتى ان كانت حليفة لها .

في اي حال حسنا تفعل الدول الاعضاء في مجلس الامن عندما تتعامل بحذر شديد وترفض تمرير مشروع القرار الاميركي الذي لايعدو عن كونه امرا اصدره بوش للسفن الحربية الاميركية باعتراض السفن الذاهبة الى العراق او القادمة منه وتفتيشها .. قبل ان يتقدم به الى الامم المتحدة .

الحزب الشيوعي الفرنسي يطالب الحكومة بعدم الانحياز الى السياسة الاميركية

باريس ـ ٢٢ ـ واع : قال جورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي ان على الحكومة الفرنسية العمل بكافة الوسائل من اجل التوصل الى حل سياسي للاوضاع الراهنة في الخليج وعدم الانحياز الى جانب السياسة الاميركية الخطرة .

واشار في مقابلة اجرتها معه اليوم قناة التلفاز الفرنسي الثانية الى ان التصرفات الاميركية تزيد من شدة المخاطر التي تحيط بالمنطقة وانها تتجاوز الى حد بعيد جدا قوانين الامم المتحدة ومقرراتها .

واضاف انه لم يعد هناك شك في ان نيات التدخل العسكري الاميركي في المنطقة تختلف كثيرا عن النيات المعلنة وتهدف بالدرجة الاولى الى الحفاظ على منافعها الخاصة .

وشدد السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي على ضرورة ايجاد حل للازمة في اطار الاسرة العربية والامم المتحدة .

التأييد الشعبي العارم للعراق يصيب حكومة بنغلاديش بالارتباك

دكا ـ٢٢ـ رويتر : اصيبت حكومة بنغلاديش بالارتباك الشديد جراء اقدام اعداد كبيرة من المواطنين في بنغلاديش على التطوع للقتال الى جانب العراق في مواجهته للقوات الاميركية .

وعبرت حكومة دكا عن هذا الارتباك عندما اعلنت اليوم انها طلبت من السفارة العراقية عدم قبول هؤلاء المتطوعين حيث تحتشد منهم المئات يوميا امام مقر السفارة .

وردا على ذلك اكد مسؤول باسم سفارتنا في دكا ان الشباب في بنغلاديش يتطوعون من تلقاء انفسهم وباعداد كبيرة .

وخرجت تظاهرات كبيرة في دكا وغيرها من المدن تعبيرا عن التاييد للعراق واستنكارا لاحتلال الحشود الاميركية للاراضي الاسلامية المقدسة .

وتتخذ الحكومة البنغلاديشية موقفا مناقضا لارادة شعب بنغلاديش حيال ما يجري في الخليج حيث تسعى هذه الحكومة الى ارسال قوات الى نجد والحجاز للوقوف الى جانب القوات الاميركية .

واشنطن بوست :

القوات الاميركية ستتكبد خسائر فادحة في حالة وقوع حرب مع العراق

■ الجيش العراقي .. قوة عظيمة في الرجال والسلاح

واشنطن ـ٢٢ـ واع : قالت صحيفة واشنطن بوست الاميركية انه اذا ما وقعت معركة بين القوات الاميركية والقوات العراقية فانها ستكبد الاميركان خسائر فادحة في الارواح والمعدات .

ونسبت الصحيفة في مقال لها اليوم الى مسؤولين اميركان قولهم ان القوات العراقية في الكويت قد اتخذت مواضع دفاعية مسلحة تسليحا جيدا .

واضاف المسؤولون ان اية معركة هناك ستؤدي الى خسائر بشرية في الجانب الاميركي تقدر بالالاف وذلك بسبب تنوع الاسلحة العراقية وقوتها مما يجعلها تبدو وكانها جيش اوربي حديث .

وخلصت الصحيفة الى القول ان المواجهة في الخليج العربي يمكن ان تشبه في شدتها معركة ضد قوات سوفيتية نظرا لان الجيش العراقي يشبه الى حد كبير من حيث الحجم قوة اميركية او سوفيتية او بريطانية .

وزير الدفاع الفرنسي يعارض الاشتراك العسكري لفر[illegible] الخليج

باريس ـ٢٢ـ رويتر : ذكرت صحيفة [illegible] ان وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شيفنمون يعارض الاشتراك العسكري الفرنسي في ازمة الخليج .

وقالت الصحيفة ان شيفنمون الذي نكرت تقارير انه ينتقد الحشد الاميركي في الخليج قد اعلن معارضته الواضحة في المداولات الخاصة بالازمة التي اجراها الرئيس فرانسوا ميتران مع الوزراء امس .

وقالت الصحيفة انه حدثت مواجهة في احدى المراحل بين الرئيس ميتران ووزير الدفاع وان الرئيس ميتران سال شيفنمون [illegible] انت متفق مع سياسة فرنسا ام ماذا ؟

اتساع الرفض الشعبي الاميركي للتورط في المنطقة العربية

شخصيتان هنديتان :
الرئيس صدام حسين سيلقن المعتدين درسا لن ينسوه
احداث الخليج مسألة عربية والتدخل الاجنبي مرفوض

نيودلهي - ٢٢ - واع : وصف فيريهادرا براتاب سينغ الامين العام لرابطة المحامين التقدميين الهندية عضو البرلمان الهندي السابق السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه قائد الامة العربية والعالم الثالث .

واكد في حديث ادلى به الى مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان السيد الرئيس صدام حسين سيلقن الاميركان درسا لايمكن ان ينسوه .

وقال سنغ ان سيادته يمثل رمزا لتطلعات الجماهير العربية والطموحات التي قمعها شيوخ الخليج المرتبطون بالقوى الاستعمارية والامبريالية في العالم .

وقال البروفسور اختارول وسيع في جامعة جمعية مليه الاسلامية الهندية ان احداث الخليج الحالية هي مسالة عربية بحت ويجب ان تحل في اطار عربي دون تدخل جهات اجنبية فيها .

واكد استاذ الدراسات الاسلامية في حديث مع مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان على حركة عدم الانحياز اتخاذ الاجراءات الكفيلة بردع الولايات المتحدة ومنعها من فرض سياستها على دول المنطقة .

وشدد على ضرورة ادراك الهند لجوهر تطورات الاحداث في الجزيرة العربية وان الوقت قد حان بالنسبة لها للقيام بدورها في حركة عدم الانحياز للمساعدة في تخفيف حدة التطورات الحاصلة في المنطقة .

■ تظاهرات تهتف : الحياة اغلى من النفط .. والاميركيون يؤكدون الخوف من النتائج

واشنطن -٢٢- رويتر : بدأ رفض الراي العام الاميركي لتورط القوات الاميركية في احداث المنطقة العربية يزداد مع مرور الايام واخذ يعلن عن نفسه بصورة واضحة سواء بصورة التظاهرات الاحتجاجية او استطلاعات الراي العام .

وقالت وكالة انباء رويتر في تقرير لمراسلها في واشنطن اليوم ان استطلاعا اجرته شبكة ان . بي . سي التلفازية وصحيفة وول ستريت جورنال اشار الى ان معظم الاميركيين يرفضون الدخول في حرب مع العراق لما قد ينجم عن هذه الحرب من اثار سيئة على الولايات المتحدة .

في حين ان ٢٧ في المئة فقط ممن شملهم الاستطلاع ايدوا المغامرة العسكرية ولكن بشرط ان يحدث ذلك اذا زاد سعر غالون البنزين على دولارين .

ويؤكد المراسل ان التدخل الاميركي في الخليج يواجه بحد ذاته رفضا شعبيا اميركيا اخذ بالازدياد حتى مع ادعاءات البيت الابيض بانه ارسل قواته لحماية منابع النفط ..

ويشير المراسل في هذا الجانب الى تظاهرة احتجاجية خرجت في ايوجين بولاية اوريجون يوم الاحد الماضي رفع فيها المتظاهرون الاميركيون لافتات كتب عليها « السلام .. وليس النفط » و « الحياة اغلى من النفط » .

وقال المراسل ان جماعة نبراسكا للسلام وهي جماعة ريفية تعتزم القيام باحتجاج اخر ضد التدخل الاميركي يوم السبت المقبل خارج محكمة اوماها .

وقال روبن كارتر احد زعماء الجماعة «اننا قلقون لان الحلول العسكرية هي ما نلجأ اليه اولا دون بحث خيارات اخرى» .

واشار كارتر ايضا الى ان توقيت ازمة الخليج جاء بحيث يعزز الدعوة الى زيادة الانفاق العسكري وهو ما يضع صعوبات جديدة امام الاقتصاد الاميركي .

ورأى مراسل رويتر ان مثل هذه الاحتجاجات تشير الى ان رفض القيام بعمليات عسكرية يزداد بين الاميركيين مع مرور الزمن .

وفي هذا الخصوص استعاد المراسل ما اورده هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق في عمود بصحيفة في مطلع هذا الاسبوع من ان «الوقت ليس في صالحنا» .

وقالت صحيفة بوسطن كلوب ان المزاج الاميركي يتغير مع اطالة امد النزاع في الخليج .

وكتب كريس بلاك في الصحيفة ذاتها قائلا «مقابل المزايا الاقتصادية والسياسية قصيرة الاجل الناتجة عن حماية امدادات النفط الثمينة فان هناك خسائر انسانية واقتصادية وسياسية بالداخل اعمق واطول اجلا» .

ومضى يقول «وهناك سؤال .. اذا تحولت العملية الى حرب فهل ستستحق الثمن ؟

وصول الوجبة السادسة من الاسرى الى ارض الوطن

عادت الى ارض العراق العظيم من ايران امس الوجبة السادسة من الاسرى العراقيين .

وجرى لابناء العراق الاسرى العائدين استقبال شعبي ورسمي كبير شاركت فيه المنظمات الجماهيرية والمهنية وجماهير غفيرة من المواطنين .

وقبل الاسرى العائدون حال وصولهم ارض الوطن وامتزجت دموعهم بتراب ارضه الطاهر تعبيرا عن حبهم للعراق العظيم .

وعبر الاسرى في هتافاتهم واهازيجهم عن اعتزازهم وحبهم للقائد الفذ صدام حسين قائد المسيرة الظافرة كما هتفوا بسقوط الامبريالية الاميركية وعملائها الصغار .. كما رسموا بايديهم شارات النصر تعبيرا عن اعتزازهم بوقفة العز والصمود والشموخ التي يقفها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في مواجهة قوى البغي والعدوان .

وقامت لجان مختصة بتقديم وسائل الراحة والخدمات الضرورية للاسرى العائدين في المناطق الحدودية قبل انتقالهم الى اسرهم في محافظات العراق المختلفة .

وجرى امس ايضا تسليم الوجبة السادسة من الاسرى الايرانيين الذين قرر العراق اطلاق سراحهم استنادا لرسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الخامس عشر من الشهر الحالي .

البقية ص ١١

مواطنون ايطاليون يعلنون تطوعهم للقتال مع العراق لمواجهة التدخل الاجنبي في منطقة الخليج

روما - ٢٢ - واع : اعلن المئات من المواطنين الايطاليين تطوعهم للقتال الى جانب القوات المسلحة العراقية تاييدا للعراق في مواجهة التدخل الاميركي الغربي في منطقة الخليج العربي .

ونقلت وكالة يونايتدبريس عن صحيفة (ال تامبو) الايطالية في عددها اليوم قولها ان المتطوعين توجهوا الى السفارة العراقية في روما مطالبين بتسجيل اسمائهم للمشاركة مع العراق في صد اي عدوان يتعرض له .

واوضحت الصحيفة ان المتطوعين الايطاليين اعربوا عن شجبهم واستنكارهم لانتشار القوات الاميركية في الجزيرة العربية .

مؤكدين ان الولايات المتحدة تحاول فرض نفسها على المنطقة حماية لمصالحها ومصالح حلفائها وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني .

تحية الى الشرفاء في العالم لوقوفهم الى جانب الشعب العراقي والعربي في تصديه للمؤامرة الاميركية الصهيونية بالاشتراك مع العميل الدجال فهد .

المعارضة اليونانية تؤكد رفضها التورط في الخليج

اثينا -٢٢- الوكالات : كرر رئيس الباسوك (الحركة اليونانية) اندرياس باباندريو ورئيس ائتلاف اليسار والتقدم (شيوعيون وانصارهم) هاريلاوس فلوراكيس اليوم معارضتهما الشديدة لمشاركة اليونان في قوة بحرية دولية في الخليج .

وقال باباندريو وفلوراكيس امام الصحفيين اثر اجتماع استغرق نصف ساعة وكرس لبحث ازمة الخليج وموقف اليونان «اننا نعارض ذلك معارضة مطلقة» .

هذا الخبر

ابو ظبي -٢٢- واع : علمت وكالة الانباء العراقية ان الكثير من مواطني الامارات قد عمدوا الى سحب ارصدتهم من المصارف وتحويلها بالدولار الى الخارج مما ادى الى رفع سعر الدولار تجاه الدرهم الاماراتي .

وافادت مصادر عليمة ان المصرف المركزي الاماراتي قد منع اصحاب محال الصيرفة من القيام ببيع الدولار بسعر يزيد على سعره المقرر الامر الذي ادى الى فقدانه من الاسواق .

وقالت المصادر ان عددا كبيرا من مواطني الامارات بدأ بالسفر الى الخارج خوفا من حدوث اي طارىء .

مجلة فورتشين الاميركية
فهد .. ثاني اغنى رجل في العالم

نيويورك -٢٢- الوكالات : احتل حاكم نجد والحجاز فهد راس قائمة الشخصيات الاغنى في العالم .

وقدرت القائمة التي نشرتها مجلة فورتشين الاميركية امس ثروة فهد وممتلكاته وتوظيفاته بثمانية عشر مليار دولار .. ويلي بذلك حاكم بروناي حسن البلقية الذي قدرت النشرة مقدار ثروته بخمسة وعشرين مليار دولار .

وقالت المتحدثة باسم المجلة ايما دوكند ورف ان هذه التقديرات في جزء منها وضعت استنادا الى اسعار النفط التي كان معمولا بها في منتصف الشهر الماضي اي نحو ١٨ دولارا للبرميل الواحد علما ان السعر قفز الى ٢٨ دولارا للبرميل في ظل ازمة الخليج الحالية .

وحلت في المرتبة الثالثة على قائمة فورتشين عائلة مارس الاميركية صاحبة الشوكولا الشهيرة التي تحمل الاسم نفسه وقدرت ثروة العائلة بـ ١٢٫٥ مليار دولار .

اما الثروة الرابعة في العالم فهي للملكة اليزابيث الثانية وتضم جيادا ومجوهرات وممتلكات بقيمة ١١٫٧ مليار دولار .

ويذكر ان الولايات المتحدة مازالت بلد اصحاب المليارات اذ تضم ٥٨ عائلة غنية مقابل ٢٠ عائلة في منطقة الخليج و١٥ في المانيا الغربية و٩ في ايطاليا و٨ في اليابان .

هنود عائدون يشيدون بالمعاملة الحسنة في العراق

نيودلهي -٢٢- واع : اشاد المواطنون الهنود العائدون الى بلادهم بالمعاملة الحسنة التي تلقوها في العراق من قبل السلطات العراقية .

واكدوا في احاديث عرضها التلفاز الهندي امس الاهتمام الكبير الذي اولته لهم السلطات والمواطنون العراقيون وتوفير الاحتياجات اللازمة لهم لترتيب امر نقلهم الى بلادهم .

الثمن ..

القاهرة -٢٢- الوكالات : قال السفير الاميركي في القاهرة فرانك ويزنر ان حكومة واشنطن تدرس حاليا امكانية الغاء قسم من الديون المصرية المتوجبة للولايات المتحدة بما يمثل (مكافأة) لنظام مبارك على دوره في ازمة الخليج وارساله قوات مصرية لتقف الى جانب القوات الاميركية في السعودية .

وافاد السفير الذي اوردت الصحف المصرية تصريحاته اليوم ان اميركا ستعمل كذلك على تسهيل اتفاق بين مصر وصندوق النقد الدولي بغية جدولة الدين الخارجي المصري الذي يزيد على

البقية ص ١١

البريطانيون يطالبون تاتشر بسحب قواتها

لندن - ٢٢ - واع : تصاعدت اصوات العوائل البريطانية مطالبة الحكومة البريطانية بسحب قواتها من منطقة الخليج العربي ان كانت حريصة على سلامة رعاياها في العراق .

واجرت محطة تلفاز (اي . تي . في) اللندنية القناة الثالثة المستقلة لقاءات مع اباء وامهات ممن لديهم ابناء في العراق حملوا في احاديثهم حكومة تاتشر مسؤولية ما قد يحدث لابنائهم هناك .

واكدوا ان ارسال قوات اجنبية الى المنطقة يزيد من تفاقم الوضع الامني ويسهم في تعقيد قضية الاجانب هناك .

بادرة حسن نية جديدة
السماح لسفر عدد من الفرنسيين واليابانيين

اعلن السيد رئيس المجلس الوطني عن بادرة حسن نية جديدة بموافقة ممثلي الشعب في المجلس الوطني على السماح بسفر عدد من الاجانب خارج العراق .

وقال السيد رئيس المجلس الوطني في تصريح له انه املا في ايقاف انسياق بعض الاطراف خلف الموقف الاميركي الاهوج ضد العراق وحتى يعيد البعض الاخر النظر في الاعمال التي تتعرض لمصالح العراق وتؤذي ابناءه فان ممثلي الشعب في المجلس الوطني قرروا اليوم السماح بسفر عدد من الفرنسيين واليابانيين خارج العراق .

استجابة لطلب العراق
ماليزيا وسويسرا تغلقان سفارتيهما في مدينة الكويت

كوالالامبور -٢٢- رويتر : اغلقت ماليزيا سفارتها في مدينة الكويت وسحبت كل رعاياها بمن فيهم الدبلوماسيون من المدينة .

اعلن ذلك مسؤول بوزارة الخارجية الماليزية في الوقت الذي قالت فيه المصادر ان اخر مجموعة من الماليزيين وعددهم ٤٤ شخصا ومنهم السفير وباقي موظفي السفارة وصلوا الى بغداد في طريقهم الى عمان حيث ستقلهم طائرة الى بلدهم .

وكان العراق قد امر جميع البعثات الدبلوماسية في مدينة الكويت باغلاق سفاراتها بحلول يوم الجمعة المقبل وذلك بعد الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت .

وابلغ العراق هذه البعثات ان افرادها سيعاملون كرعايا عاديين وترفع عنهم الحصانة الدبلوماسية اذا لم يستجيبوا للقرار .

وفي بيرن قال متحدث باسم وزارة الخارجية السويسرية اليوم انها اغلقت سفارتها في مدينة الكويت استجابة لطلب العراق باغلاق السفارات هناك بعد عودتها الى الوطن الام .

وقال ماركوس الكسندر انتونيتي للصحفيين سنغلق عملنا الدبلوماسي وننقل القائم بالاعمال الى خارج مدينة الكويت بعد قرار الحكومة السويسرية هذا .

بغداد .. البداية

د . حميدة نعنع ● باريس ●

ابتدأ كل شيء

وانتهى كل شيء

وما بين البداية والنهاية تمتد مسافات من التضحيات حتى لا تقع الخصومة بين الهوية والواقع .. ها هو العراق يخرج الينا في سلحة ستالينغراد بباريس .. ينطلق هتافات من حناجر الاف العمال العرب .. اسمع اسم بغداد عاليا يلقي بمتعة في وجوه رجال الشرطة الذين جاءوا لحماية التظاهرة حتى لا تخرج عن مسارها .. حناجر العمال وهتافاتهم تحررني من زيف شعارات بعض المثقفين والحكام .. تغسل عن جسدي تعب الهجمة العنصرية الشرسة التي تلاحقني عبر الصحافة ونشرات الاخبار منذ بدء ازمة الخليج وحتى اليوم .. من طبول الحرب والتلويح بالقوة .. من استحضارهم التاريخ خطأ منذ نبوخذ نصر وحتى صدام حسين .

هنا تتجه العيون الى بغداد دون وجل .دون مساومة .

ومن خلال الشعارات والصور المرفوعة تبدو لي المسافة بين باريس وبغداد مسافة وهمية قد يطويها القلب قبل الطائرة لأكون بينكم ، ومعي كل هؤلاء الذين يرون فيكم كرامتهم .

ويسالني عامل عربي ، وعامل عربي ، وطالب عربي اذا كنت اظن ان بغداد محاصرة ؟ واذا كانوا يستطيعون الذهاب اليها للدفاع عنها ؟ واذا كانوا يستطيعون التبرع بما جمعوه من حصيلة سنوات عملهم في شوارع الغربة لاجل العراق ؟

تنهال علي الاسئلة وتتدافع الاجابات بين هتاف وهتاف .. اذا لا يمكن ان تكون محاصرة وهي تنبض مقاومة ورفضا .. وهي تخترق ما كان مرسوما للمنطقة العربية في ظل سيادة وهيمنة اميركا .

لا يمكن ان تحاصر وهي ترفض الدور المرسوم لامتها .. الدور الذي يجبر العرب على التعايش مع اوضاع التردي والاستكانة او الانحياز الى حلول يمكن ان تتعرض الى كل شيء الا للقضايا الحقيقية للامة .

احاول ان اشرح لهم كيف توقظني بغداد كل صباح ، فيبدو صوت الزميلة التي تاخذ مقالي اكثر قوة وتصميما من اصوات عشرات بل الاف المنتشرين في شوارع (كان ونيس وباريس ، ولندن) هل يمكن ان تعد مدينة محاصرة وهي تقاوم نهب الثروة والارض ، والكرامة في محاولة للانطلاق نحو حركة نهوض .. في محاولة تقديم مرحلة جديدة كبديل لمرحلة احتضار طويلة لم نكن نعرف كيف تنتهي ؟

ما بين سلحة ستالينغراد وسلحة الجمهورية ..

زخم من الغرباء في هذه المدينة يصرخون باسم بغداد .. والعراق حاضر في ذاكرتي . فمنذ تعلمت السفر وحيدة كنت اتوقع ان يؤدي بي الطريق الى مدينتين اتوقع ان يكون نهوض امتي على ايديهما ، ولكن الطريق لم تؤد الى دمشق .. دمشق الاسيرة المكبلة لم تستطع فك اسرها بعد . اما الطريق الاخرى فتؤدي الى بغداد .

ورغم تعدد المدن التي عرفت ، كنت دائما واثقة من انني ساجد وجهها بين الاف الوجوه .. ساجد حروف اسمها على الخرائط تضيء غربتي وعزلتي .. ساجد فيها اصدقائي واهلي وكرامتي .

ما بين سلحة ستالينغراد وسلحة الجمهورية تجتاحني بغداد بحبها حتى وان قسا ذلك الحب . لكني رغم قسوته لا استطيع الا ان استكين له .. حين ابعدتني الجغرافية خلف المحيط بعيدة عنها استعملت الاتجاهات كلها لكنني عدت الى صدرها خائبة فاحتضنتني وها انا اشرح لهؤلاء العمال من حولي : ماذا يعني عشق بغداد انه يعني الكثير .. يعني ان العربي يبحث فيها دائما عن زمن لا يجده في مدينة اخرى .. ذلك النبض الجارف بالهم القومي لانه ولد من رحم بغداد يتداخل ويتشابك باماني وصبر الشعب العراقي .. في ظل نخيلها نعيش كعرب جذورنا .. نبحث عن مجد لم يضع .. عن حبيب متنا شوقا قبل ان نراه .. عن اصدقاء جمعتنا بهم تلك المساحات من الاحلام بمستقبل افضل ، عن بطل يصنع تاريخه وتاريخنا ..

انا هنا لا ادافع عن سعادة المنفيين عندما يعودون الى اوطانهم لكنني انكر من حولي ان تلك المدينة هي الوحيدة التي فتحت ابوابها لاي عربي فعدُها وطنا .. ولم تاخذ ابدا قيمتها من اسقاطاتنا عليها بل من كونها تمثل حلما في واقع وواقعا في حلم .

- تشتاقين الى بغداد ؟

البقية ص ١١

بداية لحملة اعتصام لكل الاطفال
طفل اردني يعتصم في مقر الصليب الاحمر تضامنا مع اطفال العراق المهددين بالحرمان

عمان - قام احد الاطفال الاردنيين اليوم بالاعتصام في مقر الصليب الاحمر في الشمساني بالعاصمة عمان تضامنا مع اطفال العراق المهددين بالحرمان من كاس الحليب ورغيف الخبز نتيجة للهجمة الامبريالية الشرسة التي يتعرض لها القطر العراقي الشقيق .

وقالت صحيفة صوت الشعب الاردنية في طبعتها المسائية التي نشرت النبأ امس ان الطفل الاردني زيد حكمة الذي يبلغ من العمر ١٠ سنوات يعد واحدا من الاطفال الرياضيين البارزين في الاردن وسبق له ان شارك في عدة سباقات وطنية واحرز مراكز متقدمة في العدو .

وقال ذوو الطفل انهم يدعون اطفال الاردن لمشاركة طفلهم في اعتصامه هذا نصرة لاطفال العراق .

تحية الى ابناء شعبنا العربي بوقوفهم الى جانب الشعب العراقي في تصديه للمؤامرة الاميركية الصهيونية بالاشتراك مع العميل الدجال فهد .

صحيفة الاهالي المصرية تهاجم الحكام العرب المرتهنين للقرار الاميركي ولاستعانتهم بقوات اجنبية

القاهرة -٢٢- واع : سخرت صحيفة الاهالي الاسبوعية القاهرية من موقف بعض حكام هذا الزمان الذين يتطلعون فيه الى مولانا الرئيس جورج بوش راجين عفوه وطالبين منه ان يشملنا برعايته ويرسل جنودا من عنده نراهم ولا نراه لحماية الكعبة المشرفة ودك بغداد على رؤوس سكانها .

وتساءلت الصحيفة في مقال كتبه رئيس تحريرها فيليب جلاب اليوم بسخرية الم تسمعوا عن جنود بوش البواسل الذين غامروا بحياتهم منذ ايام واستطاعوا منع باخرة سودانية مدنية من نقل مواطنين سودانيين يتكدسون مع عشرات الالوف من العرب على ارصفة ميناء العقبة الاردني .

وقالت الصحيفة اننا نعيش في مرحلة انعدم فيها الحياء السياسي ولذلك فقد اصبح ما يسميه علماء النفس بالاسقاط هو المبدأ السائد .

استمرار ارتفاع اسعار الذهب والنفط وهبوط الدولار

الولايات المتحدة - خاص :

اشرت اسواق الاسهم والعملات العالمية هبوطا في سعر الدولار امام كافة العملات الاوربية واليابانية .

كما اشرت ارتفاع سعر الذهب بمعدل ٦ دولارات للاونسة الواحدة بعد الرسالة التي وجهها الرئيس القائد صدام حسين والتي اذيعت نصا من محطة (سي . ان . ان) الاميركية ، وبلغ سعر الاونسة ٤١٣٫٥٠ دولار عندما اغلقت سوق العملات امس الاول .

ولم يؤثر القرار الذي اتخذه نظام فهد برفع انتاج النفط بمعدل مليوني برميل يوميا في استقرار اسعار النفط في الاسواق العالمية حيث رفض مصدرو النفط النزول عن سعر ٢٩ دولارا للبرميل الواحد .

يهودي اميركي ينتقد وسائل الاعلام لايضاحها حقائق الموقف العراقي امام الرأي العام

الولايات المتحدة - خاص :

كشف الكاتب السياسي الاميركي والتر غودمان ضمنا عن اسلوب التعتيم الاعلامي الذي تتبعه وسائل الاعلام الاميركية وذلك في الانتقادات التي وجهها الى محطتي التلفاز الاميركي (اي بي سي ، وسي بي اس) لدورهما في ايصال الموقف العراقي الى الراي العام الاميركي .

وكانت هاتان المحطتان قد بثتا مقابلتين مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مما كان لهما وقع كبير في الاوساط الاميركية خاصة الراي

البقية ص ١١

عطاشى ..

دبي -٢٢- رويتر : يواجه الجنود الاميركيون في نجد والحجاز ازمة في مياه الشرب بعد ان اسرف الجنود في شرب المياه المعدنية بسبب الحرارة الشديدة في المنطقة .

وقال موردو المياه المعدنية في الامارات اليوم ان الطلب على المياه وصل الى حجم قياسي منذ ان امر الرئيس الاميركي جورج بوش في السابع من آب الجاري بارسال قواته الى الجزيرة العربية .

صحيفة تونسية
حكام عرب قبضوا مليارات الدولارات ثمنا لمواقفهم التامرية

تونس -٢٢- واع : حملت صحيفة الوطن التونسية حكام الكويت السابقين والدجال فهد مسؤولية مخطط اشعال الحرب في منطقة الخليج العربي .

وكشفت الصحيفة الاسبوعية في عددها الصادر اليوم عن قيام اولئك العملاء بتقديم رشاوى مالية ضخمة ووعدهم بلدانا عربية ودولا اجنبية بمبالغ اخرى للاسهام باندلاع حرب في المنطقة مشيرا الى انهم يبغون من وراء ذلك تحقيق مصالح شخصية بحت على حساب شعوب تلك الدول وعلى حساب الشعب العربي مهددين بذلك الامن والسلام الدوليين .

واشارت الصحيفة الى ان نظامين عربيين قبضا من عملاء الامبريالية ثلاثة مليارات دولار لكل منهما ثمنا لاسهامهما في المخطط الامبريالي الصهيوني ضد العراق وقالت ان واحدا منهما ينتظر ثلاثة مليارات اخرى .

موسكو تدعو الى تجنب الاعمال المتسرعة

موسكو - ٢٢ - واع : حذر الاتحاد السوفيتي من استخدام القوة في منطقة الخليج العربي وشدد على ضرورة اللجوء الى الاسلوب السياسي لمعالجة الوضع .

ودعا يوري غريمتسكيخ الناطق باسم وزارة الخارجية السوفيتية في مؤتمر صحفي اليوم الى ضرورة تجنب الاعمال المتسرعة وابداء اقصى درجات الحذر في مسائل استخدام القوة في منطقة الخليج .

الاميركيون عازفون عن القتال في الخليج



■ فشل حملة تطوع لسد نقص قوات التدخل

الولايات المتحدة - خاص :

فوجئت المراجع العسكرية الاميركية بالنتائج المخيبة لحملة التطوع الشكلية التي اعلنتها من خلال مراكز التطوع في مختلف انحاء الولايات المتحدة الاميركية لسد النقص في احتياجات القوات المسلحة الاميركية بعد تدخلها في منطقة الخليج .

وقد زارت محطة (سي . ان . ان) التلفازية احد هذه المراكز حيث لم تجد احدا فيه فسالت المشرف على ذلك المركز مقارنة بين التطوع الان والتطوع خلال الحرب الفيتنامية فاجاب انه خلال الحرب الفيتنامية كان هناك سبب ايديولوجي وكان الاميركيون منقسمين حول دخول الحرب او الوقوف ضدها اما الان فانه لا سبب يدفع الاميركان للقتال .

وحاولت المحطة ان تسال بعض المارة الشباب عن رايهم في التطوع فاجاب احد المارة متسائلا : التطوع لماذا ؟

اذا كان من اجل المصالح الاميركية .. فمن يتطوع للدفاع عن مصالحي انا ؟

ارتياح اميركي لموقف مبارك من ازمة الخليج
تشيني يتعهد بزيادة المساعدات العسكرية لمصر

القاهرة -٢٢- واع : اعرب وزير الدفاع الاميركي (ريتشارد ديك تشيني) عن ارتياحه لموقف رئيس النظام المصري حيال الوضع في منطقة الخليج العربي .

وقال ان على بلاده تقديم المزيد من المساعدات العسكرية لمصر .

واشار تشيني في تصريح له في القاهرة عقب اجتماع مغلق مع نظيره المصري يوسف صبري ابو طالب امس انه مقتنع بضرورة تعزيز القدرة العسكرية المصرية نظرا للدور الايجابي الذي نهضت به في ما يتعلق بالوضع في المنطقة العربية ودورها في اجتماع القاهرة الاخير .

الرئيس القائد يتلقى المزيد من برقيات التأييد من الشخصيات السياسية والفكرية والعشائر والجماهير العراقية والعربية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التأييد من الشخصيات السياسية والفكرية والعشائر والجماهير العراقية والعربية تؤكد وقوفها خلف سيادته في الدفاع عن العراق العظيم والامة العربية المجيدة.

وشجبت البرقيات المواقف الاجرامية لخدم الصهيونية والامبريالية الدجال فهد وحكام مصر والمغرب [illegible] حكام الدويلات في الخليج [illegible] العراق واستقدام القوات الاجنبية لتدنيس الاراضي العربية المقدسة وقبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

وجاء في برقية السيد سعيد [illegible] ونحن [illegible] وامالي [illegible] قواتكم الباسلة المجاهدة لبناء الامة العربية [illegible] وتصديكم الشجاع في وجه الهجمة الظالمة التي تقودها الامبريالية الاميركية والصهيونية ضد العراق الشقيق والامة العربية [illegible]

[illegible] وعزام [illegible] السيد [illegible] الاردن في برقيتهم [illegible] لتحرير [illegible] من هيمنة اميركا [illegible] في خطواتك الجبارة [illegible]

وجاء في برقية [illegible] العراقية [illegible] انا بعد اعلان [illegible] العسكري [illegible] الامم المتحدة [illegible] معركة العراق الحالية هي [illegible] شريف من [illegible] الاستعمار [illegible] في المنطقة

بوضع غطاء للعدوان الغربي والاميركي المريب ضد امتنا العربية المجيدة ودمتم قائدا مظفرا للامة العربية.

وجاء في برقية السيد عبدالامير يحيى عبد زيد عن قبائل شعب العربية القاطنة في ناحية غماس. نحن رهن اشارتكم للفداء والتضحية من اجل عراقنا العزيز وقائدنا المنتصر وليخسأ الاستعمار والامبريالية الاميركية وعملاؤهم الرجعيون من امثال الدجال فهد.

وجاء في برقية المواطن الاردني محمد جبر مصطفى خضير نؤيد ونبارك خطواتكم الشجاعة والتي اعادت الجزء الى الكل وانها الخطوة الاولى نحو التحرير الكامل واللبنة الاساسية على طريق الوحدة العربية الشاملة فسر على بركة الله والنصر حليفكم.

وجاء في برقية التجمعات النسوية في قرية جيم طويلة في التاميم سيدي القائد

المرأة العراقية الماجدة تشد على اياديكم وتبارك جهودكم فسر على بركة الله وكل الشرفاء ونحن وراءك وستسقط الى الابد كل المخططات الامبريالية والصهيونية وعملائهما من خونة الامة وليحفظك الله للوطن والامة.

وجاء في برقية اسرة التربية والتعليم في اربد في المملكة الاردنية الهاشمية نؤيد مواقفكم البطولية الشجاعة في مواجهة الهجمة الامبريالية والصهيونية الموجهة للامة العربية من خلال العراق الشقيق لتحطيم امل هذه الامة وكرامتها.

واننا نجد انفسنا جنودا مخلصين تحت رايتكم حتى النصر لتحقيق اهداف الامة في الوحدة والتحرير بعون الله.

وجاء في برقية الشيخ ابراهيم كوخا عبدالله عن عشيرة بنديان نحن على اتم الاستعداد للذود عن الارض المقدسة من دنس الكفار الاجانب ونحن رهن اشارتكم لتنفيذ الواجب المقدس والدفاع عن العراق العظيم ضد اي عدوان اجنبي بقيادتكم الحكيمة والفذة فسر الى امام سدد الله خطاكم نحو الذرى والمجد.

وقال السيد صادق فرج رئيس المجلس الرياضي في برقيته:

في غمرة الافراح بالنصر والسلام وعودة الفرع الى الاصل تتقدم الهيئة العامة للمجلس الرياضي المجتمعة في دورتها الرابعة لسيادتكم بباهر التهاني بالمحبة والوفاء معاهدين قائد مسيرتنا الظافرة على بذل اقصى الطاقات وان نكون الجنود الاوفياء ورهن الاشارة ونعلن تطوعنا للدفاع عن عراقنا العظيم لدحر قوى الشر والعدوان.

النصر لكم يا قائد الامة والخزي والعار لاعداء الله والامة العربية والله ناصركم.

واع

ابناء شعبنا في الكويت يشجبون تدنيس القوات الاميركية والصهيونية [illegible] المقدسة في نجد والحجاز

شجب عدد من ابناء شعبنا في الكويت تدنيس القوات الاميركية والصهيونية الاماكن المقدسة للمسلمين في نجد والحجاز واستنكروا في احاديث اجراها معهم مراسل وكالة الانباء العراقية الحملة الظالمة والحصار الاقتصادي للعراق العظيم بعد عودة الفرع الى الاصل واعلان الوحدة الاندماجية في الثامن من آب.

وقال السيد عباس محمد ناظم ان الوحدة العربية هي هدف كل الجماهير وامنية كل النفوس واضاف لقد انتعشت الامال خلال هذا العام باعلان الوحدة بين شطري اليمن والخطوة التاريخية التي ارجعت الكويت الى احضان الام عراق الرافدين لتكون هذه الخطوات قدوة وتجربة غنية لخطوات مماثلة ستحققها الاقطار العربية من اجل وحدة الامة.

واوضحت السيدة فاطمة دخيل سعد ان الزوبعة التي اثارتها الدوائر الصهيونية في ما يسمى بازمة الخليج هو تدخل في شؤون العراق وعليهم ان يرجعوا للتاريخ ليتأكدوا بان الكويت جزء من العراق.

واشار السيد عبد الامير سلجت ان كل مشاعر الشعب العربي في جميع اقطاره مع العراق بدليل التظاهرات التي عبرت بصدق عن المشاعر القومية الصادقة والمؤيدة لاعلان الوحدة الاندماجية واصداء رسالة السيد الرئيس القائد الى الشعوب الاسلامية وفضح سيادته لمواقف حكومة فهد الدجال بتدنيس الاماكن المقدسة.

وابتهل الحاج جمعة رمضان احمد الى الله تعالى ان يمن على السيد الرئيس القائد صدام حسين بدوام الصحة والعمر المديد لقيادة شعبنا الوفي نحو المجد والذرى مشيرا الى انه عاصر عددا كبيرا من الرؤساء والقادة العرب والاجانب ولم ير قائدا مثل السيد الرئيس القائد صدام حسين احب شعبه.

وادان السيد زغير روضان محمد استقدام الدجال فهد للقوات الاجنبية التي ابلحت اشرف الاماكن قدسية المتمثلة في الكعبة المكرمة وقبر الرسول الكريم بحجج واهية.

واشاد السيد سمخان [illegible] سويلم بالوحدة الاندماجية بين العراق والكويت ووصفها بانها الطريق نحو وحدة الهدف والقوة لتحقيق اهداف الامة العربية.

وقال ان الجيش العراقي سجل [illegible] عبر تاريخه [illegible] عن الامة العربية [illegible] الكويت من [illegible] التي [illegible]

وبارك السيد سالم محمد فهد [illegible] العراقيين على تجاوز اجراءات [illegible] بالحصار الاقتصادي ومواجهة التحديات الاستعمارية من اجل ترسيخ النصر.

[illegible] صحية لقرى محافظة المثنى

[illegible]

[illegible] الخاصة بالاطفال والنساء الحوامل وعقد ندوات مباشرة للتوعية باضرار التدخين واهمية الرضاعة الطبيعية.

وشملت القوافل قرى العين والشعبة والبويرية والحسان والنباس التحري عن الامراض الانتقالية وعرض افلام صحية [illegible] اجراء [illegible]

[illegible] يثمنون المواقف [illegible] الصلبة

[illegible] الرئيس الاميركي (بوش) [illegible] الذي استقدم القوات [illegible] العراق تحقيقا للمصالح الاميركية والبريطانية.

[illegible] نقابات [illegible] الامم المتحدة [illegible] قرارات الامم [illegible] الامين العام [illegible] هيئة الامم [illegible] مسؤولياتها [illegible] الحصار [illegible] وندد [illegible] اميركا [illegible]

وشددوا في برقية رفعوها الى [illegible] الرئيس القائد صدام حسين [illegible] كافة امكانياتهم العلمية [illegible] من اجل الدفاع عن العراق [illegible] الشرف والعزة.

واكدوا [illegible] سيادة العراق [illegible] خلف القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين لمواجهة [illegible] الامبريالية الصهيونية ضد [illegible] والامة العربية حتى [illegible] النصر الحاسم ومن اجل ان [illegible] العراق بالخير والعز.

واع

الرفيق [illegible] يتفقد مراكز متطوعي [illegible] بمدينة سامراء

تفقد الرفيق [illegible] القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم [illegible] البعث العربي الاشتراكي عددا من مراكز متطوعي الجيش [illegible] بمدينة سامراء.

واكد الرفيق [illegible] المتطوعين في مراكز التدريب من خلال مقابلاتهم القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء رهن الاشارة دفاعا عن الوطن والامة.

ورافق الرفيق عضو القيادة القطرية في جولته السيد عبدالاله [illegible] والرفيق نائب [illegible] المنطقة الجنوبية للجيش الشعبي والرفاق اعضاء قيادة فرع [illegible] للحزب

[illegible] والذي يجسد [illegible] القائد [illegible] المتطوعين [illegible] الرئيس [illegible] الاميركي [illegible] والحجاز [illegible] الاميركيين [illegible]

واع

فلاحو القطر يندِّدون بتواجد القوات الاميركية في الاراضي العربية المقدسة

ندد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية [illegible] فهد الدجال الذي سمح للقوات الاجنبية [illegible] بتدنيس [illegible] مهبط الوحي ومثوى الرسول محمد [illegible]

واكد الاتحاد في مذكرتي احتجاج الى سفارتي نجد والحجاز [illegible] بغداد ان العمل الذي اقدم عليه خائن الحرمين الشريفين يستهدف اذلال ابناء العروبة والاسلام واستباحة الارض العربية من [illegible] الاجنبية.

وشدد الاتحاد في مذكرتيه [illegible] التاريخ لم ولن يرحم [illegible] والمتخاذلين [illegible] والامبريالية [illegible] مزابله.

واكد ان [illegible] العربي سيقف صفا واحدا خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمواجهة اعداء الامة والاسلام وانقاذ التراب العربي [illegible] من براثن الامبريالية والصهيونية.

واع

رؤساء الدوائر [illegible] يستنكرون المواقف [illegible]

استنكر رؤساء الدوائر [illegible] في محافظة اربيل المواقف الخيانية والعدائية لحكام نجد والحجاز باستقدامهم القوات الاميركية والصهيونية الى ارض المقدسات وتدنيسها والتطاول على العراق العظيم.

واعلنوا في ختام ندوة موسعة عقدت في مبنى المحافظة وحضرها السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي عن تطوعهم واستعدادهم لحمل السلاح والدفاع عن ارض العراق الطاهرة ودحر القوات الاميركية والصهيونية التي دنست ارض الرسالات في نجد والحجاز.

وتحدث السيد [illegible] امين سر قيادة فرع اربيل للحزب خلال الندوة عن ابعاد المرحلة الراهنة التي يتعرض لها العراق الابي من قبل القوى الامبريالية والصهيونية وضرورة تصعيد اسهامات جماهير ابناء الشعب الكردي للتطوع وحمل السلاح دفاعا عن الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت وطرد الغزاة من الاراضي المقدسة في نجد والحجاز [illegible]

امام الحصار الاقتصادي [illegible] تفرضه اميركا والدول المتحالفة معها وتحقيق النصر [illegible]

[illegible] يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق صبحي [illegible] امين سر قيادة فرع اربيل للحزب [illegible] في المحافظة [illegible] الامبريالية الاميركية والصهيونية في هذه المرحلة

[illegible]

[illegible]

دهوك – مراسل [illegible]

يشهد فرع زراعة [illegible] والانتاج لكي تواكب المرحلة التي يمر بها قطرنا [illegible] لمقارعة العدوان الاميركي الصهيوني الامبريالي [illegible] الحصار الاقتصادي [illegible]

وقال المهندس الزراعي غانم حميد سلطان مدير الفرع ان عمليات الحصاد الميكانيكي ضمن الرقعة الجغرافية للمحافظة قد انجزت حيث شملت المساحات التي تم حصادها ٢٥٧ الفا و٥٥ دونما فيما تتم عمليات تسويق محصولي الحنطة والشعير الى السايلوات في المحافظة بشكل منظم [illegible]

[illegible] زيادة الانتاج

العرب يقولون كلمتهم

نحن نكون إما [illegible] أو أعداء اميركا [illegible]

بهذه الجملة العنوان لخصت [illegible] امام احد الصحفيين الاجانب [illegible] غيره اما ان نكون [illegible] في مواجهة الحالة الراهنة [illegible] على الساحة العربية [illegible] الشعب والذي لايغفره [illegible] الذي هو التعبير عن [illegible] المقدسة كما هو [illegible] القوة الصاعدة عراق العرب [illegible]

فالانقسام الحاصل على الساحة العربية هو [illegible] المرتبطين مع الاجنبي وبين الشعب [illegible] الحكم او ذاك [illegible] سماعنا اذ ان الموقف الطبيعي [illegible] شك فالشارع العربي قد اسمع [illegible] وضد الاحتلال ومن عمه من ادوات ودمى [illegible] ومن نابلس حتى تونس ومن [illegible] في دمشق حتى الجزائر ومن صنعاء حتى طرابلس [illegible] الصليبية المحتلة ضد العراق والامة العربية [illegible]

فالرد الشعبي بمستوى الحرب المعلنة [illegible] الذي لايستند الى قانون وليس لديه اي تبرير سوى العدوان حيث قانونهم او الشرعة التي يستندون هو قانون اسرائيل واميركا الذي يريدون فرضه على الامة ذلا وهوانا وتبعية واذلالا.

فالشعب من المحيط الى الخليج يقف صفا واحدا وراء العراق ضد معسكر الاعداء والعملاء [illegible] ووضع هؤلاء في قفص الاتهام امام شعبنا وامام الشرعة الدولية وبات واضحا لدى شعبنا بان من يتسلط عن شعبه وبني قومه هو من ليس عنده شرف او كرامة ولايلتزم بقيمة او لديه شهامة عربية

ان معسكر الاعداء [illegible] من قوى اجنبية [illegible] والعدوان ولايجلب سوى [illegible] والذلة وتدنيس الارض المقدسة ويحمل معه الظلم [illegible] البداية [illegible] السليم كل هذا

بيد ان المعركة التي يخوضها شعبنا هي معركة الحق [illegible] النفس في وجه الاباطيل التي [illegible] في بلادنا من كل حدب وصوب.

فالمعركة بالنسبة للمواطن العربي [illegible] مع الشعب اي مع الحق او يكون مع الاعداء [illegible] العملاء يشار اليهم [illegible] قريبة واقرب مما يتصورون.

د. [illegible]

في مراكز التدريب على السلاح

[illegible] الالوف من المتطوعين من ابناء شعبنا [illegible] للتدريب على السلاح للدفاع عن الوطن [illegible]

تشهد مراكز التدريب على السلاح في بغداد والمحافظات توافد اعداد [illegible] من المقاتلين المتطوعين لحمل السلاح والوقوف جنبا الى جنب مع [illegible] والعقيدة في جيش العراق الابي.

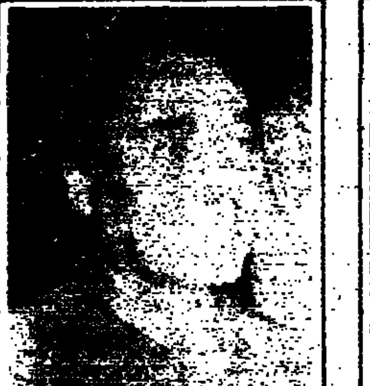
يتلقى المتطوعون الملتحقون [illegible] النظير في مراكز التدريب التي توزعت على مناطق [illegible] ونواحي ومدن [illegible] العراق تدريبات على استخدام انواع مختلفة من الاسلحة استعدادا للدفاع عن تراب الوطن [illegible] وكرامته ضد اعداء [illegible] امبرياليين وخونة [illegible] عميل الاميركان [illegible]

[illegible] المتطوعون في ساحات التدريب [illegible] على تلقين الاعداء [illegible] قاسية وتطهير الارض [illegible] العراق الاشم [illegible] لن ينسوها ابدا.

ذي قار

[illegible] في تلك المراكز [illegible] من المقاتلين والمقاتلات [illegible] الرفيق يونس [illegible] امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب الذي قال ان ابناء [illegible] الذين نالوا تكريم الرئيس القائد صدام حسين عندما [illegible] اهل ذي قار هم في [illegible] للدفاع عن العراق العزيز [illegible] ابناء ذي قار [illegible] خلف القائد في [illegible] عن العراق العظيم.

واكد الجهود التي بذلتها قيادة فرع ذي قار للحزب في تهيئة واعداد المراكز التدريبية للمقاتلين الذين تدفقوا وبشكل يبعث على الاعتزاز الى تلك المراكز مجسدين ايمانهم [illegible] القائد.



وفي مراكز تدريب المقاتلين في شعبة الناصرية وصف لنا الرفيق طلك مشعان امين سر الشعبة ان المقاتلين نموذج رائع للفداء والتضحية في سبيل الوطن.

وقال المقاتل جبار عبد الرضا اننا نعيش في عهد القائد صدام حسين وكلنا استعداد لهذه المنازلة الشريفة.

وقال المقاتلون خشان [illegible] وابراهيم خضير وعوض جعاز وعاشور سهيل ان التدريب على السلاح يمثل اعلى درجات النضال في حياة البعثي.

اما المقاتلات فاطمة علي وشكرية زوعي وصبا ثامر وبشرى سلمان فقد اكدن على ان ماجدات العراق سيبقين نزاع القائد في الدفاع عن العراق وسيادته.

وفي مقر شعبة المثنى للحزب حدثنا الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر الشعبة قائلا: ان الجميع يقف وراء القائد لمواجهة هذه المعركة ومواجهة كل من يريد الشر بالعراق العظيم.

ويقول الرفيق جبار مهلهل ان كل العراقيين مشاريع للاستشهاد من اجل الوطن والقائد وانها جولة الحق ضد الباطل.

ويقول الرفيق يوسف عايد انها بداية النهاية لاطماع القوى الاجنبية في هذه المنطقة.

ويشاركه الحديث المقاتلون محمد شكير وعلي حسين انها بداية النهوض العربي الجديد التي اشرقت من هذه الارض المباركة التي نسترخص دماءنا دفاعا عنها.

اما المقاتلات ايمان فتحي وفاطمة جبار وساجدة بدر وحسنة علي فيؤكدن انه يوم الماجدات اللواتي سيقفن جنبا الى جنب مع جند القائد صدام حسين للدفاع عن هذا الوطن الغالي.

وفي شعبة اهوار الجبايش قال الرفيق محسن شجيل الزيدي امين سر الشعبة ان ابناء الاهوار شأنهم شأن ابناء العراق الابي سيقفون بالمرصاد لكل المحاولات التي تريد النيل من وحدتنا الاندماجية ولكل الذين يحاولون جزافا عرقلة مسيرة التاريخ العربي.

وتحدث المقاتلون علي حميد وعادل خيري ونبيل مسلم وطاهر حسان ووليد جازع وعباس عبد الكريم مناشدين الاجانب مغادرة ارض الجزيرة والا فان مصيرهم سيكون الموت الزعاف.

وفي شعبة الرفاعي اكد لنا الرفيق محمد العريبي امين سر الشعبة ان ابناء الرفاعي الذين قاتلوا وبشرف ونزفوا الدماء الزكية في معركة قادسية صدام فانهم اليوم على اتم الاستعداد لهذه المنازلة.

وفي قضاء الشطرة قال الرفيق محمد عبدالله امين سر الشعبة ان ابناء الشطرة الغيارى على اتم الاستعداد للقتال وافشال المؤامرة التي حاكتها خونة الامة ممن سهلوا للجيوش الاجنبية تدنيس ارض المقدسات.

ومحطتنا الاخيرة كانت في سوق الشيوخ حيث [illegible] خيرالله [illegible] امين سر الشعبة [illegible] اكد بان [illegible] القائد [illegible] تعاون مع الاجنبي [illegible] الذي سيتحقق قريبا

[illegible]

وفي [illegible] فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي [illegible] الاعداء [illegible] ابناء [illegible]

[illegible]

في محافظة [illegible] الرجال [illegible] بحمل السلاح [illegible]

وقد اكد الرفيق [illegible] العوادي امين سر [illegible] لحزب البعث العربي الاشتراكي ان عدد المتطوعين في [illegible] المحافظة قد بلغ ١٧٨/٨٣٩ متطوعا [illegible] للثورة [illegible]

يقول المتطوع السيد صادق [illegible] خضير ان [illegible] والاميركان والصهاينة يخافون من هو العراق ومن هم العراقيون [illegible] ارضنا المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة و[illegible] العراق [illegible]

[illegible] ان الشهادة هي [illegible] الذي لن نحيد عنه .. خلف القائد المفدى صدام حسين حفظه الله

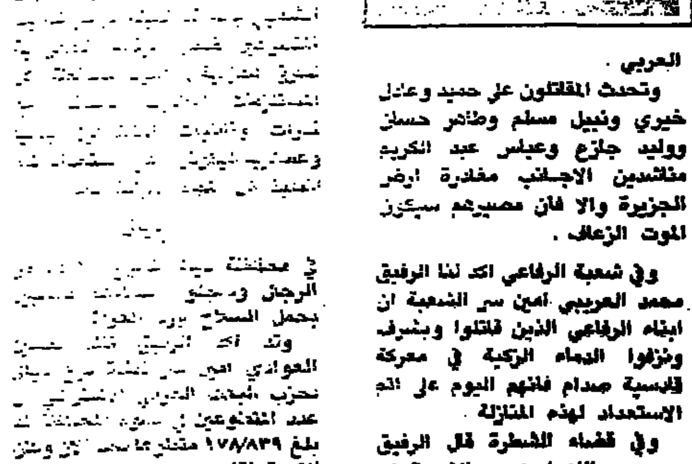
المواطن رحيم بختيار من قرية [illegible] اني قد تدربت على السلاح منذ معركة القادسية – انا [illegible] الاستعداد لحمل السلاح لمواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني .. الذي جمعه الدجال [illegible] الدجال وسيكتب الله تعالى النصر لنا ان شاء الله لان [illegible] المناضل صدام حسين حفظه الله [illegible] عن [illegible] الارض والسماء.

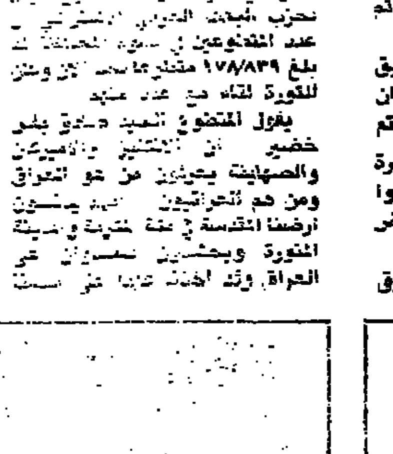
ويقول المواطن عبدالصاحب [illegible] من قرية الزهيرات ان [illegible] الانسان [illegible] الذي شرف ارض نجد [illegible] واللهي اليوم [illegible] وانا خلف [illegible] صدام حسين حفظه الله [illegible] والدفاع عن الشرف [illegible] العراق العظيم.

المثنى

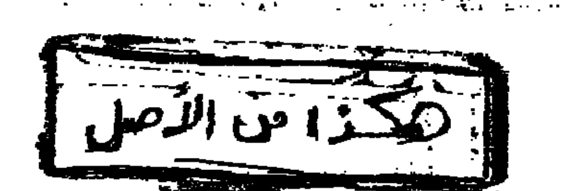
[illegible] المثنى تشهد مراكز [illegible] متزايدا من ابناء [illegible] للتطوع والتدريب على [illegible] السلاح والاسهام في الدفاع عن العراق العظيم وترابه الطاهر

[illegible] الرفيق امين سر قيادة فرع [illegible] للحزب [illegible] منطقة [illegible] الجيش الشعبي بان الفرع قد [illegible] لتدريب المتطوعين [illegible] قدراتهم البدنية والعسكرية والتعبوية.





باسم عطية
عبدالرزاق جبر
موفق العاني
تصوير / حسان مطر
قاسم السعيد



ليست معركة العراق وحده بل معركة الامة ضد كل اعدائها

ناصيف عواد

لم يشهد التاريخ الحديث مثل مايشهده الان من خلط للاوراق وارتباك في مواقف الدول الكبرى، ومن احداث تتسارع داخل حلقة مفرغة فتبدو في لحظة وكأنها تدفع بالعالم الى كارثة محققة ثم لاتلبث ان تتعارض فتكشف مقدار الزيف والانتهازية في مواقف الدول الصناعية الكبرى التي تحرك هذه الاحداث.

ففي حين استطاعت الولايات المتحدة الاميركية بمنطق وكالة المخابرات المركزية (c i a) واساليبها التي يتقنها الرئيس الاميركي كونه مديرا سابقا لتلك الوكالة ان تملي على مجلس الامن الدولي قرارا بفرض حظر اقتصادي على العراق بسبب ارجاعه مدينة الكويت الى وطنها الام فانها لم تكتف بذلك بل راحت تتصرف على الارض وفي البحر، كما يتصرف انموذجها (رامبو) على شاشات التلفاز يدفعها الى ذلك غرور متأصل زاده عنجهية ماجرى في الاتحاد السوفيتي ودول المعسكر الاشتراكي ويشجعها عليه حلفاؤها في بريطانيا والكيان الصهيوني، وعملاؤها من الحكام العرب.

لقد سارعت اميركا بمجرد حصولها على قرار مجلس الامن بفرض حصار على العراق، بل قبل ذلك، الى ارسال حاملات طائراتها وبوارجها الحربية وقواتها البرية الى الجزيرة العربية والمياه المحيطة بها، تحت ذريعة كاذبة واهية هي: حماية نجد والحجاز من غزو عراقي محتمل ومع ان العراق نفى بشكل قاطع وجود اية نية لديه في هذا الصدد كما ان المعطيات كلها وكذلك العلاقات التي تربط بين العراق ونجد والحجاز لم يكن فيها ما يشير الى مجرد التفكير بهذا الاحتمال، فان اميركا استطاعت ان توفر لتواجدها فوق ارض النبوة التي باركها الله غطاء منحه لها من يسمي نفسه نفاقا وتضليلا (خادم الحرمين) وان تحصل في الوقت نفسه على غطاء عربي لتبرير وجودها وفره لها عملاؤها من الحكام العرب، وفي مقدمتهم حاكم مصر.

ولأن اميركا وعملاءها يعرفون ان الخطر الذي بات يهدد ارض الجزيرة العربية ليس الغزو العراقي المحتمل لها كما يزعمون بل وجودهم فوقها ولانهم ادركوا ان مؤامرتهم قد انفضحت ومخططاتهم قد انكشفت راحوا يبحثون عن ذرائع واسباب تبرر تطاولهم على العراق وهو اساس خطتهم الاجرامية ومؤامرتهم الهمجية.

لقد اعطت اميركا وتابعتها بريطانيا نفسيهما الحق في فرض حصار شامل على العراق منتهكين بذلك القانون الدولي ومخالفين قرار مجلس الامن باعتراف العديد من الدول الاعضاء في المجلس، وباعتراف السكرتير العام للامم المتحدة نفسه ذلك لان اميركا تدرك ان القرار الذي تم لها فرضه في مجلس الامن، ترهيبا او ترغيبا لن يكون الالتزام به وتطبيقه كما تشتهي فالدول التي اعلنت التزامها به لم تزد رغم كل الضغوط والوعود التي بذلتها هي وحلفاؤها وعملاؤها عن اثنتين وثلاثين دولة فقط من مجموع الدول الاعضاء في الامم المتحدة والتي يزيد عددها عن المئة والخمسين دولة.

ومع ان قرار الحظر الذي اتخذ ضد العراق ضمن العوامل والظروف التي فرضته لم يكن الاول من نوعه فان الاجراءات والتحركات الاميركية والبريطانية التي سبقت صدوره وتبعته هي الاول من نوعها وهي تشكل سابقة خطيرة في العلاقات الدولية وفي نظام عمل هيئة الامم المتحدة وهذا بحد ذاته يكشف امورا عدة ابرزها مايلي:

اولا: ان هذا القرار هو قرار اميركي - بريطاني في المقام الاول وان استطاع اصحابه ان يجدوا له غطاء دوليا بالاساليب والذرائع التي باتت معروفة.

ثانيا: وانه ليس سوى مقدمة لاجراء عدواني اجرامي ضد العراق والامة العربية تقوم به اميركا بالتعاون مع بريطانيا ومع صنائعها في المنطقة وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني تنفيذا لمخطط قديم ومؤامرة مرسومة.

ثالثا: وان الهدف من ذلك كله اطفاء الجذوة المتقدة في الوطن العربي، والتي بات العراق الناهض المنتصر، وجماهير الارض العربية المحتلة يمثلان مشعلها الوهاج، قبل ان يعم نورها الارض العربية من اقصاها الى اقصاها.

رابعا: وان هذه الاجراءات والتحركات الاميركية في مجملها وان كانت تستهدف العراق كونه يمثل حالة نهوضية نادرة في العالم الثالث ويسلك نهجا استقلاليا فريدا في العالم كله، في زمن توهمت فيه اميركا انها اصبحت سيدة الكون دون منازع فانها - اي الاجراءات والتحركات الاميركية - رسالة مفتوحة للدول العربية اولا ولدول العالم الثالث ثانيا وللدول الصناعية الاساسية في اوربا واسيا وغيرهما من القارات تحذر من الخروج على الخط الذي ترسمه اميركا سواء في ما يتعلق بالقرار السياسي او الاقتصادي او العسكري وتعلن في الوقت نفسه عن تصميمها على التحكم في مخزون الوطن العربي من النفط والتصرف فيه لخدمة مصالحها الاقتصادية من جهة ولفرض هيمنتها على الدول الصناعية الاخرى التي يشكل النفط العربي عصب الحياة فيها من خلال تقنين وصوله اليها وبالشروط والاسعار التي تقررها هي من جهة اخرى.

لقد كشفت الاحداث المتسارعة التي تشهدها منطقة الخليج العربي هذه الايام وكذلك الاجراءات والتصرفات الاميركية العدوانية السافرة ضد الامة العربية ومصالحها القومية الحيوية وانتهاك مقدساتها وتدنيس ارض النبوة دون اقامة اي اعتبار لمشاعر مئات الملايين من العرب والمسلمين في العالم بالتواطؤ مع حاكم فاسد معروف بفسقه وعمالته ذلك كله اضافة الى تسخير الولايات المتحدة الاميركية مجلس الامن الدولي لاصدار ماتريده من قرارات باسمه على نحو غير مسبوق في تاريخ المنظمة الدولية واعلانها صراحة انها تريد منه غطاء دوليا لعدوانها على العراق والامة العربية لامشاركة اعضائه في تنفيذ القوانين الدولية والقرارات التي يصدرها كشف ذلك كله عن نيات اميركا في فرض صيغ وقوانين جديدة للعلاقات الدولية على العالم، تكون هي حاميتها ومنفذتها، وصاحبة الكلمة العليا فيها، والمستفيدة الاولى منها.

غير ان الكبار، وان بدا لهم انهم حققوا نصرا يعدونه حاسما على كبار اخرين ينسون انهم يشيخون وان هيبتهم انما تكمن في وقارهم وليس في المحاولات الاستعراضية التي يحاولون من خلالها بسط هيمنتهم وسطوتهم على الاخرين وان كانوا في نظرهم صغارا وينسيهم غرورهم قراءة التاريخ والاتعاظ باحداثه بل ينسيهم الغرور والصلف استيعاب العوامل والاسباب التي مكنتهم من تحقيق مايعدونه نصرا على غيرهم من الكبار ولعل سوء تقدير الولايات المتحدة الاميركية لهذه الحقائق، كما هو سوء حظها، بل ربما كان من حسن حظ العالم ان تدفع بها الغطرسة الى ممارسة العدوان السافر وغير المبرر على الامة العربية ممثلة بالعراق الفتي الناهض الذي يختزن واحدة من اغنى الحضارات الانسانية ويعبر عن تطلعات امة من اعرق الامم بما تمتلكه من تراث حي اصيل وبما هداها الله اليه من ايمان صادق عميق وبما سجله التاريخ لها من قدرة على العطاء ومن بطولات فذة عبر الازمان لتعرف حقيقة قدرها وتفقد هيبتها التي تحاول ان تتطاول بها على العالم باسره.

ان المتتبع لما يجري اليوم في هذا الجزء من العالم، يدرك بكل بساطة ووضوح ان هذه الحملة الاميركية المسعورة على العراق، ليست ابنة الساعة، ولاهي بسبب ماحدث في الكويت، او مازعموا كذبا وافتراء احتمال حدوثه في نجد والحجاز انها تعبير عن العداء الغربي للعروبة والاسلام وخوف هذا الغرب وحضارته التي جفت وشاخت واصابها التشويه من انبعاث الحضارة العربية الاسلامية من جديد انها حملة صليبية جديدة مطعمة هذه المرة بل مشبعة بالحقد الصهيوني وبالعنصرية وبالجشع الامبريالي انها حملة تصفية الحسابات مع القومية العربية والذين يرفعون لواءها ومع الذين تجرأوا على الاحتكارات الدولية فأمموا النفط ونجحوا.. انها محاولة الكبار انجاز ماعجز الصغار من اتباعهم وعملائهم عن تحقيقه. كما قال القائد صدام حسين في الثاني من نيسان المنصرم. طوال عقدين من الزمن ويزيد جربت خلالها كل انواع المؤامرات والضغوط والاعتداءات وحتى الحروب الطاحنة لكسر قرار العراق المستقل وثنيه عن انتهاج الخط القومي التقدمي المستلهم روح الاسلام وثوريته وللنيل من مهندس تجربة العراق الباهرة وقائدها الفذ المتميز صدام حسين انها المعركة المصيرية بين الامة العربية ممثلة بقاعدتها الراسخة في العراق، وبجماهيرها المناضلة الثائرة على امتداد الوطن العربي والتي اعلنت بمختلف فصائلها واتجاهاتها وقوفها خلف القائد البطل صدام حسين في صفوف متراصة تضم لاول مرة وبهذا العمق والنضج والقوة الاسلاميين والقوميين واليساريين وبين اعداء الامة من امبرياليين وصهاينة وبعض الحكام العرب من العملاء والرجعيين والخونة.

الا ان مايميز هذه الحملة ويعزز ثقة الامة بالنصر الاكيد الذي سوف تسفر عنه هذه المعركة مهما اتخذت المنازلة فيها من اشكال، ان المبادرة فيها ولاول مرة منذ مئات السنين، بيد الامة العربية وان الاعداء الكبار منهم والصغار اضطروا الى خوضها واجبروا على الكشف عن كامل مخططاتهم العدوانية دفعة واحدة وعلى اسقاط الاقنعة الزائفة عن وجوه عملائهم في المنطقة لخوض معركتهم الاخيرة التي زجوا فيها بكل امكاناتهم السياسية والاقتصادية والعسكرية والاعلامية ولكن من موقع الدفاع اليائس عن المصالح الامبريالية والعروش العميلة، لامن موقف الهجوم المبرمج متعدد الصفحات والاساليب والوسائل كما في الماضي.

لقد ارادت اميركا وعملاؤها في المنطقة عندما اوعزوا الى صنائعهم من حكام الكويت السابقين وحكام الامارات العربية بمحاربة العراق اقتصاديا تنفيذ صفحة جديدة من مسلسلهم التآمري تمهيدا لضربه والقضاء على قوته العسكرية والمعنوية وافشال خططه النهضوية وعندما لم ينفع نصح العراق ولا تحذيراته في ردع هؤلاء الحكام الخونة الذين اعمتهم العمالة عن رؤية مصالح امتهم متوهمين ان بامكان الاموال التي يسرقونها من ثروة الامة والمستفيدين من هذه الاموال من اسيادهم الامبرياليين والصهاينة والاقلام المأجورة التي يشترونها بفتات هذه الاموال حمايتهم.. عندها قام العراق بخطواته المبدئية الجريئة والمحسوبة في دعم ثوار الكويت الذين اطاحوا بالحكام الفاسدين المفسدين عن عروشهم واعادوا الكويت الى مكانها الطبيعي على خريطة العراق، فقلب كل الحسابات التي راهن عليها اعداء الامة وافشل كل مخططاتهم وانتزع المبادرة من ايديهم الامر الذي افقدهم التوازن وجعلهم يتخبطون في تصرفاتهم كاشفين عن حقيقة اهدافهم العدوانية ونياتهم الشريرة تجاه الامة العربية وقضاياها المصيرية وضد مقدساتها وكاشفين في الوقت نفسه عن حقيقة عملائهم من الحكام الخونة والمأجورين من حملة الاقلام وادعياء الدين.

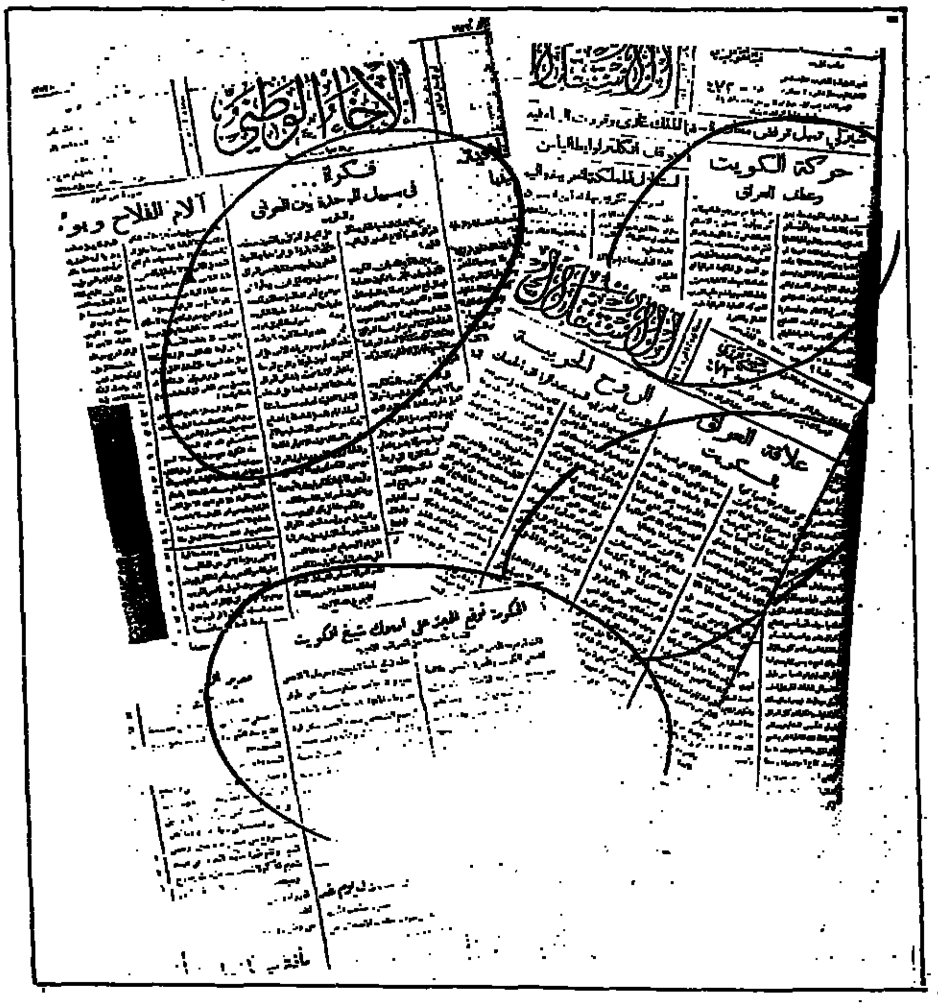
لقد افترزت الصفوف وتباعدت الخنادق بشكل لم يسبق له مثيل واتضح للعالم اجمع اين تقف الامة واين يقف الخونة ممن ينتسبون اليها وبدأ العرب خطوتهم الواثقة الراسخة على طريق التحرر ليس من هيمنة الاعداء الخارجيين فقط، بل من قبضة الحكام الخونة المارقين عبيد الاجنبي وعبيد شهواتهم ونزواتهم وجشعهم الفاضح.

والنصر ابدا للشعوب المناضلة المكافحة من اجل حقها في الحياة الحرة الكريمة ومن اجل صنع مستقبلها المشرق.. اما الاعداء وزعيمتهم اميركا فليس لهم الا الهزيمة والعار مهما حشدوا من اساطيل وجمعوا من قوات ومهما احتلوا وعربدوا فالحق واضح والامة التي طالما استضعفوها واذلوها ونهبوا خيراتها قررت الوقوف بصلابة وعزم وايمان ليس لاذلال احد ولا للاعتداء على احد بل للدفاع عن كرامتها وعن خياراتها وعن ثرواتها وعن تاريخها وحضارتها واما الخونة من الحكام العرب الذين باعوا المقدسات وداسوا القيم وفرطوا بالكرامة ارضاء لاسيادهم واشباعا لجشعهم فقد حكموا بانفسهم على انفسهم بالنهاية البشعة اضافة الى العار والخزي امام الله والناس والتاريخ.

استذكار مطلوب لحقائق تاريخية

عودة الكويت للعراق مطلب وطني دائم وثابت

ضياء حسن



في الحديث عن الحقائق المتصلة بعلاقة الكويت بالعراق لانقصد اثبات ماهو غير مثبت بقدر مانقصد اليه من تاكيد للثوابت في الجذر الواحد الذي يربط صلة الرحم بين اهل فرض عليهم الحاكم المستعمر البريطاني ان يعيشوا منفصلين عن جذرهم وبين الاهل الاصل الذين استمروا متشبثين بالناس الطيبين من الفرع وعملوا على اعادة ارضنا من مدينة الكويت الى حضن البصرة العراقية وهي تزهو بايام كريمة مباركة.

وحديث كهذا يمتد مشوارا طويلا لان الحقائق المؤكدة والتي حاول اعداء الامة طمسها كثيرة وتستدعي استذكارا لحقائق متصلة برجال واحداث. وتقتضي في مقابل ذلك تذكيرا بتفصيلات تؤشر وحدها عمق الترابط بين اهل الديرة الواحدة الذي قام اساسا على وحدة العائلة الواحدة تماما كما هو الحال بين اهل فلسطين فمن احتلت ارضه عام ١٩٤٨ هو ذات الفلسطيني الذي احتلت ارضه عام ١٩٦٧، بل هو ذات الفلسطيني الذي يعيش في الغربة مضطرا، ولكن الجميع سيعودون لارضهم بعد ان يسقطوا الحواجز ويزيلوا التجزئة التي فرضت عليهم تحت حراب القوى الامبريالية والصهيونية، ومع ذلك الفلسطيني هنا لايختلف عن الفلسطيني هناك.

والعودة الى الوراء والنظر بعمق الى حقائق الاشياء التي يطرحها ملف الكويت والعراق تعطينا البينة التاريخية التي تقول ان آل صباح جاءوا الى ارض الكويت العراقية من خارجها، وتنصيبهم حكاما تم بطريق اجتزاء هذه المدينة من الاصل البصري العراقي في ظروف الهيمنة الاستعمارية التي كان يرزح تحت ظلها العراق، وكشفت الحقائق التاريخية بما لايقبل الشك بان السيطرة العثمانية على البصرة استمرت على شكل ولاية تابعة من مجموعة ولايات تمسك ارض العراق ونجد الى القضية كانت تضم الكويت قضاء تابعا لولاية البصرة وظلت كذلك حتى عام ١٩١٣ حيث تقرر بحكم النفوذ البريطاني وضعف الحكم العثماني فصل الجزء عن الكل وتم تنصيب مبارك شيخا منفصلا عن البصرة وفق اتفاق بريطاني - وقع عام ١٩١٤.

ان تذكر الحقائق التاريخية ليس القصد منه مناقشة مدى عراقية آل صباح فالذي يتفق عليه المؤرخون هو انهم دخلاء على ارض الكويت ومن اصل «صلبي» طردوا من اكثر من مكان حلوا فيه سواء من ارض الحجاز او من ارض العرب في الساحل الشرقي للخليج العربي وان وجودهم مفروض على هذا الجزء الغني بالثروات من الارض العراقية. ولكن الاستذكار الذي ندعو اليه يهدف الى التعريف بالمواطنين العراقيين وبالعوائل والعشائر التي شكلت الحجم الاكبر ممن عاشوا في الكويت ومثلوا العمود الفقري لشعبنا في هذا الجزء العزيز من وطننا بل كانوا حاملي الادب والثقافة والعلم والحضارة فيه..

ونستذكر اليوم ايضا لمحات وضاءة مما كتبته صحف عراقية معروفة في الثلاثينات عن عمق العلاقة والترابط العائلي الوثيق بين ابناء الشعب الواحد وفي ذلك تاكيد حقيقة تقول ان عودة الجزء الى الكل تصحيح لمسار انقطع بفعل فاعل اجنبي خبيث كان كل همه ان يجزيء الوطن الواحد ليسهل عليه نهب ثرواته ويبقيه خاضعا لسيطرته الاستعمارية.

وقبل ان استعرض ماقالته الصحف العراقية في الثلاثينات اشير الى معلومة مهمة تتعلق باصل العوائل العراقية التي لعبت دورا في نقل الكويت من حالة البداوة والتخلف الى مستوى اخر اوجد ارضية لحياة مدنية متقدمة واذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر بيت السعدون والنقيب والبدر والمنديل والصقر والمناصير والنعمة والفريح وهي عوائل كانت لها ادوار وطنية على مستوى عموم العراق وعلى مستوى الكويت لدرجة ان الكثير منهم اسهم في خلق وعي قومي وحدوي بين شبابنا في ذلك الجزء العزيز من الوطن وتبوأوا هم وابناؤهم مواقع مدنية - دون موقع القرار السياسي - ومنهم من قاد المعارضة مواجهة في اطار المجلس الاستشاري الذي دعا في الثلاثينات الى الوحدة مع العراق ونال شبابه ماقالهم من الاذى لدرجة ان اقدم احمد الجابر على اصدار حكم باعدام محمد المتيس، كما كانت لبعض هذه العوائل ادوارها المؤثرة في قيادة المعارضة السياسية لحكم آل صباح داخل مجلس الامة على مرحلتين الاولى عام ١٩٧٦ والثانية في عام ١٩٨٦ والتصدي لفضح الفساد الذي ساد الكويت بسبب طبيعة حكم الشيوخ وتواطئهم مع الاجنبي لضرب الارادة الوطنية ومنعها من تحرير اقتصادها من ربقة الاستغلال والاستثمارات الاحتكارية الاستعمارية.

ومن بين ماكتبته الصحافة العراقية عن وحدة الجزء مع الكل جاء تركيزا في صحيفة الاخاء الوطني الصادرة في ايار ١٩٣٣ التي تمثل التيار الذي كان يقوده السياسي العراقي الوطني الراحل ياسين الهاشمي حيث قالت في مقال افتتاحي تحت عنوان «في سبيل الوحدة بين العراق والكويت» من ذا يشك ان نسبة الكويت الى العراق كنسبة الاخ الصغير لاخيه الكبير فالى الامس القريب كانت الكويت جزءا لايتجزأ من لواء البصرة والى ماقبيل الحرب العالمية كان اللون الذي يصطبغ به لواء البصرة على الخارطة يكسو مدينة الكويت ايضا..

واضافت الصحيفة: ان الصلات التي بيننا كثيرة واسباب الارتباط والامتزاج اكثر وكل واحدة كافية لان توحد بيننا وتحزمنا حزما لتكون من هذه الحزمة نواة لتكوين الوحدة العربية العامة. نحن متوحدون جغرافيا وفي الغاية والمرمى فما يتكلمه الكويتي يفهمه العراقي ومايتخلق به العراقي تراه موجودا لدى الكويتي ومايتألم منه العراقي يشتكي منه الكويتي من الشكوى فاجتماعنا وانضمامنا الى بعضنا يوجد منا قوة لاتقهر وعزيمة لاتلتني عن المطالبة بحقوقنا..

ودعت صحيفة الاستقلال لصاحبها ومدير سياستها المسؤول المرحوم عبد الغفور البدري في عددها الصادر في ٢٥ ايلول ١٩٣٦ وتحت عنوان «علاقة العراق بالكويت» الى ضرورة ان يلعب العراق الدور المطلوب منه في ارشاد «الامارة» المجاورة الى سبل الصواب ويريها حقائق العراق التي اخفيت عنها ردحا من الزمن فعاشت بعيدة عن المدنية والسعادة طيلة تلك المدة.

وقالت الصحيفة.. ان اول واجب يتحتم علينا هو معاونتها بالثقافة والتعليم ونشر العلوم الصحية المفيدة بين الافراد بان تنشيء الحكومة عدة مدارس اولية وابتدائية في الكويت.

واشارت الصحيفة الى ان حكام الكويت من آل صباح كانوا يمارسون دورا تخريبيا ضد العراق كبده الكثير من الخسائر واحدث ارتباكا في الاسواق التجارية العراقية وخللا في السياسة الكمركية..

وطالبت «الاستقلال» الحكومة العراقية بان تتولى الاشراف على كمارك الكويت اشرافا فعليا لان الكمرك هنا مضطرب والضرورة تتطلب ان تبقى المعارف والكمرك تحت النفوذ العراقي كما هو حال شؤون البرق والبريد ودعت الى ضرورة استفادة العراق من موقع الكويت الجغرافي استفادة جمة..

واختتمت مقالتها الافتتاحية بالدعوة الى انضمام الكويت للعراق قائلة «وخير لها ان تنضم اليه وتتمتع بحياة جديدة وبمركز ممتاز مرموق بالتقدير والاجلال لتتخلص من الانحطاط والتدهور».

وباركت «الاستقلال» في عددها الصادر في نيسان علم ١٩٣٨ حركة شباب الكويت المطالبة بالاصلاحات الشاملة في هذا الجزء الحيوي من العراق والداعية للوحدة مع العراق.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها تحت عنوان «حركة الكويت وعطف العراق» ان الحركة الجديدة التي ظهرت في الكويت هذه الايام جعلت كل عربي يشعر بارتياح وسرور لانها مقدمة لنتيجة طيبة تكون في صالح ابناء الكويت انفسهم لانهم ادركوا بان المستقبل الباسم ينتظرهم فيما اذا استمرت هذه الحركة المباركة واتجهت الى الاقتداء بالعراق الذي راينا بعض الاقطار العربية تود الانضمام اليه، وقد جالت هذه الفكرة في نفوس شباب الكويت من قبل وقوبلت بالتاييد والترحيب في الاوساط العربية لان في مقدور العراق ان يجعل من الكويت المتاخرة اليوم موطنا للانتعاش ومنارا للعمران والمدنية..

واضافت اننا احق بالعطف على حركة الكويت ويسرنا ان تاتي بالفوائد المنشودة والمقاصد المطلوبة، فمطاليب هذه الحركة مشروعة وميولها صادقة في الدعوة الى الاصلاح والتجديد.

وفي علم ١٩٣٩ نشرت الاستقلال في عددها الصادر في ٢١ اذار خبرا استقته من صحيفة الناس البصرية بان الحكومة العراقية في ذلك الوقت قد اوقعت الحجز القانوني على املاك شيخ الكويت في البصرة بغية تادية مايطلب منه لحساب الخزينة العراقية عما ترتب عليه من ضرائب «مقطوع الجريب» التي قامت سلطات الاحتلال البريطاني باعفائه منها ثمنا للخدمات التي قدمها لبريطانيا في فترات سابقة والتي لم تقدم حكومة عراقية سابقة على استقطاعها وهي مبالغ ضخمة بسبب هيمنة الاحتلال على العراق وضعف الحكومات التي تعاقبت على ادارة الدولة قبل علم ١٩٣٩.

والاملاك المشار اليها حصل عليها الشيوخ في ظل الولاية الواحدة وايضا في ظل هيمنة الاحتلالين العثماني اولا والبريطاني ثانيا وقصر احدهم مازالت بقاياه شاخصة حتى الان في احد البساتين البصرية الممتدة بين العشار وابي الخصيب، وهناك الكثير من الكويتيين امتلكوا بساتين عديدة على شط العرب وعلى الانهر المتفرعة عنه في منطقتي حمدان ومهيجران الغنيتين زراعيا والكثيفتين باشجار النخيل..

هذه شواهد واضحة ومضافة تؤشر تاريخيا ان اعادة الفرع الى الاصل هو تعبير عن ارادة نضالية انطلقت من الكويت منذ زمن طويل وهي تاكيد لرفض اهل البيت العراقي - والديرة الواحدة كما يحلو لاهلنا في الكويت ان يسموها - لتجزئة مصطنعة اراد الاستعماريون ان يجعلوا منها بؤرة تؤذي المصلحة العراقية وتتآمر على مستقبل العراق كما حدث في الماضي البعيد، والماضي القريب فجاء القرار العراقي لينهي عهدا شاذا ودورا مريبا مارسه آل صباح بخبث «اجدادا واحفادا» وحسب ادوار مرسومة من اعداد امبرياليين ماكرين خبثاء.

الوجبة الرابعة من الاسرى العراقيين تعود الى ارض الوطن

عادت الى ارض الوطن الوجبة الرابعة من الاسرى العراقيين الذين اطلقت ايران سراحهم طبقا لما ورد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الخامس عشر من الشهر الحالي .

وفي مايلي قائمة باسماء الاسرى العائدين

سعدون عبدالرحيم ليلو النصيراوي ، كاظم نعمة شابت طاهر الفريداوي ، سعد حمادي عمر ربيع الخزرجي ، موحي جار الله ناصر المنصوري ، سلمان عرمي ابو احمد الحيدري ، غانم قاسم صالح العزاوي ، غازي عبد حسن الحسيناوي ، عبدالعباس سويد عبدالله الخفاجي ، سامي جيجان غضن عباس النعيمي ، سالم عبد كيدان علك الاسدي ، نايف سعيد سليمان السميداعي ، نافع نوري عزيز السمحان ، ناصر حمد جبر الحجامي ، ناصر حسن عليخ العيساوي ، نجاح حسن علوان الطريحي ، ناصر علوان طماخ الزرقي ، نجاح محسن عليوي الغزالي ، ناجي خلف هاشم البطاط ، ناظم نعيم شعلان كرعاوي ، ناصر ضماد جحيل ركابي ، سمير صبيح عبود الحمد ، فاضل يادكا رسمين الحديدي ، جمعة خلف سليمان الشرابي ، جمال حمو مسطو يابوات ، فاخر داجي عفات السعيدي ، فاهم عبد جاسم الجودلي ، ستار حسن علوان القيسي ، فاخر عبدالله نصر الله القائم ، فاضل شوكان محمد الجبوري ، كريم حنون دفار السراي ، نادر محمد حسين عبدالمجيد السماوي ، يوسف شموئيل دنخا ، نجم عبدالله احمد الزنكناوي ، ناجح احمد جواد البياتي ، ناجي هامل شتته الزيدي ، ناصر جبار زيون الشويلي ، نجم عبدالله عباس الجاسم ، نجم حسن احمد الوكان ، ناجي حمادي عبدالله العيساوي ، ناصر محسن كاظم الدراجي ، مزهر ياسين عزيز خزعلي ، مزهر جبار خليف الركابي ، وحيد صبري احمد العساف ، وليم مهلهل تهرون ، مسافر حمزة راهي الشيباني ، مختاض حسن صريح احمد ... ، عقتان خليفة ، ماتو محمد فارس الربيعي ، نوري فتاح محمد امين ، واقد عزيز امين كنعان ، فاضل شكحي طلاب الزيادي ، كريم كاظم كطوف الجمالي ، كريم مطلك حسين الخالدي ، فاضل مجيد عطية اللجملاوي ، كريم حمود كريم الخفاجي ، سعدون حسن شهيد ... ، كريم ، ضبوح بدن الدراجي ، فاخر طاهر احمد الدراجي ، كريم نوحي كريم الدنتاوي ، غانم كاظم راجي العوادي ، نجم الدين علي بوغش القره تاموري ، نجم الدين محمد امين حمزة حربو ، نجم عبدالله ضاحي العبيدي ، نجم عبدالله جمعة مجمعي ، نايف حمود سلطان الجبوري ، نافق احمد محمد الدلوي ، ناجح جاسم عودة الغانمي ، ناظم جاسم محمد طاهر الجبوري ، ناصر خليق علي الغفالي ،

صالح مهدي صالح عجل الديلمي ، صالح ابراهيم محمد الحنفي الجشي ، صباح عبود علي عباس الشافعي ، صالح هندي صالح مهدي الخفاجي ، شهيب حمد سعد دحام الركابي ، صالح حسن عباس بصير الركابي ، عبود خلف حسوني فرج اللامي ، عودة عفيان محمد اكرد العيساوي ، شكري حمد عصمان حسن الحمد ، شمعون يلخو جوكيس اوراهم التياري ، جمعة حسين خليفة الهلبوسي ، جمعة كاظم فليح الفرطوسي ، جواد احمد علي المنصوري ، شاكر محمود كريم الدايني ، جمعة جوهر نشعان الكولجمع ، جواد كاظم حسين الكرعاوي ، جمعة ياسين رمضان القصاب ، قيصر ادم شمعون الداود ، محيي علي صالح الدليمي ، ناجح جبير عبد عزيز ، حمادي عبد علي الكناني ، هادي عبود دحاد الدليمي ، هاشم عبدالعزيز صادق خليل ، حسين وحيد جهادي جاسم ، هادي عبدالله عبود ناصر ، هادي اسماعيل عباس الزاملي ، هادي خرموش جبارة ، نظام بويا شابو يوسف ، هادي يسر خريبط الزهيدي ، هادي محمد احمد ميكائيل ، شوكة عبدالحسن علي الرملجي ، شذر محسن حاوي مرزوق الرفعي ، صالح يوسف سلمان حسين الجبوري ، قربي صالح صبحي حمود العبيدي ، عضبان صالح حسين علي الباجي ، غانم حيدر نياب ابراهيم المنصور ، غانم فياض زيارة حداد الغانمي ، صباح احمد خضير خليل الدوسري ، شمخي جبار طاهر راضي العبودي ، شاكر محمد والي جالي الحجاني ، علي محسن نعمة محمود ، عبد كردي عداي ، نجاح كاظم مؤمن ، تومي فهد سلمان ، علي احمد عوفي ، عبدالجبار مرضي مطر ، حمزة نعمة ناجي ، ربيع كاظم بربسم حميد ... رشد ، حميد عبيد ، قدوري عزاوي ياسين ، قاسم جبار صاحب ، قنير نمر مجيد ، قاسم عبد حسن ، فاضل عبود حمود ، مصطفى عبدالرزاق عبد ، فاروق فريق توفيق ، قدير حمود مرهج ، فاضل متعب مجبر ، مصطفى غدير خلف ، علي عبدالله حمد العبيدي ، عليوي لطيف علي الحسناوي ، علي عبدالحسين عبدالله الجنابي ، علي صبيح درويش الجزائري ، غالب سعيد فتحي الشخيلار ، اغنير مطرود صحن الزحيف ، عواد مجيد حسن المعموري ، غزال عثمان محسن الجفيفي ، علي كريم هجيج المطاليبي ، علي عمر فاضل الزبيدي ، فاضل حرس هلجان ، فاضل مجيد خلف ، قاسم خيير الله علي ، قاسم علاوي جاسم ، قحطان عبد محمد ، قاسم فلاوالي غالب ، فاضل كاطع ازيج ، قاسم محمد عباس ، قاسم ...



لن يمروا ..

شعر محمد راضي جعفر

ياحروفا لون الدماء وطعم الموت
صبي السعير فوق السعير
واقذفي بي ياي نار تشائين
وفكي اسار صوتي الاسير
وانسجي من سحائب الموت يومي
واصبغي بالدم السفيح مصيري
في جيل - على يديك قتيل
نشروا كالضياء قبل النشور
بالدم الناغر المعطر .. بالاكفان ..
باللوح .. بالثرى ... بالصخور
بقايا الاشلاء ينخر فيها الدود
بالهيكل السحيق النثير
في جيل .. ويذهل الكون ماذا ؟
يبعثت امة الفداء النفير

× × ×

لن يمر الغزاة الا عظاما
نخرات تداس دون قبور
ثم تدنو كواسر الطير منها
باصقات على الفتات الحقير
لن يمروا .. وراس صدام .. والكعبة
والبيت .. والصبا والدبور
وتراب النبي دنسه الغزو
وسور المدينة المقهور
هل جناح محلق بي اليهم
من شهيق مفجر او زفير
من حريق الانفاس .. من لهب الصدر ..
يمد العروق عبر الاثير
ايها الوافد الدخيل بنعلي ..
وادمي بالصفع وجه الامير
طفح القاع فاصطخب ياعويل الموج ..
ياضفتي انبي صخوري
وتحطم ياتسر .. فانك يوما
شرف الموت فوق تل النسور

× × ×

لن يمروا .. اكاد اعتصر المذياع
والقيه تحت قصف الشعور
ويكاد الهدير يعصف بالكون ..
اجل ياكون احترس من هديري
لن يمروا وصوت امي دعاء
وصلاة الدجى .. وصمت الصغير
وضجيج الدروب .. يدفق كالبحر
ويغشى ضحى الوجود الكبير
غير طير اضله الروع يغفو
كدخان الصباح ظل الطيور
هذه الغيمة الغضوب سيشدو
تحتها خفق جانحي عصفور

× × ×

ايه بغداد ياحداء الصحارى
وامان المحصنات الثغور
اي نعمى على بساطيك تهمي
بحر حب .. وترتمي نبع نور
ومشاويرك الوضاء الدوامي
عرجت تستريح عند الغدير
تغسل الاعين الظماء وتلقي
تحت ظل النخيل عبء المسير
موجة لاتنام الا لتصحو
حرة عند شاطىء مسحور

استحلفكم

شعر شكر حاجم الصالحي

استحلف كل الشرفاء
بثقل التاريخ ومجد الاجداد
ماذا لو سكتت في ارض النهرين
موسيقى النصر العربي
وتعالى صخب الاعداء ؟
ماذا لو خرجت افواج الشهداء
تشكو من ذل الايام
واوجاع الداء
ماذا .... ؟
استحلفكم
بعقال الراس
بشواربكم
بمآثركم
بمناقبكم
ببهاء النفس
بماذا سنعلل فعلتنا
ماذا سنقول لكل الابناء
انقول .. عرب نحن
لكنا - ياللحسرة
ماانزلنا بقوى الشر
ضربات الحق
ورضينا نتجرع سم الغرباء
انقول .... ؟
فليخجل من يبقى فوق التل
يستمرىء طعم الذل
وليخجل من يبغي اطفاء النور ،
وتدنيس ديار الاهل
استحلفكم بكل الاخيار
هل ترضى بغداد بهذا الشر
وحراب الغدر ؟
هل ماتت فينا نخوتنا ؟
ماخفقت بالعزة رايتنا ؟
هل ... ؟
نحن اباة الضيم فرسان العرب
تعرفنا افياء الحب
وساحات الحرب
استحلفكم
استحلفكم
استحلفكم
فلنشعل في الارض الثورة

ادباؤنا في صميم الجهاد

رسالة الى ابي نجم

عزيزي ابا نجم

سنوات عشر تقريبا تمضي اليوم على اخر اللقاء لنا ذلك اللقاء الذي جمعنا في ظلال الله اكبر يوم ضمتنا نفس المجموعة من مجاميع الجيش الشعبي في نوفمبر ١٩٨٠ اما زلت تذكر تلك الايام التي قضيناها في تلك الرمال نغالب برد الشتاء وقنابل العدو انها محفورة في ذاكرتي بل لعلها اصبحت جزءا من كياني فهي ايام تعلمت فيها معنى الاعتزاز بالنفس ومعنى الشعور بالنخوة وعرفت فيها قيمة هذا الوطن الكبير وحلاوة نسيمه وحنان ارضه .

مازلت اذكر ياابا نجم حكاياتك الشيقة عن مغامراتك ايام كنت جنديا في جيش العراق الذي قاتل سنة ١٩٤٨ في فلسطين ومازلت اتخيل كل البطولات التي كنت تذكرها كلما روى لنا احد الضباط بطولة جديدة لجيش القادسية او كلما اشتد علينا قصف العدو وتعددت غاراته .

ايه ابا نجم اكنت ترمي بسنواتك السبعين لتخف الى (القوري) توزع علينا كؤوس الشاي كل صباح لتعلمنا كل يوم درسا جديدا في حب الارض وعشق الوطن .

اني اراك الان بعد ان استنكت فترة الى الراحة لتتمتع بانتصارك العظيم ، اراك تعود الى بزتك المرقطة تمسح عنها بعض غبار والى بندقيتك تلمع انبوبها وترباسها وتراقب عتلة التشغيل ، اني اراك تسلم على الاهل وتتوجه الى جبهة القتال لتقول للعدو ان سنواتك الثمانين لن تقل من عزمك ولن تثنيك عن التعبير عن عشقك فهنيئا لك وهنيئا لكل الرفاق واعلم اني معك بقلبي ، اتلهف لاخبارك وافرح بانتصارك .

سلامتك ابا نجم وسلامة عراقنا الحبيب وسلامة اراضيه .

بلغ تحياتي واشواقي الى كل الرفاق في وحدات الجيش الشعبي وجيش القادسية .

محمد الهاشمي بلوزة

تونس

لقاء مع الشاعرة الايطالية

أميليا روسيلي

اجرى اللقاء وترجم القصيدة هادي الطائي

تعد الشاعرة اميليا روسيلي افضل شاعرة في ايطاليا في الوقت الحاضر على الرغم من انها لم تنشر سوى ثماني مجموعات شعرية وفي فترات متباعدة .

تبلغ روسيلي التاسعة والخمسين من العمر وتحمل شهادة اختصاص في النظرية الموسيقية . درست التاليف الموسيقي في انكلترا وفرنسا والمانيا وتجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية الى جانب اللغة الايطالية .

كتبت الشعر منذ فترة مبكرة في حياتها ولكنها لم تنشر شيئاً من قصائدها الاولى إلا في عام ١٩٦٨ حيث صدرت مجموعتها الشعرية الاولى بعد ان اطلع الكاتبان الايطاليان ايتالو كالفينو وفيتوريني على مسودات قصائدها وشجعاها على نشرها في كتاب .

ولم يكن اول كتبها المنشورة مجموعة شعرية بل كتاب عن الموسيقى في العالم الثالث وقد صدر في عام ١٩٥٣ .

احدثت مجموعتها الشعرية الاولى ضجة في الاوساط الادبية الايطالية وقابلها النقاد باستحسان كبير . واما مجموعتها الشعرية الثانية المسماة « مجموعة المستشفى » الصادرة عام ١٩٦٩ فقد حازت لاحدى الجوائز الادبية المهمة في ايطاليا . ضمت هذه المجموعة قصيدة طويلة كانت قد كتبتها الشاعرة عام ١٩٦٨ إضافة الى ٦٨ قصيدة اخرى .

وترى الشاعرة روسيلي انها وصلت مرحلة النضج في مجموعتها الشعرية الثالثة المسماة « وثيقة » وقد استغرقت كتابتها سبع سنوات وحازت جوائز عديدة في إيطاليا . صدرت هذه المجموعة والشاعرة في الاربعينات من عمرها .

يتميز الشعر عند اميليا روسيلي بغموض متعمد ممزوج بوضوح سياسي . انها تستخدم مفردات بسيطة للتعبير عن توجهات معقدة ، وتعمل طويلا حتى تنضج القصيدة عندها . فقد استغرقت عملية ولادة احدى قصائدها ثلاث سنوات كاملة ومن السمات البارزة لشعرها استخدامها صورا شعرية عديدة في البيت الواحد يصل عددها الى اربع صور احيانا .

ترى روسيلي ان الشعر الايطالي في الوقت الراهن يتجه نحو الكلاسيكية المحدثة ويلجأ الشعراء الى البحث عن صيغ جديدة للتعبير إذ اصبحت الصيغ القديمة والتقليدية بعيدة عن روح العصر .

هذه ترجمة لاحدى قصائدها المنشورة في مجموعتها الشعرية الاخيرة المعنونة « رقاد » (١٩٥٣ - ١٩٦٦) الصادرة في عام ١٩٨٩ .

لا ، لم احبك . استطيع ان ارى
ذلك بوضوح ثانية .
او هذا ما اعتقده .
اجد قلبي باردا تماما ،
بينما كان من قبل كتلة من لهب ،
يصلي طالبا لمساعدتك حتى تصل
الذروة ،
بيتنا ،
وهكذا اتركك ثانية ،
ويجب ان لا اجدك ثانية .
عاجزا في قبضتي ،
ولن اعمل مرة اخرى
الفاس بيتنا ،
ولن اهرع اليك باكية ،
انتظر هذه الموسيقى ،

حول انواع البناء الفني في الرواية

عبد الجبار عباس

من البدائع الكثيرة التي تثرها الباحث الناقد الاستاذ عبد الله ابراهيم في كتابه (البناء الفني لرواية الحرب في العراق) تلك الوقفات الذكية المسهبة عند انماط البناء في هذه الرواية ، وكانت نماذج لما ترهفه الاحاطة بمصادر البحث من طاقة على استخلاص قوانين كل نمط في تعاضد بين المعرفة ويقظة البصيرة .

وربما كانت وقفة الباحث عند نمط التداخل اكثر وقفاته اغراء بالحوار .. ذلك ان البناء المتداخل ليس معزولا او منقطعا تماما عن نمط البناء المتتابع بل لعله باستقراء نماذج معينة من النتاج الروائي امتداد وتوسع وتطوير لذلك النمط الكلاسيكي الاول في مرحلة من مراحل تطوره ونضجه الفني حين اهتدى كتابه الى اسلوب (الاستباق والارتداد) اذ يومىء في مرحلة معينة او يلمح في لحظة مختارة الى ما سياتي او الى بعض منه عامدا بذلك الى التشويق وجذب القارىء باثارة الفضول والتطلع بلباقة ثم هو في مرحلة اخرى او لحظة مختارة يرى ان من المناسب والضروري ان يستعيد الماضي او ان يلقي ضوءا على جانب منه حذرا من الثقل والاكتظاظ ينجمان عادة عن سرد ماضي الشخصية او الشخصيات دفعة واحدة منذ البداية فيكون ذلك متعارضا مع نمو الحدث في الحاضر .. اي ان رواية التتابع اذ تسرد احداثا وقعت او تجربة ختمت دورتها تبدأ بحضور او صيرورة تتوالى فيها مراحل الحدث كما لو انها تحدث وتتنامى الان ولكن ذلك لايمنع ان يومض بصيص من الاتي خلال الحضور المتنامي استباقا او تنبؤاً او ارهاصا ، ولا ان ينبعث جزء او اجزاء من الماضي القريب او البعيد خلال هذه الحركة المتنامية . هذه البشرات الدالة على المستقبل والشذرات المنبعثة من الماضي القريب او البعيد خلال سياق يمتد في الحاضر يلخص جدلها فن الاستباق والارتداد الذي يمتد جذورا الى روايات القرن التاسع عشر وتراه في الرواية العربية تمثيلا لاحصرا لدى توفيق يوسف عواد في (طواحين بيروت) خاصة او لدى غائب طعمه فرمان منذ (النخلة والجيران) وهو دليل على تغير النظرة الى فن الرواية من حكاية تسرد الى تجربة تصور في فن تتضح فيه براعة المؤلف في التصرف بمراحل الزمن ولكن في حذر وتناسب حيث التواشج العضوي بين النمو الطبيعي والقطع غير المباغت والارتداد المقبول والوصل المتوقع صوب النمو : خطوات الى الامام وخطوة اصغر الى الوراء من اجل خطوات الى امام وهكذا .. دون تقيد بالدقة السمترية الهندسية في المسافات ..

فلعل هذا النهج في النماذج الراقية من البناء الواقعي الكلاسيكي هو البدء القديم لنمط البناء المتداخل الذي فيه (يستحضر الماضي موازيا للحاضر) والذي ادخل التوسع والحرية في هذه الحركة فلم تعد بالضرورة تناوبا مطردا بين الحاضر والماضي ووفق التصرف الفني بمراحل الزمن او مستوياته فتقدم الحدث دفعة واحدة وكانه حصل في زمان واحد) فالفارق الاساس بين النمطين كالفارق بين التوليف الطولي والتوليف العكسي ففي الاول تنتقل الكاميرا بحرية من مكان الى اخر طبقا لاحتياجات الحدث مع مراعاة التسلسل الزمني من البداية الى النهاية وفي الثاني وثوب حر من الحاضر الى الماضي ثم العودة الى الحاضر مرة اخرى لصالح جزئية زمنية محض وذات قوة درامية فائقة . (اللغة السينمية /ص١٦٠) .

ولعل هذا النمط باعتماده الحذف والاختلاط الفني يشبه المونتاج السيمي او يعتمد عليه او يقتبس منه : فثمة تنظيم للمشاهد طبقا لشروط معينة في التسلسل والزمن يقصد رواية قصة ولاغنى وراء التصرف بالمراحل عن الاحساس بقانون التدرج الدرامي الذي يدفع الحكاية الى الامام وفق ايقاع يمد الحدث بنظام التناسب .

وما نلمسه فيه من اثار تيار الوعي هو تداعي مشاهد او تداعي مواقف ينجم عنه تجاور شرائح مختارة من مستويات الزمن الثلاثة وفق غاية فنية او ضرورة او فكرة عن الزمن وتجربة الانسان فيه ، والا كان التجاور اعتباطيا يمكن رفضه او استبداله باي اختلاط اخر مقترح ولكن تبقى هذه الاثار من تيار الوعي غير منقطعة الصلة بمنهج التداعي والارتداد في البناء المطرد .

ثم ان تعدد الرواة المنطوي ضمنا على تعدد الرؤى المنطوي على نظرة الروائي الى مسالة العلاقة بين النظرة والموضوع . ومسالة نسبية الحقيقة وتشظيها من خلال استقراء وجوه العلاقة المركبة بين تجربة البطل والرواة او بين الاخرين والذات محرومة من البوح واستخدام الروائي (الشخصيات اقنعة لافكاره ومواقفه) ، كل ذلك يجعل هذا النمط بذرة وبداية وشبيها لنمط بناء التكرار او الرؤى المكررة وقد اتضحت فيه هذه السمات وتبلورت .

اي ان المونتاج وقد امسى خلافا للفكرة لايقتصر على مهمته الوصفية في التوليف الروائي بل ان له كالمونتاج السيمي من دور تفسيري او ايديولوجي يحققه (التوليف التعبيري) والذي يستند الى (اعادة بناء منطقي للاحداث مستمد من كتلة الواقع ومتجانس طبقا لتبويب نسبي هدفه ان يستخلص من مواجهة من هذه الاحداث بعضها للبعض الاخر المعنى العميق لكل منها) . ويمسي دور المؤلف شبيها بعمل المخرج الذي (لايفعل شيئا غير تصوير الواقع لكنه يقتطع منه دلالة معينة بفضل قدرة التوليف على ايضاح الفكرة واعطاء الصور معنى .. ويمسي تعامل القارىء مع هذا النمط مختلفا عن استجابته الهادئة المتنامية استجابة الاستغراق لنمط التتابع فهو هنا اقرب الى موقف تلقي صدمة في البدء تثير وتشوق بما تنطوي عليه من جانبية او اهمية استثنائية فيتهيا لانتظار وتلقي اخبار اخرى عن بطل هذا العمل حتى لو كانت غير مطردة او مرتبة في تسلسل منطقي . ذلك ان التوليف هنا (يؤثر بكتلته ، بكليته وطبيعه) مما يؤكد الاحساس بوحدة الحدث وتماسكه وبما تنطوي عليه الشرائح المختارة من قوة درامية فائقة استغنت عن ثرثرة التمهيد والحشو والترتيب .

نمط التداخل اذاً خطوة اخرى في الايهام بالواقعية الذي يوفره نمط التتابع على نحو مباشر ومطرد بينما يتوفر الان في خيال القارىء .. ودور المؤلف فيه اوضح لان الاحداث فيه لاتقع كما وقعت من قبل بالتسلسل عينه كما لو لم يكن ثمة مؤلف او راوية . بل ثمة احساس قوي بان ثمة من يتصرف بالمشاهد تقديما وتاخيراً من وراء ستار ولغاية معينة وهذا لايتعارض مع القول بان صوت الروائي (لم يجد مكانا كبيرا ليطغى معبرا عن موقف ما .. فثمة غياب نسبي للروائي) اي ان غياب الصوت يقابله حضور اليد في حركة تقتطع وتقدم وتؤخر وفق خطة مختارة لهدف فني وغاية فكرية .

القول (لاينتظم الوقائع الا البطل) قد يوحي بان البطل هو الذي يروي ويتصرف ولكن المقصود هو (انتظام الوقائع حول الشخصية) وقد اضحت خيطا ومحورا ، فالبطل هنا هو بؤرة الاهتمام او محور الاحداث او عنصر العلة في الحبكة ، والذي يتكلم الوقائع هو المؤلف من وراء رواة لهم علاقات مختلفة بالبطل او بما عاش من وقائع وليس محض صدفة ان يكون هذا البطل في رواية الحرب شهيدا تستعاد حياته او تجربته في الحرب بهذه الطريقة المعروفة في الرواية العالمية والعربية فقد كان غياب البطل في (موسم الهجرة الى الشمال) والبحث عن وليد مسعود هو مبرر التشابك والتداخل في رواية تجربته والتنقيب فيها .

والقول (تندفع الوقائع بصورة مجتمعة) لمحة انطباعية لفرط تركيز هذا النمط على الحدث فتبدو الرواية اول وهلة او لاول نظرة وكانها معكا وقائع مجتمعة هذا القول يوحي بصورة يتعذر تصورها في الكتابة الروائية ويمكن تصورها في عمل تشكيلي تلتقط فيه العين مجموعة وقائع تندفع في لحظة واحدة حيث (تنثر الوقائع مجتمعة) ممكن في اللوحة (البانورامية) واما الرواية فهي فن زماني يمكن ان تجتمع اشياء في مكان في لحظة ولكن لايمكن ان تحدث وقائع كثيرة في رواية مجتمعة الا في نمط البناء المتوازي لكنها في التداخل تحدث متتابعة .. والمفرط تجاورها عبر حيوية التوليف تبدو مجتمعة .. فثمة كما نص الباحث . تجاور وتناوب رواة ، وثمة (الترتيب السردي) .

والقول (ان الحدث يفتقد العلاقات السببية بين وقائعه والسياق الزمني المتتابع) يقتصر على النظرة الاولى الى الشرائح المتجاورة دون ترابط (تلاحق) في السببية والتتابع ، ولكن التجاور لاينفي ان وراءه ترابطا ولكن ليس بين حلقة واخرى في سلسلة الاحداث ، ولكن في مجمل تركيب الحبكة الذي صمم في خيال الكاتب واستعيد في خيال القارىء واما اطلاق هذا القول على كل روايات هذا النمط فيستتبع الحاقها بالروايات السيكولوجية التي تعتمد كليا على منهج تيار الشعور الذي يستوعب كل انثيالات الذاكرة دون سببية او سياق زمني فالفرق قائم ضمن تيار الوعي بين تداعي المواقف والمشاهد وبين تداعي ذرات الغبار كما تصورته فرجينيا وولف ومازال الحدث مندرجا في حبكة بمواصفاتها المعروفة ولكنها حبكة اكثر تخلخلا او حرية من الحبكة الكلاسيكية التقليدية . فذاك هو الفارق بين حبكة (القاهرة الجديدة) وحبكة (اللص والكلاب) خطوات النمو في تواشج من الالتفاتات المستمرة تستعيد التجربة ولكن في حرية لاتهجر الترتيب الزمني ولكنها تحيط بالتجربة في تداخل متدفق .. وحتى (ثرثرة فوق النيل) على توسعها في هذا النهج وقربها من رواية تيار الوعي على قدر من الترتيب السردي يمنع فوضى الخيالات والتداعيات المختلطة لمسة من النظام يتضح فيها البدء والنمو والختام .

● البناء المتوازي :

لعل السيما - قبل الاثار الادبية - كانت النافذة التي اطل منها اغلب كتاب رواية الحرب فتعرفوا على هذه الالوان الجديدة من البناء التي توفرها انواع التوليف السيمي : فقبل ان تقرا (دروب الحرية) كانت افلام المطاردة ومغامرات البطل لانقاذ البطلة نماذج مؤثرة لهذا (التوليف التناوبي وهو كما يعرفه مارسيل مارتن : (توليف متواز مبني على توالت دقيق بين حدثين يراكبهما التوليف وينتهيان في اغلب الاحوال الى الالتقاء في نهاية الشريط)

ويبدو ان هذا (التوليف التناوبي) خطوة ارقى نحو الدقة في التواقت لطراز (التوليف المتوازي) الذي يجمع بين احداث يمكن ان تكون متباعدة زمنيا اذ (ان تواقتها الدقيق ليس لازما لزوما حتميا لجعل تراكبها واضح البيان) .

ولعل تاكيد الباحث على ان محاور الحدث في البناء المتوازي تعتمد على البناء المتتابع يوحي بان البناء المتوازي هو نمط البناء المتتابع وقد خضع لضرب من المونتاج المكاني بسبب تناوله محورين او اكثر .

وقد شغل الباحث باستقصاء قوانين هذا النمط عن الوقفة عندما اقترن به من ضرورة وجود هدف او غاية من توازي الاحداث فالمحوران او الحدثان اذ يتقدمان معا بادخال شرائح من كل منهما في سياق الاخر فكي تظهر دلالة او مغزى او معنى من مواجهتهما بهذه الطريقة .. ومنذ ان كتب محمد خضير قصة (القطارات الليلية) بات واضحا لدى كتابنا ان ما بين المحورين المتوازيين قد يكون لون من الوان التشابه والتناظر او التضاد والمفارقة الدرامية فلابد اذاً من (الروابط بين وقائع المحاور) وهي ليست بالضرورة روابط السببية والتفسير التي ترتد بالعمل الى نمط التتابع في توزيع جديد ولا روابط التشابه والتماثل التي تغري بالاستغناء بمحور عن اخر ولكنها في الاغلب تتلخص في غاية درامية تتحقق وتنبعث من المواجهة والتناظر والتوازي فينمو ويتبلور لدى القارىء تاثر ذهني او انطباع عقلي تبنيه المقارنة والمراقبة المستمرة التي تحتفظ بخيوط اكثر من حكاية وتستخلص من نسجها على نولين او اكثر معنى او فكرة بها يسمى التراكب واضح البيان ..

وكما تنبه الناقد الى ان دلالة مصطلحي التناوب والتداول لا تشير الى كيفية (بناء الحدث انما كيفية روايته فقد كان عنوان (البناء المكرر) ظالما الى انتباهة تقنية ترى ما بينه وبين (بناء المتعدد) من فارق فلو كان الذي يتكرر هو البناء لكانت فصول الرواية مجموعة غرف متماثلة متجاورة في طابق من فندق ولكن التكرار يخص الروايات المتعددة للحدث والرؤى المتعددة للتجربة . وهذا النمط هو احد سبل تنظيم المفارزة وتاكيد المرئي بقدر تاكيد الرائي اقترن بفكرة الديمقراطية . وتعدد الاصوات والتدرج في بناء الاعمال متباينة الوجوه .

نتائج السحبة الثامنة عشرة للسلع المعمرة لمدينة بغداد ـ الجزء الثاني

سوق المنصور المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

٢٦٢٢٠ ٢٦٢٤٢ ٢٦٨١٨ ٢٦٩٧٧ ٢٧٠٣٠ ٢٨٢٩٩ ٢٩٠٦٠ ٢٩١٢٦ ٢٩٤٤٢ ٢٩٨١١

سوق المنصور المركزي — ثلاجة عشتار ١٠ قدم باب واحد

[illegible]

سوق المعدل المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

٣٧٥٤٢ ٣٨١٦٠ ٣٨٥٢٩ ٣٨٧٥٧ ٣٩٨٠١ ٤٠٤٠٧ ٤١٠٨٨ ٤١٦٥٠ ٤٢٢٦٣ ٤٢٧٨٥ ٤٣٨٤٠

سوق المعدل المركزي — ثلاجة عشتار ١٤ قدم باب واحد

[illegible]

ثلاجة عشتار ٩ قدم

٣٠٦٢٧٥

ثلاجة عشتار ١٤ قدم باب واحد

[illegible]

سوق الكرادة المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق الكرادة المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق الكرادة المركزي ٤٥٠٠ عادي/شباك المنيوم ١٢٥ دينار

[illegible]

سوق الكرادة المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق الكرادة المركزي ٢٥٠٠ عادي شك حمان ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي ٤٥٠٠ عادي/شباك المنيوم ١٢٥ دينار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي ٢٥٠٠ عادي شك حمان ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق الشعب المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق الشعب المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق الشعب المركزي ٤٥٠٠ عادي/شباك المنيوم ١٢٥ دينار

[illegible]

سوق الشعب المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق الشعب المركزي ٢٥٠٠ عادي شك حمان ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٤٥٠٠ عادي/شباك المنيوم ١٢٥ دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٢٥٠٠ عادي شك حمان ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٣٥٠٠ المنيوم كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٤٥٠٠ عادي/شباك المنيوم ١٢٥ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

البقية غداً

عدي صدام حسين يتلقى برقية من ارشد ياسين رشيد

منتسبو نادي الزوراء يعلنون تطوعهم للموقع الذي تقرره قيادتنا الحكيمة

تلقى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية برقية من العقيد الطيار ارشد ياسين رشيد رئيس الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي اكد فيها استعداد النادي ومنتسبيه للدفاع عن العراق من [illegible] مدينة [illegible] مايلي نص البرقية

السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية المحترم

تحية حبية وتقدير [illegible]

المشاركة من [illegible] للدفاع عن العراق [illegible] من زاخو الى البحر تحت راية القائد المنتصر بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه وتأكيدا [illegible] الهيئة الادارية [illegible]

منتسبي النادي وفتح باب التطوع لكافة المواطنين في عقر كافينا نكرر تطوعنا جنودا للموقع الذي تقرره قيادتنا الحكيمة

العقيد الطيار
ارشد ياسين رشيد
رئيس الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي

اختتام بطولة النداء بالتجذيف

[illegible] امس الاول في بحيرة جزيرة بغداد السياحية بطولة النداء [illegible] للمتقدمين [illegible] التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي [illegible] الحديثة [illegible]

[illegible] منافسات المتقدمين في [illegible] ألف [illegible] فردي [illegible] قاسم [illegible] بالمركز الاول وجاء [illegible] كاظم ثالثا [illegible] ثانيا وجودة كاظم ثالثا.

وفي الزوجي لمسافة ٥٠٠ م جاء [illegible] على وطارق هومة بالمركز الاول [illegible] نجاح ومحمد [illegible] بالمركز الثاني. اما في سباق ١٠٠٠ م فقد جاء صالح علي وطارق هومل ايضا بالمركز الاول وجاسم خضر ومازن عبدالحميد بالمركز الثاني.

اما في مسابقات الشباب ـ الفردي ـ لمسافة ٥٠٠ م فقد جاء مهند سامي اولا وهادي حسين ثانيا وحارث عبدالمطلب ثالثا وفي سباق ١٠٠٠ م جاء مهند سامي اولا وياسر عبدالمطلب ثانيا واحمد سامي ثالثا.

هيئة ادارية جديدة لنادي الجنوب الرياضي

البصرة ـ [illegible] باسم عطية

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الجنوب الرياضي اول اجتماع لها بعد انتخابها من الهيئة العامة للنادي [illegible]

[illegible] خلال الاجتماع [illegible] بين الاعضاء حيث اصبح السيد [illegible] ناصر رئيسا [illegible] ثانيا للرئيس والسيد [illegible] امينا للسر والسيد [illegible] ماليا والسادة [illegible] يوسف [illegible] اعضاء [illegible]

منتخباتنا الوطنية بكرة القدم والسلة والطائرة تواصل تدريباتها المكثفة استعدادا للدورة الاسيوية



تواصل منتخباتنا الوطنية استعداداتها اليومية والمكثفة لدورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستقام في بكين للفترة من ٢٢ ايلول ولغاية ٧ تشرين الاول ١٩٩٠.

قال السيد عبدالرزاق الطائي رئيس الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة ان تدريبات جرية بمسارها السليم والمثمر باشراف المدربين احمد حسين وصلاح هادي واحمد سليم.

كما لوحظ اصرار اللاعبين وحماستهم في تطوير المستوى الادائي والظهور بالصورة المشرفة في الملتقى الاسيوي من خلال جدية التدريب والالتزام بما يتطلبه من امور تحددها الهيئة التدريبية

ومن جانبه يواصل منتخبنا السلوي تدريباته اليومية في قاعة صدام للالعاب الرياضية وفي كلية التربية الرياضية [illegible] باشراف المدرب السوفيتي ارمن كورولين ومساعديه العراقيين عمر النجار وموفق احمد

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد صقر الجنابي رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة ان المنهاج التدريبي يسير بصورة طبيعية بما يدلل على حرص المدربين واللاعبين [illegible] وصولا الى [illegible] ايجابية في التجمع الرياضي الاسيوي الذي ستشهده بكين اواخر ايلول المقبل

واضاف [illegible] التدريبات تجري بمعدل وحدتين تدريبيتين يوميا وبمتابعة مستمرة ويومية من قبل اعضاء الاتحاد

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال مصدر في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ان اللاعبين يواصلون تدريباتهم بحماسة وبمعدل وحدتين تدريبيتين يوميا وفق مفردات البرنامج التدريبي الذي وضعه المدرب السوفيتي يوري موروزوف

واضاف .. كما ان متابعة الاتحاد قائمة ومستمرة اضافة الى حرص اللاعبين وجديتهم في تحقيق الانجاز الافضل في الملتقى الاسيوي .. ويبدو ان المعسكر الداخلي المقام حاليا في بغداد سوف يعطي نتائجه الايجابية على مسيرة الفريق على صعيدي الاداء الجماعي والمهارات الفردية التي توظف بشكل سليم لصالح الفريق.

كما يواصل منتخبنا بالكرة الطائرة تدريباته اليومية في قاعة الحرية بمعسكره الداخلي في اطار الاستعداد للدورة الاسيوية.

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب»

ارسال قائمة الفرق العراقية المشاركة بالدورة الاسيوية المقبلة

ارسلت اللجنة الاولمبية العراقية قائمة باسماء المشاركين لجميع الفرق الرياضية العراقية التي تقررت مشاركتها في الدورة الاسيوية الحادية عشرة التي ستقام في بكين خلال الفترة من الثاني والعشرين من ايلول المقبل وحتى السابع من الشهر الذي يليه

وتضم القائمة اسماء الفرق المشاركة وهي كرة القدم والسلة والطائرة وكرة اليد والاثقال والملاكمة والمصارعة والعاب القوى والسباحة والجمباز والدراجات والرماية

وتواصل الفرق استعداداتها بكثافة بغية تمثيل العراق في هذا المحفل الرياضي.

اليوم وغدا .. بطولتا بغداد للاشبال والناشئين بالجودو

تبدأ في الساعة الرابعة من عصر اليوم بطولة اندية بغداد بالجودو للاشبال والناشئين.

وقال مصدر في الاتحاد المركزي للجودو ان هذا اليوم سيشهد منافسات الاشبال لمواليد ٧٥ ـ ١٩٧٦ اما يوم غد فسيكون مخصصا لمنافسات الناشئين لمواليد ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤.

بغداد تحرز بطولة القطر ببناء الاجسام

اختتمت امس الاول بمدينة اربيل بطولة القطر لبناء الاجسام للمتقدمين التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام واستمرت يومين.

وقد حصلت بغداد على [illegible] برصيد (١١٣) نقطة وجاءت التاميم بالمركز الثاني بـ (٧٣) نقطة والبصرة ثالثة برصيد (٥٩) نقطة والانبار رابعة بـ (٣٧) نقطة.

وعلى المستوى الفردي حصل شبركو علي من دهوك على بطولة وزن ٦٠ كغم وجاء فارس عباس من بغداد ثانيا وستار [illegible] من البصرة ثالثا وبوزن ٦٥ كغم جاء صباح طالب اولا ورسول جبر ثانيا وكلاهما من بغداد وسعد الله محمد من نينوى ثالثا.

وفي وزن ٧٠ كغم جاء يوسف احمد [illegible] وابراهيم نامق من بغداد ثالثا وفي وزن ٧٥ كغم حصل جدي كاظم من بغداد على المركز الاول وجاء سعد [illegible] من النجف ثانيا ومحمد غريب من الانبار [illegible]

وفي وزن ٨٠ كغم [illegible] ثانيا وعبد الرحمن [illegible] التاميم ثالثا وفي وزن ٨٥ كغم حصل [illegible] على المركز الاول [illegible] التاميم وجاء [illegible] ماهود من [illegible]

[illegible] من بغداد اولا ومحمد [illegible] التاميم ثانيا ونصير [illegible] ثالثا [illegible] عزيز [illegible] وسلمان [illegible] من البصرة ثالثا.



عباس

دوري السلة للدرجة الثانية .. الشهر المقبل

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة الشهر المقبل [illegible] دوري اندية الدرجة الثانية

وقال السيد [illegible] الاتحاد المركزي للسلة ان اكثر من اربعة وعشرين ناديا ستشارك في البطولة

واضاف ان الاندية الاربعة والعشرين ستوزع على ثلاث مناطق هي الشمالية والوسطى والجنوبية على ان تحدد اماكن اقامة المنافسات في وقت لاحق وبعد اكتمال وصول مشاركات الاندية.

تواصل مباريات بطولة الحكم الذاتي [illegible]

خرج نادي اربيل من منافسات بطولة اندية الحكم الذاتي بكرة القدم [illegible] والشباب للحكم الذاتي بمدينة اربيل وذلك بعد خسارته [illegible] (صفر ـ ١) في المباراة التي اقيمت بينهما [illegible]

[illegible] بالنتيجة نفسها.

كما حقق برايتي فوزه الثاني عندما تغلب على زاخو (١ ـ صفر) حيث سبق وان فاز على السليمانية [illegible]

[illegible] البطولة التي [illegible] الزوجي فريقا [illegible] والخاسر منها

[illegible] مباراة الافتتاح [illegible]

ابتداء من الشهر المقبل
«٣٣» دولة ببطولة اوربية

باريس ـ ٢٢ ـ الوكالات تنطلق تصفيات بطولة الامم الاوربية ١٩٩٢ لكرة القدم انطلاقة جدية خلال ايلول المقبل حيث ستقام ثماني مباريات من اصل (١٢٤) مباراة مقررة على مدى ١٦ شهرا

وتشارك في التصفيات منتخبات ٣٣ دولة وزعت على سبع مجموعات (خمس مجموعات من خمسة منتخبات واربع مجموعات من اربعة منتخبات) على ان يصعد اول كل مجموعة الى النهائيات مع منتخب السويد لان السويد ستضيف النهائيات من ١٠ الى ٢٦ حزيران ١٩٩٢ في مدن ستوكهولم ومالمو ونوركوبينغ وغوتيبورغ.

وبموجب نظام التصفيات فان هولندا (حاملة اللقب) ستشارك فيها مع المانيا الاتحادية بطلة العالم بالاضافة الى القادمين الجديدين سان مارينو [illegible]

وتجدر الاشارة الى ان المانيا الديمقراطية انسحبت من التصفيات بعد سحب القرعة في ٢ شباط الماضي في ستوكهولم لان الاتحادين الالمانيين الغربي والشرقي سيندمجان في اتحاد واحد صيف ١٩٩١ علما ان القرعة اوقعت المنتخبين الغربي والشرقي في مجموعة واحدة .. والى ان يندمج الاتحادان رسميا فان المباريات المقررة للمنتخب الالماني الشرقي يمكن ان تتم على اساس كونها مباريات ودية اذا ما شاءت المنتخبات المعنية ذلك وهذا ما سيحصل في لقاء منتخبي المانيا الشرقية والمانيا الغربية المقرر [illegible]

[illegible]

[illegible] ـ دانسك ـ

[illegible] فرانكفورت على منتخب بولندا (٣ ـ ١) في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء (امس) في غدانسك [illegible] نقابة التضامن في بولندا.

وسجل كازيمير موسكال هدف بولندا في الدقيقة [illegible] وسجل [illegible] بلين في الدقيقة (٢٠) وديتر ايكشتاين في الدقيقة (٣١) ولوثر سيبل في الدقيقة (٨٦) [illegible] فرانكفورت في المباراة

هل يلتحق بكنباور بمرسيليا الفرنسي ١٩٩٢؟

مرسيليا ـ ٢٢ ـ رويتر ـ قالت صحيفة ليكيب الفرنسية الرياضية امس ان فرانز بكنباور مدرب منتخب المانيا الاتحادية بطل كاس العالم قد ينضم لنادي مرسيليا بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم

ونقلت الصحيفة عن المليونير برنار تابي رئيس مجلس ادارة نادي مرسيليا [illegible] طرح على بكنباور هذا العرض وانه في انتظار رده.

وقال تابي اريده ثانيا لي في نادي مرسيليا .. ان انضمام بكنباور الى مرسيليا امر مدهش.

وسيتركز دور بكنباور على تحديد التكتيكات العامة للفريق والاشراف على المدرب جيرار جيلي الذي سيتولى مهمة التدريب اليومي للفريق [illegible] وكانت ليكيب قد نسبت الى بكنباور قوله في مطلع الاسبوع الحالي ان في جعبته مفاجأة بشان خططه المستقبلية وانه سيكشف النقاب عن خططه قريبا.

وكان مسؤولو كرة قدم من الولايات المتحدة قد وجهوا دعوة لبكنباور ليسهم في تنظيم بطولة كاس العالم القادمة [illegible] بكنباور اعلن في الاونة الاخيرة انه [illegible] يتوجه الى الولايات المتحدة قبل عام ١٩٩٢.

ونقلت صحيفة ليكيب عن احد اصدقاء بكنباور قوله انه سيصنع شيئا مع مرسيليا [illegible] حد شروط [illegible] يقيم في مرسيليا بصفة دائمة.

محللون غربيون

الرئيس صدام حسين سياسي بارع يعرف مايدور بروؤسنا

[illegible] رويتر ـ اكد محللو شؤون الشرق الاوسط ان الرئيس صدام حسين سياسي بارع يتمتع بارادة [illegible] قادر على مقاومة [illegible] لا ينظر [illegible] الى [illegible] من زاوية ضيقة [illegible]

[illegible]

وعلقت وكالة رويتر على هذه التصريحات بالقول ان الرئيس صدام حسين اذهل العالم بقراته على الرد السريع والحازم في الاحداث الاخيرة ويجعل من التدخل الاميركي ازمة كبيرة كما ان قدرات العراق ستجعل من اية حرب باهظة التكاليف بالنسبة لاميركا والتجربة الاصعب منذ حرب فيتنام.

خبراء عسكريون غربيون

مقاطعة العراق ستتحطم في وقت قريب

■ واشنطن في ورطة وخيارها العسكري مدمر

القاهرة ـ ٢٢ ـ رويتر وصف خبراء عسكريون اليوم التاييد العربي الرسمي للتدخل الاميركي في المنطقة بانه هش وسيتداعى تحت ضغط الاحداث والتقادم الزمني

كما اعترف هؤلاء الخبراء ان الضغوط التي مارستها واشنطن على دول العالم لاجبارها على اتخاذ قرار مقاطعة العراق ستبدأ هي الاخرى بالتداعي نتيجة للاوضاع السياسية المستقبلية القريبة مما سيقوض موقف واشنطن كليا.

وقال محلل عسكري اميركي مقره في الشرق الاوسط «لن يكون الوضع الدولي كما خلقته ضغوط واشنطن في الترغيب والترهيب الان على حاله بعد بضعة اسابيع»

واضاف «ان الوقت مهم لان المخاطر السياسية تتصاعد بمرور هذا الوقت».

وبهذا الصدد استبعد توني بـ[illegible] المحلل في مجلة جينز العسكرية ومقرها لندن امكانية واشنطن لشن هجوم على العراق دون ان تتكبد خسائر فادحة اضافة الى النقص في امدادات القوات الاميركية من الذخيرة والوقود وهذا يعني ان خيار الحرب فيما لو اعتمدت واشنطن سيكون باهظ الثمن وفي حاجة الى وقت والا تحول الى مغامرة.

وقال المحللون ان صعوبة نجاح اي عمل عسكري في العراق تكمن في استحالة دخول القوات الاميركية في معركة طويلة وصعبة في الصحراء مما يؤدي الى ورطة بمعنى الكلمة حيث الحرارة الملتهبة والطرق بالغة الوعورة واخيرا قوة الجيش العراقي التسليحية والعددية

دوما يدعو الى حل دبلوماسي لازمة الخليج

هيرد: العمل العسكري يعرض حياة الاجانب للخطر

باريس ـ ٢٢ ـ الوكالات. اعلن رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي اليوم ان فرنسا تدعو الى ايجاد حل دبلوماسي لازمة الخليج مشيرا الى انه من اختصاص الدول العربية بالدرجة الاولى ايجاد اسلوب لمثل هذا الحل.

وقال دوما خلال الاجتماع الطارىء لاتحاد اوربا الغربية الذي بدأ اليوم في باريس ان من شان الدول العربية بالدرجة الاولى السعي لايجاد اسلوب محدد لحل النزاع وعلى المجتمع الدولي ان يساعدها في هذا الاطار.

وحذر دوما من مغبة مخاطر اية مواجهة مسلحة في الخليج مع مايترتب عليها من احتمالات اتساع نطاق النزاع في منطقة تعاني بالفعل من ازمات اخرى تتطلب حلا منذ سنوات عديدة.

على الصعيد نفسه اكد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية عدم جدوى اية عملية عسكرية لمعالجة موضوع الرعايا الاجانب في العراق

وقال في [illegible] البريطانية بي بي سي الملتقطة في بغداد بالانكليزية ان هذا العمل قد يعرض حياة هؤلاء الرعايا للخطر

ومن جهة اخرى قال هيرد انه لايعتقد بان العمل العسكري حتمي لحل الازمة في الخليج

ونقلت الاذاعة تصريح ريتشارد تشيني وزير الدفاع الاميركي الذي عبر فيه عن فرحه بموافقة الامارات على نشر قوات اميركية اضافية على اراضيها

[illegible] برلماني مشترك

[illegible] الاردن [illegible] بالوقوف مع العراق

[illegible] ـ واع ـ اكد الاردن والجزائر ان التدخل العسكري الاجنبي في الجزيرة العربية هو اهانة لم يسبق لها مثيل لاعز مقدسات العرب والمسلمين ومحاولة لتمكين العدو الصهيوني من تحقيق احلامه التوسعية.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في عمان امس عقب المباحثات التي تمت بين وفد مجلس الامة الاردني ووفد المجلس الشعبي الوطني الجزائري برئاسة [illegible] جلول [illegible] رئيس المجلس.

وعبر الجانبان دعمهما التام ووقوفهما الى جانب العراق ووجها نداء الى الامتين العربية والاسلامية لدعم العراق والوقوف الى جانبه بكل الطاقات والاساليب في تصديه لكل المحاولات التي تستهدف الضغط عليه والنيل من صموده.

واكد البيان ان الوضع في منطقة الخليج العربي هو شان عربي ويجب حسم علاجه وتسويته ضمن الاطار العربي وان اي خروج على هذا [illegible] مس [illegible] الامة العربية وحقها في السيادة على اراضيها ومقدراتها [illegible]

واكد الجانبان ان التواجد الاجنبي بقيادة الولايات المتحدة في المنطقة هو تدخل غير مشروع وغير مبرر يؤكد عدم شرعية الانظمة التي احتلت اراضيها واهانت كرامة مواطنيها وفي الوقت نفسه يعتبر هذا التدخل العسكري اهانة [illegible] موجهة الى الامة العربية والاسلامية باكملها واهانة لم يسبق لها مثيل لاعز مقدسات العرب والمسلمين ضمن مخطط عدواني صليبي صهيوني بدايته تدنيس المسجد الاقصى المبارك وارض فلسطين المقدسة وخطوته الحالية تدنيس الحرمين الشريفين.

وادان الجانبان الاردني والجزائري هذا الاحتلال وطالبا بوجوب الجلاء الفوري لجميع القوات الاميركية والاجنبية الاستعمارية عن الاراضي العربية في نجد والحجاز.

واتفق الجانبان على راي موحد بان اهداف التدخل الاميركي العسكري بالتواطؤ والتعاون مع اطراف استعمارية اخرى لم يكن دفاعا عن اية مشروعية لقواعد القانون الدولي بل يهدف في حقيقته الى تاكيد استمرار السيطرة على مقدرات وثروات الوطن العربي وعلى راسها النفط والقضاء على حضارة الامة العربية الاسلامية وضمان استمرار الهيمنة على مقدراتها.

واتفق الجانبان على ان القرار التعسفي الذي جندت له الولايات المتحدة الاميركية قوى الاستعمار والمتعاونين لفرض الحصار الاقتصادي على العراق هو قرار ظالم

ابناء مصر العروبة في اليونان يدعون الى ضرب المصالح الاميركية ببلادهم

اثينا ـ خاص

ادان ابناء مصر العروبة المتواجدون في اليونان التسهيلات التي يقدمها النظام المصري للبوارج والقوات الاميركية وهي تحتشد في الجزيرة العربية لضرب العراق العظيم

جاء ذلك في بيان اصدره ابناء مصر العروبة وتم توزيعه بشكل واسع في عموم المدن اليونانية

ودعا البيان ابناء مصر العربية الى التحرك ضد سياسة النظام المصري التي لطخت اسم مصر بوحل العمالة للامبريالية والصهيونية

وانتخى البيان ابناء سعد زغلول وجمال عبد الناصر لضرب المصالح الاميركية في كل مكان ومنع مرور السفن والبوارج الاميركية من عبور قناة السويس لانها تستهدف ضرب العراق العربي ومحاولة اطفاء شعلة النهوض القومي التي توهجت في [illegible] الشعبوني واسياده في عواصم الدول الغربية الكبرى

واكد البيان ان تحالف [illegible] مع الولايات المتحدة الاميركية ونظام العمالة والتخلف في [illegible] ارسال قوات عسكرية لتقف الى جانب القوات الاميركية والبريطانية في الجزيرة العربية يشكل عملا عدوانيا كبيرا لاطول العراق وحده وانما يطول مصر وعروبتها ومشاعر ابنائها وارتباطهم القومي والمصيري مع ابناء العراق والامة العربية المدافعين عن الحق العربي والرافضين بشدة للتواجد الاميركي [illegible] في المنطقة العربية

ودعا البيان الجماهير العربية المصرية في كل مكان الى تعزيز علاقاتها وتنسيق قواها ومواقعها للانقضاض على [illegible] واسقاطه والتخلص منه ومن عمالته وارتباطاته المكشوفة مع الامبريالية والصهيونية التي جلبت العار لمصر وعروبتها وابنائها البررة الشجعان

رئيس حزب العمل المالطي

العدوان على العراق سيواجه برد فعل عربي عارم

فاليتا ـ ٢٢ ـ واع ـ اكد الدكتور كارمينو ميفسود بونيسي رئيس حزب العمل المالطي اليوم ان من واجب القوى الخيرة في العالم دعم العراق في دفاعه عن حقوقه ورد العدوان الاميركي الصهيوني عن اراضيه

ونبه الدكتور بونيسي في مقال نشرته وكالة انباء المتوسط [illegible] اليوم [illegible] عدواني ضد العراق [illegible] عارم

واضاف [illegible]

منطقة الخليج العربي [illegible] تدمير قوات العراق العسكرية وتعويق تقدمه التقني الذي كرسه لخدمة العراق والامة العربية.

واشار الدكتور بونيسي [illegible] العداء الامبريالي للعراق ياتي بسبب كونه الدولة العربية الوحيدة التي تمتلك مقومات رد العدوان الصهيوني المتواصل على الشعب الفلسطيني والدول العربية المجاورة

وبين رئيس حزب العمل المالطي ان وكالات الانباء الغربية عمدت الى تعبئة الراي العام في الغرب لظل هذه المواجهة بترويج مسلسل من [illegible] العراق [illegible]

[illegible] او تركيا وغيرها من الاسس الكاذبة لطمس الوقائع وتحقيق مصالح دعاة الحروب

[illegible] الشعب المالطي [illegible] متروجه القوى المعادية للعراق وتفهم الموقف العراقي الحقيقي وتفنيد ماهو كفيل بحل الازمة التي اججها الوجود الغربي في المنطقة

المثقفون الاتراك يشكلون جبهة [illegible]

انقرة ـ ٢٢ ـ واع اعلن في انقرة اليوم عن تشكيل جبهة [illegible] تركيا تضم اساتذة الجامعات والاطباء وعددا من الاصدقاء [illegible] يعملون في مختلف الميادين

وقد اصدرت الجبهة اليوم بيانا صحفيا اكدت فيه على الوقوف الى جانب العراق والى جانب الشعب الفلسطيني المعذب واستنكار الوجود الاميركي في الخليج العربي انما يعبر عن وقفة تاريخية يتطلبها الضمير الانساني وقالت ان المجرمين الذين يدنسون اليوم الاراضي المقدسة كانوا قد فشلوا في جميع حروبهم التي استهدفت الشعوب الحرة المسالمة وكان اخرها حرب فيتنام حيث قاتلهم شعب اعزل وطردهم او عبر عودة وسيكون هذا مصيرهم الى الابد.

وناشدت الجبهة احرار العالم والراي العام الغربي والعربي بان يسالوا اميركا ان تثبت انسانيتها بحق لكي نفهمها جميعا وتامر (الاسرائيليين) بان ينسحبوا من الاراضي المحتلة ويكفوا عن اعمال التعذيب والارهاب والتجويع والترحيل ضد الشعب الفلسطيني

ويسالوا اميركا هل جاءت الى الخليج لتدافع عن مصالحها ام للدفاع عبيد للامبريالية خدمها ام عن الانسانية. ان الجواب بسيط وهو ان اميركا جاءت لتفرض سيطرتها على النفط مصدر الطاقة في العالم ولتفرض غدا اسعارا كما تشاء .. والقراوا على الجياع واقطار العالم الثالث السلام التي لاقت الويلات في الحرب العالمية الثانية لا تريد اليوم ان تحوض حربا ضد الشعب العربي من اجل مصالح الولايات المتحدة الاميركية وان اساليب الخداع والتضليل لا يمكن اخفاءها ابدا فقد انكشفت هذه [illegible]

الجماهير العربية وما تظاهرات التاييد للعراق والتطوع الى جانبه لمحاربة الاميركان الا الاثبات والبرهان على ذلك

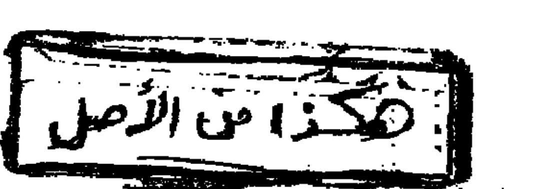
واضاف البيان بان اللعبة الاميركية لم تعد حركة لتحرير شعب او بلد وانما اصبحت الان موجهة بين مبادىء السياسة الاميركية [illegible]

يقودها (بوش) وحبه للسيطرة على العالم في غياب قوة ثانية بعد انسحاب الاتحاد السوفيتي من الموازنة الدولية وبين موازنة [illegible] يريدها الشعب العربي وعلى [illegible] الاميركي ان يفهم [illegible]

[illegible] البيان يقول ان الحشد الاميركي يزداد يوما بعد يوم في منطقة الخليج وتساند هذا الحشد بعض الدول الغربية .. وفي الوقت نفسه يواصل (بوش) وكانه هتلر القرن العشرين صرخاته .. وحين نعود الى الوراء سوف تبدو الصور اكثر وضوحا حين اعلن هتلر نفسه القائد المسؤول عن العالم وعن سعادة العالم واعلن حربه على الاتحاد السوفيتي والدول الغربية .. واليوم تعود الصورة نفسها [illegible] حيث ينهض الرئيس الاميركي (بوش) بعد ثورة الكويت على عبيد الامبريالية ليعلن انه ضد الثورة ويسمي مساعدة العراق للثورة على انه غزو ضد المدنية في حين يسمي غزوه لبنما على انه حضارة وواجب انساني.

واكد البيان ان الصورة قد اتضحت بعد اسبوع [illegible] المثقفين في العالم الغربي وعن [illegible] الوطن العربي من ان اميركا تريد ان تفرض نفسها على العالم على انها القوة الوحيدة [illegible] يسمع منها وينفذ [illegible] الفرق بين [illegible] الاميركية اليوم؟

وتضمنت الجبهة [illegible] اين انسانية الرئيس بوش عن (الاسرائيليين) الذين يحتلون الاراضي العربية منذ (٢٤) عاما [illegible] بانسحاب اسرائيل ولكنها لم تنسحب فالرئيس بوش ومنذ تسلمه للسلطة قرر اسناد «اسرائيل» [illegible] من سلاح ومال [illegible] الانسانية التي يتباكى عليها (بوش) بعد ان سقط القناع [illegible] الامبريالية الذين ارتضوا [illegible] الاجانب



هكذا من الأصل

الشخصيات والاوساط السياسية تواصل تأييدها للعراق ضد الهجمة العدوانية الاميركية الصهيونية

الجهاد المقدس فرض عين على كل مسلم لتطهير المقدسات من المعتدين

العواصم ـ ٢٢ ـ واع : تواصل الشخصيات السياسية والدينية والمنظمات والاتحادات في العالم تأييدها لموقف العراق القومي ونددت بالحملة العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة ودول الغرب ضد العراق .. كما شجبت موقف الانظمة المتخاذلة التي استقدمت القوات الاميركية الى الاراضي العربية المقدسة .

ففي عمان دعا مفتي القوات الفلسطينية الشيخ رجب بيوض التميمي المسلمين الى الوقوف صفا واحدا وبقلوب مؤمنة مع العراق الصابر المرابط امام المعتدين الاثمين وردهم مدحورين مذمومين عن مقدسات الاسلام باعلان الجهاد المقدس .

وقال في نداء وجهه الى المسلمين نشر في صحيفة الدستور ان الصليبية الحاقدة التي تتمثل في الولايات المتحدة وحلفائها الاوربيين والصهيونية المجرمة قامت بالعدوان الاثيم على بلادكم ومقدساتكم الاسلامية ، على المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة والمسجد الاقصى المبارك في فلسطين المحزونة مما يوجب عليكم الجهاد في سبيل الله وهو فرض عين على كل مسلم ومسلمة للدفاع عن الوجود والشرف والكرامة وتطهير المقدسات من رجس المعتدين الاثمين وانقاذ فلسطين .

واكدت اللجان الشعبية لنصرة العراق في فلسطين المحتلة التأييد المطلق لمواقف السيد الرئيس صدام حسين وطالبت العرب بالوقوف خلف قيادته التاريخية في معركة الامة العربية كلها .

وقالت اللجان الشعبية في بيان اصدرته تحت عنوان (نداء الجهاد) [illegible] في عراق [illegible] في وجه الاميركان وحكام نجد والحجاز هو موقف المجاهدين ضد كل اعداء الامة العربية .

وفي جنيف حمل اتحاد الحقوقيين العرب الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية التوتر في منطقة الخليج العربي ومافد ينجم عنها من [illegible] مواجهات عسكرية وتوترات وتهديد للامن والسلم الدوليين .

وطالب السيد الياس الخوري ممثل اتحاد الحقوقيين العرب لدى المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف الولايات المتحدة والدول الغربية المتحالفة معها بسحب قواتها من المنطقة وترك الوضع للعرب وايجاد الحلول العادلة له .

وقال في كلمته امام اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات الجارية اعمالها في جنيف حاليا ان بعض الدول الكبرى تعمل على تطبيق القانون الدولي بمعيارين ومكيالين كل منهما يختلف عن الاخر وقد اسفر ذلك عن تهديد الاسس التي يقوم عليها النظام القانوني الدولي اضافة الى تهديد السلم والامن الدوليين .

واكد اتحاد الحقوقيين العرب الذي يمثل اتحادات وجمعيات الحقوقيين في سبعة عشر قطرا عربيا ان الولايات المتحدة الاميركية وحلفاءها وعملاءها اينما كانوا انما يقودون حملة لغزو شبه الجزيرة العربية بهدف السيطرة على ابار النفط وقهر الانسان العربي وسحق ارادته وخطف اللقمة من فمه وحرمانه من ابسط الحقوق والحريات .

وقال ان ابناء الشعب العربي يرفضون هذه الهجمة العسكرية الاميركية الغربية ضد العراق وهم يقفون صفا واحدا مع العراق شعبا وقيادة للتصدي لهذه المؤامرة الامبريالية الصهيونية .

وفي الخرطوم اجرى اتحاد نقابات عمال السودان اتصالات مع اتحادات العمال في الدول العربية لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضد التدخل الاميركي والغربي في المنطقة العربية .

وقال السيد تاج السر عابدون سكرتير العلاقات الخارجية باتحاد نقابات عمال السودان في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان الاتحاد دعا الى استنفار جهود العمال العرب لمواجهة الوجود الاجنبي في الاراضي العربية .

واضاف ان وفد السودان الذي سيشارك في الاجتماع الطارىء للمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب المقرر عقده في ٢٧/ اب الحالي في تونس سيطرح ورقة عمل تهدف الى دعم العراق الشقيق والاتفاق على وسائل عملية لوقف القرصنة وابعاد الوجود الاميركي غير القانوني في المنطقة العربية .

واوضح السيد امين ابو الريش سكرتير اتحاد نقابات الموظفين والمهنيين والمعلمين في تصريح مماثل لمراسل (واع) ان الوضع في الخليج العربي قضية عربية لابد ان تحل في اطار عربي واكد ان الحصار الاميركي ضد العراق لن يثمر شيئا لان الشعب العربي كله يقف الى جانب العراق .

ودعا كافة القوى المحبة للسلام الى الوقوف الى جانب العراق في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية .

كما اعلنت المنظمات الطلابية السودانية في اليونان تضامنها المطلق ووقوفها مع العراق بوجه الهجمة الاميركية الصهيونية الرجعية وادانت المنظمات الطلابية في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين سياسة الحصار والتجويع المفروضة على شعب العراق البطل التي تمارسها الولايات المتحدة وحلفاؤها وعملاؤها .

ودعت الجماهير العربية في كل مكان الى الوقوف مع العراق في تصديه ومحاربته لهذه الهجمة المسعورة مشيرة الى الثقة المطلقة بان النصر حليف العراق والامة العربية .

واستنكر تحالف الاحزاب الخمسة في باكستان بشدة وجود القوات الاميركية وحلفائها في المنطقة وعلى الارض الاسلامية المقدسة في نجد والحجاز وطالب بانسحابها فورا .

واكد الشيخ محمد يوسف ميمن رئيس حزب جمعية علماء باكستان والناطق باسم التحالف ضرورة رفع الحصار الاقتصادي عن العراق المسلم الذي يقف دائما في خدمة الاسلام والمسلمين واعرب عن تأييده لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لحل المشكلات التي يعاني منها العرب والمسلمون في المنطقة وخاصة الاحتلال الصهيوني للارض العربية .

ويذكر ان تحالف الاحزاب الخمسة في باكستان يضم حزب جمعية علماء باكستان والحزب الليبرالي الوطني وحزب جامعة الشعب الاسلامي وحزب الجامعة الاسلامية الباكستاني شتى قيوم وحركة اتحاد باكستان .

وشجبت جمعية علماء باكستان فرع حيدر اباد واعضاء اكاديمية الامام احمد رضا تواجد القوات الاميركية والاجنبية على الاراضي المقدسة في نجد والحجاز .

ودعت الجمعية في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الى سحب القوات الاجنبية فورا من الاراضي العربية وان يتراجع نظام فهد الدجال عن دعوته للقوات الاميركية والصهيونية لتدنيس ارض الاسلام

واعربت عن تأييدها الكامل للعراق والسيد الرئيس القائد صدام حسين ومبادراته لاحلال السلام في المنطقة مؤكدة وقوف كامل منتسبيها البالغة اعدادهم مئات الالاف مع العراق والسيد الرئيس لاحباط كل مخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة .

واكد علماء الدين المسلمون في باكستان وقوفهم الكامل مع العراق في تصديه للمخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف المقدسات الاسلامية في نجد والحجاز والعرب والمسلمين كافة .

وجاء في برقية رفعها الى السيد الرئيس صدام حسين اعضاء جمعية علماء باكستان فرع حيدر اباد واعضاء اكاديمية الامام احمد رضا ان الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوربية ضد العراق لن يثني مسيرة العراق الظافرة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واكدوا شجبهم واستنكارهم لممارسات العميل فهد الذي مكن القوات الاميركية والاجنبية من تدنيس ارض المقدسات الاسلامية كما جاء في مضمون البرقية ان الجمعية اصدرت تعليماتها بقيام التجمعات والتظاهرات لشجب التواجد العسكري الاجنبي والصهيوني في ارض نجد والحجاز .

واعرب العديد من ابناء الجالية العربية في مرسيليا عن تأييدهم للعراق ورفضهم للوجود الاجنبي في الخليج العربي وذلك في لقاءات اجرتها القناة التلفازية الاولى اليوم للتعرف على ردود فعل الجالية العربية في فرنسا ازاء الوضع في الخليج .

واكد كافة ابناء الجالية العربية الذين تحدثوا في هذا اللقاء عن سخطهم الشديد ازاء التدخل الاميركي والغربي في القضايا العربية ووصفوا الادعاءات الاميركية بانها تسعى لتطبيق القانون الدولي بانها تدخل في نطاق النفاق الاميركي المعروف .

ووصفت اللجنة التحضيرية للمؤتمر النسائي الشعبي العربي للتصدي للتدخل الاميركي الحصار الاقتصادي المفروض على العراق بانه ابشع جريمة بحق الانسانية والاخلاق والمثل تهدف الى القتل المتعمد للنساء والاطفال قبل الرجال .

وذكرت اللجنة التحضيرية في بيان اصدرته ان الحصار المفروض على العراق لم يشهد التاريخ له مثيلا اخذت الولايات المتحدة تطبقه في عمليات قرصنة بحرية حائلة دون وصول الغذاء والدواء للشعب العراقي منتهكة بذلك كل القيم الانسانية والاخلاقية ضاربة عرض الحائط بالشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان .

ودعت الى رفع رسائل الاحتجاج وبرقيات الادانة للدول التي تمهد حكوماتها للعدوان على العراق وتسهم في فرض الحصار عليه ومطالبة المجتمع الدولي بالامتثال لمبادىء وقوانين حقوق الانسان .

العقل الأميركي الأمبريالي

يكشف الاحتلال الاميركي لاراضي نجد والحجاز وهذا السعار العدواني ضد العراق طبيعة وتوجهات العقل الاميركي الامبريالي واصراره على فرض الهيمنة الاميركية الصهيونية الشاملة على المنطقة العربية ففي العقل الاميركي الامبريالي يجوز لتكين الصهيوني مالايجوز لغيره .

يجوز له ان يعتدي على العرب وعلى حقوقهم وكراماتهم وحرماتهم .

يجوز له ان يرتكب كل المعصيات وكل الموبقات واعمال الاجرام بحق الانسان العربي ولايحق لهذا الانسان ان يحتج او يصرخ ولا ان ينتصر لنفسه وان فعل فانه يكون حينذاك « ارهابيا » وخارجا على القانون وتجب محاربته واستئصاله وهدم الدنيا على راسه .

وفي العقل الاميركي الامبريالي يجب ان يعير العالم سمعه للكيان الصهيوني بغض النظر عن سلوكه العنصري والتوسعي وان يصم اذانه عن اصوات الضحايا والمنكوبين به .. ويكون مطلوبا في كثير من الاحيان ان يصفق العالم للعدوانية الصهيونية ولانتهاك الصهيونيين الصارخ لحقوق الانسان الفلسطيني الوطنية والانسانية وان يثير هذا العالم موجات من السخط وعدم الرضا في وجه هذا الفلسطيني ان هو حاول ان يتالم بصوت مرتفع او ان يتحرك في مواجهة هذا الانتهاك او في الدفاع عن وجوده الانساني .

ويجوز للكيان الصهيوني ان ينتهك حرمة الارض العربية وان يحولها الى نهب مشاع لشهواته واطماعه التوسعية وان ينتهك سيادة اي بلد عربي ويعتدي على امن مواطنيه ولايجوز لهذا البلد ان يرد على الانتهاك والعدوان ولايجوز للعالم ان يشجبه او يستنكره وان حصل فالفيتو الاميركي جاهز على الدوام ليستخدم في وجه العالم وفي وجه العرب .

وللكيان الصهيوني في العقل الامبريالي الاميركي ان يتصرف على هواه وان يعيش كيفما يحلو له وعلى العرب ان يختفوا عن واجهة الدنيا وللكيان الصهيوني ان يمتلك السلاح النووي وكل اسلحة الدمار الشامل وان يظل متفوقا على العرب جميعا وعلى هؤلاء العرب ان لايمتلكوا مايدافعون به عن انفسهم ويدفعون اذى الصهيونيين عن بلادهم وبيارهم وان حدث وامتلك بلد عربي اي سلاح من هذا الطراز فان الامبريالية الاميركية تقيم الدنيا ولاتقعدها وتستعدي حلفاءها واذنابها عليه ، وتتباكى على الامن والاستقرار في العالم .

وعلاوة على ذلك كله فان العقل الامبريالي الاميركي يرسم خطوطا حمر لايجوز للعرب او اي منهم ان يتخطاها وان فعل فانه يكون عرضة للتهديد والابتزاز ، ومحاولات العدوان المباشر وغير المباشر فللعرب :

يجب ان لايكونوا اقوياء ولو في حدود الدفاع عن النفس .

يجب ان لايتضامنوا مع انفسهم ومع بعضهم بعضا اما التفكير بالوحدة بين اقطارهم مجرد التفكير بها فانه يشكل عملا عدوانيا موجها ضد الكيان الصهيوني والمصالح الامبريالية في الوطن العربي .

يجب ان لا يتقدم العرب ولا ان يتطور المجتمع العربي ولا ان يمتلك اي قدر من العلم والتقنية الحديثة لافي المجال المدني ولافي المجال العسكري بطبيعة الحال واية محاولة من هذا القبيل ، واي جهد في هذا الميدان ، فانه تجاوز للحدود المسموح بها تجاه القوى الامبريالية والامبريالية الاميركية بشكل خاص ، يبرر استخدام الاداة الصهيونية للعدوان والانتقام .

فهل من سخرية ابشع من ان يجيز العقل الامبريالي الاميركي قتل العربي ، وهدم مسكنه على راسه واحتلال اراضيه وتشريده عن ممتلكاته ولايحتمل باي حال من الاحوال ان ينتصر هذا العربي لنفسه وان يدفع الاذى عنها ؟

وهل من اشمئزاز اشد من الاشمئزاز الذي يثيره العداء الاميركي السافر لشعب فلسطين المناضل ولحقه في الحرية وتقرير المصير ، وهو حق يقره ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ، ونصت عليه قرارات جمعيتها العامة التي لها اول وليس لها اخر .

وهل من غضب اكثر واشد قوة من الغضب الساطع الذي يحركه التهديد الاميركي المستمر لامال العرب ورغباتهم في السيطرة على مواردهم ومقدراتهم واستغلالها في خدمة قضاياهم والقضاء على التخلف الذي ورثوه من عهود السيطرة الاستعمارية المظلمة ؟!

وهل من ثورة عارمة ، ادعى من ثورة الشعب العربي ، من محيط وطننا الكبير الى خليجه ضد التدخل الإمبريالي السافر والوقح في الشؤون العربية الداخلية وغزو الاراضي العربية وتدنيس مقدسات العرب والمسلمين فيها ؟

ان العرب وفي طليعتهم شعب العراق الابي وقائده المحنك صدام حسين ينزعون الى السلام ، والى الحرية ويرفضون ان تكون بلادهم مسرحا للحروب ، او موطنا للغزاة من الامبرياليين والصهاينة ... ولكن العقل الاميركي مصاب بالعطب وعدم الفاعلية ولايستطيع ادراك ان زمن الغزو والعنجهية والتلويح بالقوة الغاشمة ، قد ولى الى غير رجعة وان هذا هو زمن العراق الناهض وزمن قائده العملاق صدام حسين زمن يرفع فيه العربي راسه الى اعلى ويثبت قدميه بقوة على ارضه لا كما تريد له الامبريالية الاميركية ،

ويرفض العقل الاميركي ان يقتنع بان العرب قد عقدوا العزم على تحقيق امالهم القومية في الوحدة والتحرر والنهوض الشامل مهما كانت الصعاب ومهما بلغت التضحيات وستكشف الامبريالية الاميركية ، وربما بعد فوات الاوان ، ان عقلها يعلوه الغبار وان عنجهيتها وقوتها الغاشمة لن تكون الا وبالا عليها ، وان استهتارها بالعرب واستخفافها بمقدراتهم وحرماتهم لن يصيبها الا الانحدار والخزي ، لتنحدر معها وجنبا الى جنب قوى الشر والعدوان الصهيوني ، وكل العملاء والماجورين الصغار الذين يفتحون افواههم لاتربة الهزيمة ويلطخون حاضرهم ومستقبلهم بكل العار والتفاهة ، ولن يكون مستقرهم الا على مزابل التاريخ .

● ديابـ نبهان ●

موقـــف

العدوان على العراق والثمن الباهظ الذي يدفعون

بعد اكثر من اسبوعين على غزوها العدواني للارض العربية ، تجد الولايات المتحدة نفسها اليوم ازاء موقف تتقلص فيه الخيارات وتتضاءل مع تطوراته الى حد كبير فرص نجاحها في المغامرة الجديدة .. وذلك بغض النظر عن كل ماترده الماكنة الدعائية الاميركية والغربية ومايتطق به المسؤولون في واشنطن من تصريحات وتلميحات تحاول ترقيع الفتق دون ان تستطيع الغاء او انكار وجوده .

ويعترف الخبراء والمحللون الاميركيون ذاتهم بان العراق تمكن من سحب الاوراق من واشنطن ورقة بعد اخرى ، واستطاع بادارة حكيمة وبارعة للمواجهة ، ان يحجم خيارات اميركا التي جاءت بحشودها الضخمة لشن العدوان على العراق وتغيير المعادلات الاقليمية لصالحها بالقوة العسكرية الغاشمة قبل ان تجد نفسها في خضم وحول من المآزق السياسية والعسكرية والاجتماعية .

وبرغم ان الماكنة الدعائية الاميركية التي تجند شبكة هائلة من وسائل الاعلام على امتداد الارض تحاول ان تغطي الفشل بحملة دعائية وحرب نفسية واسعة الا ان امتداد ايام المواجهة تكفل بفضح كل شيء . ولم تعد في ميدان المواجهة سوى الحقائق كما هي مجردة من اية محاولات للتهويل او الاستخفاف .

ومايستقر عليه الموقف الراهن من امر المواجهة بين الولايات المتحدة وحلفائها ومن يرتهن بامرهم من الحكام العرب العملاء من جهة ، وبين العراق وخلفه كل الامة من جهة اخرى يوضح ان اميركا تقف اليوم امام خيارين لاثالث لهما ، ودون ان يكون بالامكان تجاوز ذلك الى اية صيغة او وضع اخر .

الخيار الاول ، هو ان تمضي اميركا في قيادتها للمؤامرة والعدوان ، وان تنفذ مخطط ضرب ومحاصرة العراق وتكريس احتلال منابع النفط في الجزيرة العربية ، بكل طاقة الحشد الذي هيأته لنفسها في الاراضي العربية .

والخيار الثاني ، هو ان تقبل اميركا بالامر الواقع وحقائق الموقف في المنطقة وخارجها ، وان تقبل بالحوار الجدي المتكافىء وبالسلام كثمن وحيد وفعلي لتجنيبها ويلات وكوارث ضخمة سواء على الصعيد العسكري او الاقتصادي او على الصعيد الاجتماعي داخل الولايات المتحدة ذاتها .

ودون الاغراق في التفاصيل الصغيرة فان تمسك الادارة الاميركية بالخيار الاول يعني ان عليها ان تواجه الحقائق التالية :

● ان اي عدوان عسكري على العراق مهما بلغ حجمه ومداه سيواجه بقوة عسكرية عراقية مقابلة تعترف واشنطن ذاتها بمدى قدراتها وامكانياتها التدميرية .. وسيكون من النتائج المباشرة للمواجهة ، خسارة اميركا للالوف من جنودها ، وتدمير ماجاءت تسعى اليه من مصالح ، فضلا عما يمكن ان يسببه هذا العدوان من اذى بالغ لرعايا اميركا والدول الاخرى الذين يضيفهم شعب العراق في المنشات الحيوية والقواعد العسكرية .. وحينها فان ادارة بوش ستكون متسببة تاريخيا في قتل ابنائها داخل العراق ، وفي اغراق الصحراء العربية بدم جنودها على حدوده ، وذلك من دون ان يكون مثل هذا العدوان اكثر من مغامرة غير محسوبة النتائج ، مع غياب اي مؤشر او دليل على ان اميركا ستربح شيئا مقابل التكاليف الباهظة جدا للعدوان ماديا وبشريا .

● ويتصل بما سبق ان الادارة الاميركية ستكون ملزمة بعد كل ماتقدمه من خسائر بتقديم اسباب مقنعة لما اقدمت عليه الى الراي العام العالمي والاميركي بشكل خاص .. واذا كان الشعب الاميركي قد بدأ منذ الان بادانة مساعي حكومته وتحضيرها للحرب مرددا شعار ان «الحياة اغلى من النفط» وكما حدث في التظاهرة المعادية للتدخل الاميركي التي خرجت في ايوجين بولاية اوريجون يوم الاحد الماضي او كما يتضح في استطلاعات الراي التي تزداد فيها كل يوم نسبة الذين يرفضون التورط الاميركي .. اذا كان كل ذلك يحدث الان ، فان الجمهور الاميركي سيكون بلاشك اكثر هياجا ومعاداة لحكومته في حال تورط الاخيرة بالعدوان ، وبعد ان يعاني هذا الجمهور ماسي الحرب والام فقدان الالوف من ابنائه الذين قتلوا دون قضية .

● والشيء الثالث هو ان اميركا لن تربح الحرب في حال اية مواجهة محتملة ، ومهما يكن من امر النتائج ، فان مثل هذه الحرب ستكون مدمرة جدا وهو امر يعني في حسابات التوازن بين طرفي المواجهة ، ان اميركا ستخسر موقعها كقوة عظمى ، سواء لاسباب عسكرية او بسبب النتائج الانسانية الكارثيةالتي سيتسبب بها عدوانها ..

وفي المقابل ماذا ستكسب اميركا ان راهنت على الحل السلمي ووافقت على تحقيق السلام الذي ينشده الجميع ويقدمه العراق كونه فرصة لاتعوض ... هنا سيكون من اول مكاسب اميركا تامينها لاستمرار تدفق النفط من منطقة الخليج العربي لها او لسائر انحاء العالم ، وذلك دون ان تدفع مقابل ذلك سوى مايقتضيه سعر النفط في السوق العالمية .

واذا كان النفط هو ماتدعي اميركا انها جاءت بقواتها لحمايته كونه مصالح حيوية لها ، فان العراق يؤكد حرصه على استمرار تدفق النفط للعالم الصناعي ومنه اميركا ، ذلك لاننا نستخرج النفط لنبيعه لالنشربه ، الى جانب انه لن يكون من مصلحة العرب قطع امدادات النفط عن الاخرين طالما يخدم ذلك مصالحهم المشروعة ..

والى ذلك فان اميركا ستكسب بالسلام وحدة التكتل الغربي الذي يميل مع مرور الايام الى الانفراط بسبب المواقف المتباينة تجاه ازمة الخليج خصوصا بعدما تكشف ان اميركا تريد حماية مصالحها هي دون مصالح حلفائها .. وفشل اميركا طوال اليومين الماضيين في كسب تاييد مجلس الامن لمشروع قرارها بمحاصرة العراق عسكريا دليل واحد على ذلك .

والشيء الرابع هو ان الولايات المتحدة ستحقق من خلال السلام امكانية انعاش اقتصادها الذي تدب فيه الفوضى والعجز بعد تحشيد قواتها في الخليج .

وفضلا عن حقائق اخرى كثيرة فان السلام والحوار الجدي المتكافىء الذي يضع فيه كل طرف اوراقه على المائدة .. هو وحده الكفيل بتخليص ادارة بوش من مازقها .. وبتجنيب اميركا ويلات لايستطيع المجتمع الاميركي احتمالها بعد تجربة فيتنام ..

ولاشك ان الادارة الاميركية والشعب الاميركي يدرك جيدا ان الحرب مع العراق لن تكون نزهة . وان التكاليف ستكون باهظة ومدمرة للكل سيشمل كل شيء وكل مكان .

* لقاء مكي *

كتاب اردنيون

المعركة التي يخوضها العراق .. هي معركة العرب جميعا

عمان ـ ٢٢ ـ واع : اكد عدد من الكتاب الاردنيين ان المعركة التي يخوضها العراق حاليا بكل المقاييس هي معركة العرب جميعا معركة المستقبل ضد اعداء المستقبل .

واشاروا في تعليقات ومقالات نشرتها صحيفة الدستور الصادرة في عمان اليوم الى ان الامة العربية بجماهيرها الشعبية مدعوة اكثر من اي وقت مضى للوقوف صفا واحدا في تصديها الشجاع للمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تهدف الى احباط هذه التجربة الناجحة في المسيرة الحضارية للامة العربية .

وجاء في مقال نشرته الدستور بقلم الكاتب طاهر العدوان يمكن تعريف المستجدات في منطقة الخليج بانها المواجهة التي لايحتاج فيها العراقيون الى بذل اي مجهود في الشارع العربي لاقناع المواطن العربي بصحة موقفهم واجراءاتهم .

واوضحت انه عندما بدات اساطيل وجيوش حلفاء الصهاينة من اميركان وبريطانيين وحكام ماجورين تقرع الطبول براس العرب من المحيط الى الخليج بات واضحا ان معركة العراقيين هددت المصالح الامبريالية والصهيونية .

وفي مقال اخر بقلم الكاتب الدكتور محمد قرغلي اكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة تدرك ان القيام بعملية عسكرية ضد العراق لن تكون نزهة كما حصل في غرينادا وبنما وذلك بسبب الترسانة المتطورة التي يملكها الجيش العراقي المتمرس والمجرب .

واكدت انه خلال ايام معدودات .. امكن للعراق حارس المستقبل العربي وربان الزمن الصعب .. اسقاط الاقنعة وتغيير القناعات وقلب سائر المعادلات وفرز العواطف والمواقف بعد ان كانت الرجعية قد نجحت من خلال شراء الذمم واستئجار الضمائر في خلط الاوراق وتمييع الحقائق وادعاء الحرص القومي والاسلامي .

وخلصت الى القول .. المطلوب عربيا هو الوقوف مع العراق بلا تردد وبغير تحفظ وبدون نظر الى الاسباب والنتائج او انتظار لحسابات الربح والخسارة .

انتقاد

فيينا ـ ٢٢ ـ واع : انتقد بيتر بيلز زعيم حزب الخضر النمساوي المعارض بشدة موافقة السلطات النمساوية الاسبوع الماضي على اعطاء اذن للطائرات الاميركية التي تحمل القوات والتجهيزات بالمرور في الاجواء النمساوية وهي في طريقها الى الخليج العربي ..

ووصف في تصريح ادلى به عقب اجتماع عقده مجلس الشؤون الخارجية النمساوي في فيينا الليلة الماضية هذا الاجراء بانه يشكل خرقا لحياد النمسا ..

عسكري اردني سابق

العراق اقوى مما يتوقعون سيفشل المخطط العدواني الاميركي

عمان ـ ٢٢ ـ واع : قال الفريق اول الركن المتقاعد المهندس عبدالهادي المجالي رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاردنية السابق ان العراق اقوى مما يتوقعون وقدرته على المجابهة قوية من مختلف الجوانب وقدرته على الصمود هائلة جدا وهو يدرك كل هذه الابعاد والحقائق ويضع الحسابات الضرورية .

واضاف في مقابلة نشرتها صحيفة الدستور الاردنية اليوم ان العراق الذي اعد العدة لكل الاحتمالات وهو قادر على الصمود سيفشل المخطط الاميركي ويحول الموقف الدولي لصالحه .

واوضح انه ليست للعراق اهداف عدوانية ضد احد وكل مايفعله العراق ويمارسه هو في اطار الدفاع عن النفس من العدوان الاميركي وهذا مايجب ان يفعله العالم من مسالة تضييف العراق للرعايا الاجانب الذين يعاملون فعلا بكرم الاصالة العربية كضيوف .

وشدد الفريق اول الركن المتقاعد المهندس المجالي على ان العراق اراد من مسالة تضييف هؤلاء الاجانب ان يفند المزاعم الاميركية ويقول للعالم ان من يدعي الخشية على هؤلاء الرعايا هو الذي يبيت العدوان على العراق .

وقال ان الشعب العربي سيقف سدا منيعا الى جانب العراق في مواجهة الحملة الصليبية ضد الامة العربية والاسلامية .

النفط العربي للترفيه ام للتنمية ؟

المسؤولية القومية للعراق تحتم عليه ان يقدم كشفا تفصيليا للجماهير العربية يبين فيه حجم المليارات البترولية العربية في الدول النفطية الخليجية والكيفية التي يتم فيها استثمار هذه المليارات ونصيب كل امير من امراء النفط من هذه المليارات واسماء المصارف والشركات والبورصات التي يتم فيها استثمار هذه المليارات واسماء الدول والمؤسسات الاجنبية المنتفعة من هذه الاستثمارات . وبالمقابل فان المسؤولية القومية للعراق تحتم عليه ان يقدم كشفا تفصيليا للجماهير العربية بوجه عام وللجماهير العربية في الدول النفطية الخليجية بوجه خاص يبين فيه حجم الاستثمارات التي تم انفاقها على الخطط التنموية في دول النفط العربية وعند تقديم مثل هذه الكشوفات سوف يتبين ان ماانفق على خطط التنمية الحقيقية في دول النفط العربية انما يشكل جزءا بسيطا جدا من حجم الثروة التي تحققت من عائدات النفط وان الجزء الاكبر انما تم انفاقه على مشاريع [illegible] للمواطنين في الدول الخليجية النفطية هذا بالاضافة الى ماحصده امراء النفط من ثروات خيالية تبلغ المليارات كارصدة شخصية لهم ينفقونها على ملذاتهم ولهوهم وفي صالات القمار والملاهي والكازينوهات والسماسرة والوسطاء والخدم في قصورهم في داخل المنطقة الخليجية وخارجها على شكل قصور صيفية لقضاء اجازات الترفيه واللهو وان الاكثر اهمية في هذه الكشوف ماتم انفاقه على السماسرة والوسطاء والمستشارين والخبراء الاجانب في جميع الحقول العسكرية والامنية والسياحية والترفيهية وان تعرف الجماهير العربية التي تعاني من الفقر والجوع والجهل والمرض مقدار الارصدة الشخصية التي يملكها كل امير من امراء النفط العرب وحجم ماانفقه كل امير على ملذاته في الملاهي والنوادي الليلية وصالات القمار في اوربا واميركا .

ان مسؤولية العراق القومية امام الجماهير العربية الفقيرة والجائعة ان يقدم كشفا وبالاسم بحيث يتضمن هذا الكشف اسم الامير ومجموع الارصدة التي يمتلكها في المصارف العربية والاجنبية .

وان يبين هذا الكشف النفقات التي قام بها امير من امراء النفط بتبديدها جراء استقدام فرق للترفيه في طائرات خاصة لاحياء الليالي الحمر في قصورهم وبارتهم الخاصة كما يجب ان يتضمن هذا الكشف اسماء الامراء وحجم ماخسره كل امير في صالات القمار في اوربا واميركا .

وفي حالة تقديم هذا الكشف للجماهير العربية فانها سوف تكتشف وببساطة بان حجم ماانفق في دول النفط العربية على مشاريع التنمية في هذه الدول لايعدو ان يشكل نسبة ضئيلة جدا من الثروة النفطية التي يمتلكها امراء النفط في دول الخليج العربية وان الحجم الاكبر والاهم هو مايعود على امراء النفط كاشخاص وعلى اسرهم وان هذه الثروة الشخصية انما يتم استثمارها على الملذات واللهو ورحلات الصيد وسباق الخيول .

وعندما تعرف الجماهير العربية الفقيرة والجائعة هذه الحقائق المرة عن الثروة النفطية العربية الخليجية والكيفية التي يتم فيها تبديدها وانفاقها فان هذه الجماهير وفي حالة تعرض العراق لاي عدوان اميركي صهيوني سوف تندفع وبحماسة لتفجير ابار النفط .. وعندما تفعل ذلك فانها على يقين بانها لن تخسر شيئا وان الخسارة الوحيدة المحققة هو نهاية عصر المجون عند امراء النفط العرب .

● الدكتور احمد الخطيب ●
الامين العام المساعد لاتحاد التربويين العرب

دعوة لعقد اجتماع طارىء للعمال العرب لتدارس اخطار الغزو الاميركي

الدار البيضاء ـ ٢٢ ـ واع : دعا السيد نوبير الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل المغربية الاتحاد العام لنقابات العمال العرب الى عقد اجتماع طارىء لتدارس اخطار الغزو الاميركي والغربي للخليج العربي واتخاذ الاجراءات المناسبة لردع اي عدوان على العراق .

وقال في كلمة القاها في اجتماع طارىء للجنة الادارية للكونفدرالية المذكورة نشرت في الدار البيضاء امس ان الامبريالية الاميركية والصهيونية وحلفاءهما يجندان نفسيهما لاستغلال ازمة الخليج للاعداد لعدوان على العراق والامة العربية لوقف نهوضها وتقدمها الحضاري .

واشاد السيد نوبير الاموي بمواقف العراق القومية والوطنية وقال ان العراق خاض حربا دامت ثماني سنوات دفاعا عن تراب [illegible] اقطار الخليج العربي مشيرا الى ان اميركا والكيان الصهيوني يراقبان هذا التطور في نهاية حرب الخليج والانجازات التي حققها العراق في ميدان التقنية و[illegible] العلمي والعسكري مشيرا الى ان المسلسل التحرري يخيفهما ويرعبهما وكانا اكثر وعيا من العديد من [illegible] العرب .

الاعلام العربي يواصل استنكاره للتدخل الاميركي في المنطقة

رفض واشنطن لكل مبادرة عراقية للحوار انحياز مسبق لخيار الحرب

العواصم – ٢٢ – واع : واصلت الصحف ووسائل الاعلام العربية تنديدها واستنكارها للتدخل الاميركي في منطقة الخليج العربي .

وحيث موقف العراق المبدئي القومي في تصديه للعدوان الاميركي ... كية الى الوقوف معه لافشال مخططات الاميركية العدوانية ... سلاء الاجنبي من الانظمة ... ائنة .

فقد اكدت صحيفة الدستور ... دنية انه ما من شك في ان الموقف ... يكي الرافض لكل مبادرة سلمية ... ـر عن العراق انما يتستر على ... يات اميركية تكاد تكون معلنة .

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها اليوم تحت عنوان الحوار ام الحريق ان واشنطن غير قادرة على بلوغ النيات الاميركية في اعتدة احتلال الخليج العربي والسيطرة على منابع النفط واحتياطياته الكامنة في المنطقة الا من خلال تصعيد الاحداث وافتعال اجواء ازمة في المنطقة .

وقالت ان الحشد العسكري الاميركي المتزايد في الخليج العربي وشرق الجزيرة العربية وما يرافق ذلك من تصريحات وتهديدات حربية هو خير شاهد على انبعاث العقلية الاستعمارية من جديد وتفشي روح الصليبية الجديدة حيث بات نفط العرب وليست مقدساتهم هذه المرة هي الهدف المفضل للحشود والاساطيل القادمة من وراء البحار .

وبينت (الدستور) ان الولايات المتحدة اتخذت قرارا باغلاق باب يمكن ان يفضي الى التفاوض وايجاد حل للاوضاع في منطقة الخليج وهو ... يدلل عليه الموقف الاميركي سريع لكل بادرة سلام عراقية وكل ... رة عربية لتغليب الحوار ومنح ... يع الاطراف مخرجا دبلوماسيا ... .

وقالت ان من الواضح الان ان اغلاق باب التفاوض واتخاذ موقف رافض لكل رغبة عراقية نحو الحوار يعد بمثابة انحياز مسبق لخيار الحرب الذي ربما تدرك الولايات المتحدة اكثر مما ندرك نحن انه خيار باهظ الكلفة .. شديد الخطورة على الجميع بما في ذلك المصالح الاميركية الواسعة في هذه المنطقة من العالم .

وحذرت الصحيفة الولايات المتحدة قائلة ان على واشنطن ان تدرك سلفا انه في حالة اندلاع حرب فان زلزالا سيضرب هذه المنطقة من العالم وستتداعى المتغيرات غير المحسوبة سلفا وستصحو اميركا على عالم عربي جديد سيتم تشكيله بفعل الارادة العربية التي ستنتصر على كل التحديات .

قالت صحيفة (صوت الشعب) الاردنية ان الضجيج الدعائي الذي تقوده ماكنة الاعلام الاميركية والغربية ضد العراق يستهدف منع وصول الحقائق الى المواطن الغربي .

واضافت في افتتاحيتها اليوم تحت عنوان لماذا يدفعون للصدام ان محاولات الاعلام هذا لاظهار العراق خارجا على المواثيق والقوانين الدولية هو نفس الاسلوب الذي مهدت له الدوائر الاميركية والغربية المعادية لضرب العراق حتى قبل تطورات الموقف الراهن في المنطقة وقبل درء التدخل الاجنبي في الارض العربية والذي يستهدف بالدرجة الاولى ليس حماية النظام العربي من التهديد وانما احكام القبضة عليه وتطويعه ونهب ثرواته .

واكدت الصحيفة ان العراق بمبادراته المختلفة سواء منها ما يتعلق بضرورة الانسحاب الشامل من منطقة الشرق الاوسط او سحب القوات الاجنبية من الارض العربية او موقفه من الاجانب الموجودين على ارضه او مبادرته التاريخية باحلال السلام الشامل والدائم مع ايران .

وقالت ان كل هذه المبادرات ورغبة العراق في الخروج من الازمة وعدم ارتهانها للتصور الاميركي فقط سوف يجعل العديد من دول العالم التي جاءت مع (الفزعة) الاميركية تعيد النظر في موقفها وهذا بالفعل ماسوف ينعكس في الايام المقبلة .

وشددت صحيفة صوت الشعب على القول ان الولايات المتحدة الاميركية ستجد نفسها قريبا غير قادرة على ابقاء اصطفاف العديد من دول العالم الى جانب برنامجها العدواني هذا الداعي الى الهيمنة .

سخرت صحيفة (العلم) لسان حزب الاستقلال المغربي الصادرة في الرباط اليوم من الافتراءات التي تقول ان ازمة الخليج الراهنة ستؤثر على قضية الشعب العربي الفلسطيني .

وقالت في مقال افتتاحي ان خصوم العرب التقليديين يسعون الى اشاعة هذا المفهوم بالقول ان قضية العرب الاولى فلسطين قد انتهت وان الانتفاضة الفلسطينية ستقف .. وان الجهود لعقد مؤتمر دولي حول القضية العربية ستقف هي الاخرى مشيرة الى ان القرارات الدولية حول المواضيع ذاتها لم تكن الا حبرا على ورق وان اغلب الاتجاهات الدولية كانت تسعى الى وضع القضية الفلسطينية على الرف .

واضافت الصحيفة انه بغض النظر عن الانظمة العربية التي يسهم بعضها في هذا الاتجاه فان الشعب العربي الفلسطيني اكد ويؤكد انه مازال في الميدان . وان الانتفاضة الفلسطينية التي قامت ولم تقعد رغم الارهاب الدموي اكبر برهان للكيان الصهيوني على ان قضية فلسطين لن تموت .

واكدت صحيفة العلم المغربية انه بضوء كل الاحتمالات المرتقبة في الخليج العربي فان الشيء المؤكد هو ان اميركا لاتستطيع ان ترسم وحدها خريطة المنطقة العربية فالشعب العربي لن يموت وبعد كل ازمة حادة ينبعث جيل جديد من هذا الشعب العربي ليتحكم في تقرير مصيره .

وخلصت صحيفة العلم الى القول ان روح الشعب العربي الطامح الى عالم عربي جديد في كل قيمه ومبادئه ورجاله ستنهض لطرد المحتلين من ارضه ومياهه سواء اكانوا صهاينة ام غربيين .

صحيفة سوفيتية :

واشنطن تحاول فرض نفسها

موسكو – ٢٢ – واع : انتقدت صحيفة سوفيتسكايا راسيا السوفيتية لسان حال حكومة روسيا الاتحادية بشدة تصرفات الولايات المتحدة وحليفاتها في المنطقة العربية واتهمت واشنطن بمحاولة فرض نفسها حكما على العالم مع ان احدا لم يفوضها بذلك مشيرة الى ان الامين العام للامم المتحدة وصف التصرفات الاميركية بانها تتعارض مع ميثاق الامم المتحدة .

واكدت في تعليق لها في موسكو اليوم ان العالم المتحضر يرفض ماتقوم به والذي يجب ان يتمتع على الاقل بالتفويض القانوني والسمعة الحسنة والالتزام الصارم بالمبدأ القائل (القانون الدولي واحد بالنسبة للجميع) .

واوضحت ان (العقلاء) في بريطانيا سبق وان حذروا بان تصرفات لندن وواشنطن الحالية ستضاعف مشاعر معاداة الاميركان والانكليز في المنطقة مشيرة الى ان هذه التحذيرات قد اثبتت صحتها وعلى الاقل من خلال تظاهرات التاييد الضخمة للسيد الرئيس صدام حسين في الاراضي العربية المحتلة والاردن والسودان .

واشارت الصحيفة الى عدم ثقة قطاعات الجماهير العربية بالولايات المتحدة قائلة ان واشنطن بالذات اعتدت قبل فترة وجيزة على دولة بنما المستقلة واحتلتها .. علاوة على ان واشنطن تقوم بمساعدة الكيان الصهيوني بشكل شامل بدلا عن القيام بحملات تاديبية ضده لاحتلاله اراضي عربية منتهكة بذلك القانون الدولي والذي يفسرونه وفق هواهم .

وتناولت بعد ذلك مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بخصوص سحب القوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة فقالت يجب بالفعل تطبيق القوانين الدولية بشكل عام وليس عن طريق (الانتقاء) .

واضافت ان على الذين ينصبون انفسهم حماة للقانون ان يتذكروا ذلك في اشارة واضحة الى الولايات المتحدة ومن يساندها .

وبشان موقف وتصرفات بريطانيا ذكرت سوفيتسكايا راسيا ان وراءه اهداف محددة اذ تسعى حكومة مارغريت تاتشر الى كسب الاصوات الانتخابية عن طريق اظهار النهج الصارم مثلما حدث في ازمة فوكلاند كما استغلت تاتشر فرصة الاوضاع في الخليج لتظهر للمعسكر الغربي ان للندن وواشنطن حق اتخاذ القرارات الاساسية .

واستعرضت الصحيفة نقل الاسلحة والتحشدات العسكرية الواسعة للولايات التحدة وحلفائها في المنطقة مؤكدة بانها تسلط خطرا كبيرا على حياة البشر وذكرت ان السبب الرئيسي لتلك الاعمال هو سعي الولايات المتحدة الى السيطرة على اكبر مخزون نفطي في العالم والدفاع عن مصالحها الذاتية والاستراتيجية ومصالح حلفائها وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني بالمنطقة وشددت على ان العبارات المنمقة مثل (الدفاع عن الحق والتضحية والعدالة) ليست سوى كلام فارغ .

وخلصت الصحيفة الى القول .. ان الوضع في الخليج معقد وقابل بالفعل للانفجار الا انه يتطلب القيام باعمال موزونة ومنسقة بمشاركة كل الاسرة الدولية وليس عن طريق قعقعة السلاح في سبيل المصالح الذاتية لان ذلك يمكن ان يؤدي الى الحرب وهلاك ارواح البشر .

السيد طارق عزيز – بقية

مجلس الامن قد فرضتها اميركا على المجلس مما حوله الى اداة اميركية مما يعني بداية مرحلة مظلمة في تاريخ الامم المتحدة .

وقال ان المجلس لم يتصرف بهذه السرعة وبهذا الاسلوب في كل المشكلات الدولية السابقة ولم يحدث ان اتخذ المجلس قرارات وخلال ساعات دون الاستماع الى ممثلي الطرف المعني واعطائه الفرصة الكافية عندما يرغب في ذلك في بيان رايه ومعلوماته وحججه ازاء المسالة المطروحة . لذلك فان العراق والشعب العربي كله قد فقد الثقة في حيادية مجلس الامن في ضمان السلام والعدالة .

وذكر بان الولايات المتحدة قد استخدمت (الفيتو) مرات عديدة لحماية حلفائها وخاصة الكيان الصهيوني مما مكنه من مواصلة الاحتلال والقمع والارهاب وارتكاب كل انواع المخالفات دون ان يفعل مجلس الامن شيئا .. واكد بان ليس العرب وحدهم وانما كل شعوب العالم المعرضة للظلم والعدوان تشارك العراق والعرب هذا التصور .

واشار السيد الوزير الى ان مجلس الامن قد سمح لنفسه على اساس القرارات المجحفة والمتسرعة التي اعتمدها بان يكون اداة تستخدمه اميركا ليس لفرض سيطرتها على المنطقة والتحكم في ثرواتها بالسيطرة على النفط وتعزيز سطوتها على المنطقة حسب بل على العالم اجمع .

واكد الوزير ان المجلس اذا كان فعلا يرغب في السلام فعليه ان يبدأ ببحث مبادرات السيد الرئيس صدام حسين في ١٩٩٠/٨/١٢ وفي ١٩٩٠/٨/١٩ لبحث كل قضايا المنطقة على اساس مقاييس ومبادىء واحدة وعادلة .

واشار السيد الوزير بصورة خاصة الى رسالة السيد الرئيس القائد الاخيرة الى الرئيس الاميركي بتاريخ ١٩ / اب / ١٩٩٠ والتي دعا فيها الى ما يلي .

١ – ان يتعهد مجلس الامن بموافقة الولايات المتحدة الاميركية بان تسحب اميركا قواتها من المنطقة وفق جدول زمني لايزيد على فترة مجيء تلك القوات الى المنطقة وان يتعهد مجلس الامن الى جانب تعهده هذا للسعودية بان يقف عسكريا ضد العراق بصورة جماعية مع من يلتزم بقراره ان حاول العراق العدوان على السعودية وفي الوقت نفسه يتعهد كل من العراق والسعودية بعدم اعتداء اي منهما على الاخر وعدم الاضرار بمصالح الاخر .

٢ – او ان يتعهد مجلس الامن بضمان السلام والامن في المنطقة كلها وفق الاسس العامة التي وردت في مبادرتنا في ١٩٩٠/٨/١٢ وان تنسحب القوات الاجنبية من الاراضي المقدسة في الحجاز ونجد واننا نجد ان هذا البديل هو الذي يحقق السلام الكامل والشامل ويحقق للمنطقة والعالم الاستقرار الاكيد .

٣ – في حالة تحقق اي من ١ او ٢ مما مر ذكره يسمح للاجانب بالسفر فورا وفق اختيارهم وحريتهم .

٤ – وان لم يكن بالامكان تحقق ماورد اعلاه او التعلل باي سبب كان فانه يكفي بالنسبة لنا ان يعلن رئيس الولايات المتحدة الاميركية التزاما وتعهدا خطيا واضحا لالبس فيه . بسحب قواته وقوات حلفائه من اراضي العرب ومقدسات المسلمين وفق جدول زمني معلن لايتعدى نفس الزمن الذي استغرقه التحشد .. وان يتعهد بعدم استخدام القوة ضد العراق ويعلن احترامه للقانون الدولي وعدم التجاوز عليه وفك الحصار عن العراق فورا ومن كل الاطراف والتعامل مع العراق على اساس من الاحترام المتبادل وعدم الحاق الضرر بالمصالح على قدم المساواة .. ومن ناحيتنا سنستخدم في حالة اتمام ما مر ذكره صلاحياتنا الدستورية للسماح للاجانب المعنيين بالسفر خارج العراق كل حسب اختياره وقراره .

٥ – ترك موضوع الكويت ليعالجه العرب كشأن عربي مثلما حصل في كل القضايا المماثلة كقضية الصحراء في مغرب الوطن العربي بين المغرب واطراف القضية وكقضية الاحتلال السوري للبنان وغيرها من القضايا المماثلة .

وعن الاجراءات التي اعلن عنها السيد رئيس المجلس الوطني اكد السيد وزير الخارجية بان العراق يضمن سلامة المشمولين بهذه الاجراءات وحسن معاملتهم وانهم سيكونون ضيوفا على الشعب العراقي .. وان وضعهم مرتبط بنيات الادارة الاميركية وعلى المجتمع الدولي ان يضغط على الادارة الاميركية للكف عن سياسة الحرب والعدوان وسحب قواتها من المنطقة وترك شؤون المنطقة لتعالج في اطار عربي .

الاوساط السياسية – بقية

يرفض البيت الابيض مبادرتنا بعد ساعات قليلة من اعلانها على الهواء وقبل ان يكلف الرئيس بوش نفسه بطلب النص الرسمي خشية ان تكون الترجمة غير دقيقة او جملة ناقصة لاي سبب فني ..

واكدت ان السيد الرئيس صدام حسين لايعد المواطنين الاميركيين الذين يضيفهم العراق رهائن بل ان تضييفهم هو نتيجة عدوان اميركي وقع على الامة العربية والعراق وان الذي يقوم بهذا العدوان هو الرئيس بوش نفسه وحليفته رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر .

وقالت صحيفة الشروق ان السيد الرئيس صدام حسين اشار في رسالته للسلام الى ان القوات الاميركية لم تدخل الخليج الا دفاعا عن مصالحها وقال ان العراق اضطر الى تضييف الرعايا الاميركان تجنبا للحرب لكن اذا اصرت اميركا فان الحرب ستكون كارثة .

كما رحبت صحيفة الصحافة التونسية بدعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين اميركا للبحث عن حل للاوضاع في منطقة الخليج العربي عن طريق التفاوض ووصفتها بانها فرصة جديدة للنظر في نزع فتيل الدمار .

وقالت في مقال افتتاحي لها اليوم ان مايزيد الاوضاع في الخليج خطورة هو ازدياد توافد القوات الاميركية وحليفاتها المدججة باحدث وسائل الفتك والدمار حيث تتكدس الترسانة الحربية في منطقة الخليج بصورة لم يسبق لها نظير .

وحذرت الصحيفة من خطورة تعريض العراق لنقص في المواد الغذائية والطبية مؤكدة ان ذلك لن يعود بالضرر على الشعب العراقي وحده بل سيشمل رعايا البلدان الغربية .

وطالبت الصحيفة بضرورة الكف عن تدويل الاوضاع في المنطقة التي قد لاتجلب الا حربا مدمرة لن تقتصر نتائجها على منطقة الخليج وحدها .

وفي صنعاء تبنيا عدد من الجمعيات والنقابات المهنية اليمنية مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام في المنطقة والمعبرة عن الاماني القومية للامة العربية .

واكدت الجمعيات والنقابات المهنية في بيانات وزعت في صنعاء اليوم وقوفها الى جانب الشعب العراقي في صد الهجمة الامبريالية الاميركية التي تستهدف سيادة وامن العراق والامة العربية .

وادانت تدخل القوات الاميركية والصهيونية في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية تحت ذريعة واهية هي حماية بعض الانظمة العربية والرجعية في المنطقة وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ضد العراق .

واستنكرت النقابات والجمعيات في بياناتها بشدة الحصار الاميركي الغربي الصليبي على العراق ووجود قواته في الخليج والمياه العربية والانظمة العربية التي منحت هذه القوات المتواجدة والمرور الى الاراضي العربية .

واشادت نقابة الصحفيين اليمنيين بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين الهادفة لاحلال السلام الشامل في المنطقة وقالت ان المبادرة تعبر عن الاماني والتطلعات القومية للامة العربية .

واكدت النقابة ان الحشود العسكرية والقوى الاجنبية المتواجدة في نجد والحجاز والمياه العربية بقيادة اميركا والكيان الصهيوني جاءت للضرب الامة العربية وفي مقدمتها العراق العربي .

وطالبت نقابة الفنانين اليمنيين الامم المتحدة بتبني دعوة كل دول العالم في معارضة كل ماتقوم به القوى الاميركية والغربية على المياه والبحار والاراضي العربية .

وقالت النقابة في بيانها ان القوات الاجنبية وعلى راسها القوات الاميركية تضرب عرض الحائط بكل القيم الانسانية وتدوس على قرارات الامم المتحدة كلها رغم تصريحات الامين العام للامم المتحدة بما يدعو للشك ان الحصار الذي فرض على العراق انما هو افتراء على قرارات الامم المتحدة .

ودعت النقابة الامم المتحدة ومنظماتها الى الوقوف ضد الاختراقات والتحديات الصارخة المتمثلة بقيام القوات الاجنبية بفرض العقوبات الاقتصادية ضد العراق نيابة عن الامم المتحدة وبمخادعات اعلامية على الراي العام العالمي .

ودعت جمعية الصداقة اليمنية السوفيتية جميع المنظمات الجماهيرية في عموم الوطن العربي الى تكون طليعة في دعم ومساندة الشعب العراقي والتصدي للغزو الاميركي المتمثل بالحشود العسكرية في المنطقة العربية .

ووصفت الجمعية في بيانها الحشود العسكرية في المياه والاراضي العربية بانها تمارس احتلالا استعماريا مباشرا للاراضي العربية وحقول النفط العربية .

ووصفت استخدام الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية نفوذها لفرض الحصار الاقتصادي على العراق بانه عمل عدواني يتعارض كليا مع مختلف القيم الانسانية والاخلاقية الحضارية .

ودعت الجمعية الولايات المتحدة وحلفاءها الى سحب قواتها من المياه والاراضي العربية التي لاتعد تهديداً لامن المنطقة العربية والشرق الاوسط فقط بل الامن والسلام العالميين بالخطر .

فتحية من شعب العراق الى كل المنظمات الجماهيرية اليمنية والى شعب اليمن الشقيق .

وفي دكا اشادت اجهزة الاعلام البنغلاديشية بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لتحقيق السلام الشامل والدائم مع ايران .

وقد تصدرت مبادرة السيد الرئيس القائد وصور سيادته الصفحات الاول للصحف البنغلاديشية .

ووصفت المبادرة بانها خطوة في الاتجاه الصحيح لتحرير القدس والاراضي العربية المحتلة من رجس الصهاينة .

ودعت اجهزة الاعلام البنغلاديشية الشرفاء والخيرين العرب والمسلمين الى دعم ومساندة هذه المبادرة وقالت انها اثمن فرصة يتيحها العراق للمسلمين لاسترداد حقوقهم المغتصبة .

واهتمت الصحف المغربية الصادرة امس بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين حول الرعايا الاجانب من تلك الدول التي اتخذت موقفا معاديا من العراق .

وقالت صحيفة الاتحاد الاشتراكي في معرض تعليقها على المبادرة ان السيد الرئيس صدام حسين طرح مبادرة من خمس نقاط اهمها اعطاء الضمانات بانسحاب الولايات المتحدة من الخليج وتسوية قضية الاراضي المحتلة بالشرق الاوسط وحل مسالة الكويت ضمن الاطار العربي .

وابرزت صحف العلم والحركة والميثاق الوطني ورسالة الامة والصحراء فقرات مطولة من المبادرة وتركيزها على النقاط الخمس مع الاشارة الى تاكيد سيادته على ان تضييف شعب العراق للرعايا الاجانب وخاصة الذين لحكوماتهم موقف معاد ومشتركين بالتحضير للعدوان سيكون واحدا من الاسباب التي ستفتح الباب لحوار معمق مع شعوب تلك الدول .

ووصف الاديب العربي الميداني بن صالح النائب الاول لرئيس الرابطة الانسانية للدفاع عن حقوق الانسان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتضييف عوائل الاجانب الذين تمهد حكوماتهم لضرب العراق بانه موقف حضاري عظيم يخاطب ضمائر الاعداء ويرفعهم الى منزلة انسانية يدركون من خلالها ان العرب لايفرقون بين اوربي واميركي او عربي في مواجهة سياسة التجويع .

وقال الاديب الميداني بن صالح في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان تجويع اطفال العراق وحرمانهم من الخبز والحليب او حرمانهم من الاقلام والدفاتر وحرمان المرضى من الادوية وبالتالي حرمان العراق من الغذاء هو مساو من منطلق الانسانية لتجويع او حرمان اي انسان اخر .

برقية تأييد – بقية

انذاك للسيطرة عليه .. ان ازالة هذا التقسيم المشؤوم واجب قومي وطني مقدس مهما كان الثمن فانتم على حق باعادة وحدة تراب العراق .

هذا ونستنكر وندين دخول قوات الغزو من اميركا وحلفائها الكفرة في المنطقة ونطالب بانسحابها من المنطقة فورا وبدون شرط وندين بشدة موقف بعض الحكام العرب الذين ابلحوا لقوى الكفر والانحلال تدنيس الارض العربية الطاهرة .

ان تامر الكفرة وعملائهم في المنطقة على العراق العظيم وقيادته الحكيمة سوف يحيق بهم لا بالعراق العظيم ولا بقيادته التاريخية ولا بالشعب العربي المجيد (ولايحيق المكر السيء الا باهله) .

صدق الله العظيم

سيدي الرئيس · ان جبهة تحرير الصومال الغربي مستعدة للقتال مع جيشكم المغوار للدفاع عن الوطن والعقيدة الغراء ودفاعا عن الشرف العربي الاسلامي ونحن رهن اشارتكم في اية لحظة ترونها مناسبة

المجد والشرف للعراق العظيم وقائده الحكيم .. والخزي والعار والهزيمة للغزاة الاستعماريين وعملائهم في المنطقة .

ودمتم للثورة ..

عبدالسلام محمد محمود
مسؤول مكتب الجبهة – بغداد

ارتفاع جديد في اسعار النفط والوقود وهبوط في اسعار الاسهم

عواصم – وكالات : ارتفعت اسعار النفط العالمية اليوم مرة اخرى بسبب الوضع في الخليج ففي سوق لندن تم بيع النفط الخام لبحر الشمال عند الاقفال بسبعة وعشرين دولارا وخمسين سنتا اي بزيادة ثمانية وثلاثين سنتا عن سعر يوم الجمعة الماضي . كما ارتفعت اسعار وقود السيارات في الولايات المتحدة ارتفاعا كبيرا .

واضطرت شركات النفط في سنغافورة الى زيادة اسعار وقود ... سيارات والديزل نظرا للنقص في ... ذادات النفط جراء الاوضاع ... لمتة في منطقة الخليج العربي وخصوصا بعد قرار اوبك برفض طلب نظام فهد عقد اجتماع طارئ للمنظمة للنظر في زيادة انتاج النفط .

ومن ناحية اخرى ادت ازمة الخليج الى مخاوف بشأن عمليات البيع بالاجل وقلق من ارتفاع اسعار الفائدة الى هبوط اسعار الاسهم في بورصة طوكيو مرة اخرى اليوم الاربعاء في حين سجل مؤشر نيكي ادنى مستوى له هذا العام .

وكان مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما قد هبط ١ر٠٨٦ نقطة بنسبة ٤ر١٣ في المئة ليصل سعره في نهاية جلسة التعامل الى ٢٥٢١٠ر٩١ نقطة بعد ان خسر ١٩٢ر٦٣ نقطة امس الاول الثلاثاء .

وهذا هو تاسع اكبر انخفاض يلحق بمؤشر نيكي حتى الان الا ان تحسنا طرا على سعره في منتصف جلسة التعامل بعد ان هبط الى ٢٤٨٧٦ر٣٢٠ نقطة وهي المرة الاولى التي ينخفض فيها عن مستوى ٢٥ر٠٠٠ نقطة منذ ٢٤ شباط ١٩٨٨ .

يهودي أمريكي – بقية

... الاميركي الذي اخذ يناقش قضية الرعايا الاميركان في بغداد من زاوية ...

ـلق غودمان – وهو صهيوني – في انتقاده بان اجهزة الاعلام الاميركية – على ما – سوف ترتكب نفس (الخطأ) الذي ارتكبته في حرب فيتنام مما اثر على ـيات المواطنين والجنود على حد سواء .

من جانب اخر كانت وسائل الاعلام الاميركية وخاصة محطة (سي ان ان) قد ـبرت عن قلق وحراجة موقف الحكومة الاميركية ازاء موضوع الرعايا الاميركان ـين هذا الموضوع وضع الحكومة الاميركية امام مسؤوليتها تحت المجهر امام ـشعب الاميركي .

وفي تعليق للمحطة نفسها على المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد طارق عزيز ـادت بقدرته على تغطية الجوانب التي يهم العقل الغربي معرفتها في الازمة ـية .

بغداد البداية – بقية

يسالني ذلك العامل الجزائري والمساء قد بدأ يهبط على ساحة الجمهورية فيلف تجمعنا .. اصمت قليلا واهز راسي بالايجاب كيف لا اشتاق لها وفيها دون كل المدن استطيع ان امارس انسانيتي انتمائي .. وفيها كل من احب .. وفيها كل ذاكرتي .

ويسالني ما الفارق اذا بينها وبين المدن الاخرى ؟

اقترب منه لكي يسمع صوتي وسط الهتافات المتعالية مساندة ـعراق (الفارق انك في بغداد تستطيع ان تتحدث عن مصيرك كعربي .. عن مصير فلسطين ولكن في مدن عربية اخرى ، وخاصة مدن الثروات النفطية لو فعلت ذلك لساقوك الى السجن ، او نصحوك بأن ذلك ممنوع ، في بغداد يمكن ان تحصل على بطاقة هوية تحدد انتماءك .. وفي سواها من مدن الثروة انت لاجيء عليك ان تثبت حسن سلوكك بالتسليم والطاعة كل صباح ، لان الارض ، والشعب ، والسماء ، والنفط ملك لاتفاقية سايكس بيكو وشيوخها .

ان موقف بغداد القومي لم يكن ابدا وليد الصدفة لكنه تاريخ طويل طويل فيها صحبتي وانا اعود الى بيتي فانتظر ان تاتيني بغداد عبر الهاتف لتحولني الى امراة بريئة ، وقوية تفتش في حقول ماضيها عن انتمائها .. انذاك استطيع ان اغفر لنفسي ولا مثالي كل شيء حين يحاولون ردم الهوة بين اللغة والفكر .

خلال عشرين سنة اغرقونا بفضلات النفط .. جعلونا نعيش الحنين اليائس الى عناق قمة ، فكانت القمم التي نحلم بها تسقط في ابار النفط ..

خلال عشرين سنة كانت بغداد تحاول ان تجرنا من ضباب التردي فيبدو صوتها وسط اصوات الهزائم ، والاستكانة ، وخيانة اللغة نشازا .

وها هي اليوم تثور لتسمع كلمتها من لم يسمع

ها هي تؤكد أن البديل للنهوض لن تكون الحسابات المصرفية .

اي بتعبير اخر ها هي تقاوم محاولة سحب الارض من تحت اقدامنا .. وتتقدم دون حيرة نحو باب التاريخ او الموت لكي تشرح اسباب عذابها .

اليوم يكتشف هؤلاء المتظاهرون في ساحة الجمهورية ان بغداد هي الوطن .. وان الوطن هو الصراع والذاكرة .. وانه منذ ان رفعت تلك البعيدة صوتها سكنت خلايا اجسادنا جميعا فاصبح المساس بها يعادل افناء كل عربي في منفاه او وطنه .

بدأ كل شيء في بغداد .

وانتهى زمن من الحيرة ، والتردد ، والخوف في الزمن العربي وما بين البداية والنهاية ثمة مسافات من التضحيات حتى لا تقع الخصومة ابدا بين الهوية والولاء .

اين الحقيقة – بقية

واوضح التلفاز ان بسيوني سلم وزير الخارجية الصهيوني ديفيد ليفي رسالة بهذا الخصوص من وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد .

وكان من المقرر حسب التلفاز الصهيوني ايضا ان يتوجه السفير في اليوم التالي (الثلاثاء) الى القاهرة ليسلم حكومته جواب حكومة (اسرائيل) لكن مصدرا مصريا مسؤولا نفى علمه بهذه المعلومات امس الاول .

وصول – بقية

وعادت الى ارض الوطن الغالي عن طريق الجو مساء امس الوجبة الاولى من الاسرى العراقيين وتضم ٥٠٠ اسير .

وعبر الاسرى في هتافاتهم واهازيجهم عن فرحهم وسعادتهم بعودتهم الى ارض الوطن الغالي وهو يرفل بالعز والنصر والشموخ والكبرياء بقيادة الفارس الفذ صدام حسين .

وقبل الاسرى حال نزولهم من الطائرة بخشوع ارض الوطن ارض العراق العظيم تعبيرا عن حبهم للوطن وقائده الفذ صدام حسين .

واستقبلت جماهير غفيرة من المواطنين الاسرى العائدين على امتداد الشوارع المؤدية الى المطار وامتزجت هتافات الجماهير مع اهازيج الاسرى العائدين التي عبرت عن الفرح الغامر بعودة ابناء العراق الميامين الى احضان وطنهم العظيم .

وغادرت بغداد امس الوجبة الاولى من الاسرى الايرانيين عن طريق الجو استنادا لما ورد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الخامس عشر من الشهر الحالي .

الثمن – بقية

٥٠ مليار دولار من بينه ١٣ مليار متوجبة للولايات المتحدة .

وفي اطار الثمن الذي تقدمه واشنطن لنظام مبارك مقابل دوره في الاحداث الحالية قام السفير الاميركي في القاهرة والوزير المصري للتعاون الدولي بالتوقيع امس على اتفاقات عدة لهبات تبلغ ٢٧٨ مليون دولار من واشنطن الى نظام مبارك .

جماهير العروبة – بقية

تصاعد مستمر اكثر من اي وقت مضى لضرب قوى الصمود والتقدم في الوطن العربي .

وادانت حكام نجد والحجاز لاستقدامهم القوات الاميركية والصهيونية الى الاراضي المقدسة من اجل التدخل بالشؤون الداخلية للمنطقة .

واكدت ان المؤامرات الامبريالية والرجعية والصهيونية لن تسفر الا عن تصعيد الجماهير العربية لنضالها القومي والثوري حين تطرد الغزاة من الاراضي المقدسة .

ونددت اتحاد الكتاب الجزائريين بالحصار الاقتصادي المفروض على العراق واستقدام حكام نجد والحجاز للقوات الاميركية والصهيونية الى الاراضي المقدسة وتدنيس الحرمين الشريفين وقبر رسول الله (ص) .

وطالب المثقفين العرب والجماهير العربية بالتصدي للانظمة الرجعية في الوطن العربي لان العدوان الامبريالي الصهيوني يستهدف الامة العربية باكملها .

واكدوا رفضهم لقرار الدول الاستعمارية بتجميد الاموال العربية ووصفوا هذا العمل بانه نوع اخر من انواع النهب والقرصنة ضد اطفال ونساء وشيوخ العراق والامة العربية .

واستمرت التظاهرات في مختلف المدن والعواصم العربية والعالمية تاييدا للعراق واحتجاجا على الغزو الاميركي للارض العربية – ففي عمان خرجت تظاهرة نسائية ضخمة طالبت بانسحاب القوات الاميركية من الجزيرة العربية .

وحملت النسوة الاردنيات صور السيد الرئيس صدام حسين والعاهل الاردني الملك حسين وهتفن بشعارات تندد باميركا وبفهد .

واحتشدت التظاهرة امام مقر السفارة الاميركية في عمان وتم تسليم مذكرة احتجاج الى احد مسؤولي السفارة .

وجاء في المذكرة الموقعة من ممثلات عن الاتحاد النسائي والجمعيات النسائية في مدن وقرى الاردن ان على بوش ان يسحب جيوشه من منطقة الخليج لئلا يجد الجندي الاميركي نفسه في «فيتنام اخرى» .

وتوجهت المتظاهرات الى ... اميركا بالقول مخاطبكن ونحن ... ان حكومتكن مسؤولة عن سياسة التصعيد والتوتر في المنطقة وتعمل على وضع الخليج بكامله في حالة حرب ستكون حربا عالمية ثالثة .

وتابعت «يا نساء اميركا نطالبكن بممارسة كافة اشكال الضغط على حكومتكن لمنعها من دفع ابنائكن الى ساحة الموت .. والتاريخ يشهد ان الصحراء العربية كانت دائما مقبرة للغزاة والمستعمرين» .

وفي نواكشوط شهدت مدينة نواذيبو وقرية لبيرد الموريتانيتان تظاهرات جماهيرية غاضبة احتجاجا على تدنيس القوات الاميركية والغربية للاراضي المقدسة في نجد والحجاز .

وعبر المتظاهرون الموريتانيون خلال تظاهراتهم عن استنكارهم للوجود الاجنبي في الارض المقدسة وقرار مجلس الامن الجائر ضد العراق معلنين استعدادهم للتطوع والمشاركة مع اخوتهم في العراق لنيل شرف المشاركة في تطهير الارض الحرام والدفاع عن ارض العروبة والسيادة القومية .

وكان ائمة الجوامع في موريتانيا قد دعوا في خطب الجمعة المسلمين والعرب الى الجهاد طبقا لكل الفتاوى الاسلامية وانقاذا لشرف المسلمين ولصيانة المقدسات التي فرط بها عميلا اميركا فهد ومبارك مهيبين بكل العرب ، والمسلمين الى التحرك الجاد والمسؤول للنهوض بدورهم الديني والقومي ولانقاذ المنطقة من شرور المعتدين .

وادان الخطباء التجمع الصليبي في نجد والحجاز والخليج العربي لغرض استهداف العراق الذي تخطط له اميركا والصهيونية وحلفاؤهما منذ زمن غير بعيد للنيل من قلعة العرب ودرعهم الحصين محذرين انظمة الخيانة من مغبة التمادي في خذلانهم لان الجماهير العربية لن تغفر لهم اية فعلة تضر بالامتين العربية والاسلامية

وفي نيودلهي انطلق الطلاب العراقيون والعرب الدارسون في الهند بتظاهرة حاشدة في نيودلهي واحتشدوا امام مبنى المركز الثقافي الاميركي مطالبين بانهاء الحصار الاقتصادي المفروض على العراق واخراج القوات الاميركية والصهيونية من الاراضي العربية المقدسة .

واكد المتظاهرون في كلمات القيت اثناء التجمع ان الجماهير العربية [illegible] عدواني يتعرض له العراق من [illegible] القوات الاميركية والصهيونية الموجودة في نجد والحجاز حاليا واعلنوا تطوعهم بين صفوف القوات العراقية للدفاع عن حرمة الاراضي العربية .

وطافت شوارع مدينة بومبي الهندية اليوم تظاهرة حاشدة تاييدا لموقف العراق في التصدي للوجود العسكري الاميركي في منطقة الخليج العربي .

وشارك في التظاهرة المئات من الطلبة العرب الدارسين في الهند اضافة الى عدد كبير من الطلبة الهنود في بومبي رفعوا خلالها لافتات باللغات العربية والانكليزية والاوربية تنديدا بالتواجد الاميركي في الاراضي العربية المقدسة وتطالب برفع الحصار الاقتصادي عن العراق .

ويوجه الشعب العراقي التحية الى المتظاهرين من الطلبة العرب والهنود الدارسين في بومبي لوقوفهم الى جانبه في تصديه للمؤامرة الاميركية الصهيونية بالاشتراك مع الدجال فهد .

وفي كراجي طافت شوارع ريكل جوك في كراجي تظاهرة كبيرة نظمها الاخوة المسلمون في باكستان احتجاجا على دخول القوات الاميركية والصهيونية في الاراضي العربية المقدسة .

والقيت خلال التظاهرة كلمات حيت صمود العراق في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة وشجبت المحاولات الغربية لبث الفتن والقلاقل بين المسلمين وتحريض بعضهم ضد البعض الاخر لاضعاف قواهم والهيمنة على اراضيهم وثرواتهم .

وطالب المتظاهرون بخروج القوات الاميركية من الاراضي العربية التي احتلتها فورا وبدون شروط لافتضاح سياستها واهدافها ضد الشعب العربي امام العالم اجمع .

وبهذه المناسبة يوجه الشعب العراقي تحياته للجماهير المحتشدة في باكستان ويسجل تقديره العالي لمبادرتهم في دعم وتاييد صوت الحق الداعي لاخراج المحتلين من اراضينا المقدسة في نجد والحجاز .

تفاقم – بقية

المشترك بين المتبرجات الاميركيات والمواطنين العرب الذين يتمسكون بـ... المحافظة التي يفرضها ... العربي والاسلامي .

ويضيف تقرير الوكالة ان المجندات الاميركيات يصفن عرب الجزيرة بالغباء .

هكذا من الأصل

هكذا اعتز الاهل

العرب كلهم .. مع العراق

حيدر محمود/ الأردن

الشارع العربي كله .. من المحيط الى الخليج .. يقف مع العراق البطل ويؤيده في معركته العادلة ، مع قوى الشر والبغي والعدوان التي لاتستهدفه وحده . بقدر ماتستهدف حالة النهوض القومي .. التي بدات في التوهج ، على يد القائد الظافر صدام حسين ..

واذا كانت بعض الانظمة العميلة (التي اخجل من ان اسميها عربية) قد اختارت الوقوف في الجانب المضاد لإرادة هذه الأمة .. فإنها في واقع الامر قد وضعت نفسها في مواجهة حتمية مع شعوبها تلك الشعوب ، التي فاض بها الكيل .. ولم تعد تستطيع الصبر ، على ممارسات تلك الانظمة وسقوطها المفجع ، في مستنقعات الخيانة .. من اجل حفنة من الدولارات او في سبيل ضمان الكراسي الحقيرة التي اجلسهم عليها الاسياد .. ولهذا فان الشارع العربي ، الذي يستبد به في هذه اللحظات التاريخية العظيمة الغضب الشديد .. سيحسم مع تلك الانظمة ، وباسرع مما يتصوره حراسها وحماتها ، الامر الذي آن له ان يحسم .. لتنجلي الغمة وينقشع الضباب عن العيون المتلهفة ، لعناق شمسها الطالعة من ثرى بغداد .. وتدخل الامة مرة اخرى ، في زمنها العربي الجديد .. الذي بدأته «القادسية» ليصل في وقت غير بعيد .. إلى حطين وينطلق منها ـ باسم الله وعلى بركته ـ إلى المسجد الاقصى ويقيم في محاريبه ، صلاح الدين الجديد ، صلاة الضحى .. والنصر سيعصف الشارع العربي الغاضب .. الذي قال كلمته لصدام حسين ، وسلم إليه رايته .. وانتظم خلفه صفا واحدا طويلا وعريضا .. سيعصف هذا الشارع العظيم بكل الخونة .. وبكل المرتزقين وسيخسف الارض من تحت اقدامهم .. ويلقنهم الدرس الذي يستحقون ..

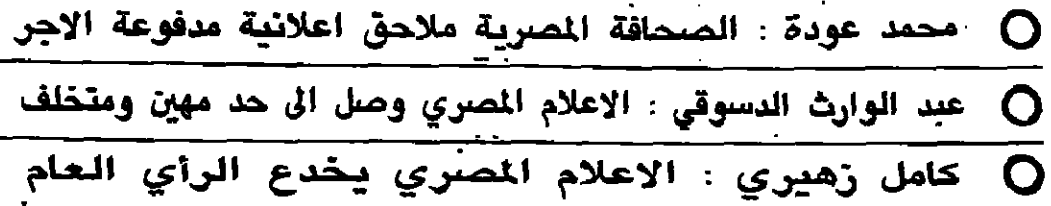
ان شمس صدام ، التي اكملت الآن حالة سطوعها .. بقدر ماهي ليقتات الامة العربية من سباتها .. وغسلت عن وجه التاريخ العربي اطنانا من القذى والغبار .. بقدر ما اصابت ـ في الوقت نفسه ـ بعض الانظمة العميلة ـ بنوعين هائلين من الذعر :

١ ـ انها وبعد ان قيض الله لها النصر المؤزر ، في صراعها الطويل مع الليل ـ بدات في كشف الكثير من العورات ، والسوات ، والاقنعة .. ليظهر اصحابها على طبيعتهم الحقيرة امام شعوبهم ، وامام التاريخ ..

٢ ـ ان هذه الشمس لم تعد تستطيع السكوت على اولئك الذين ظلوا ـ وعلى مدى ثمانية اعوام ، من عمر الصراع العراقي مع الليل ـ يحاولون بوسائل عجيبة إطفاءها .. او حجبها عن العيون .. فكان لابد لهذه الشمس من ممارسة حقها الطبيعي في تفجير تلك الاكف .. والتعامل معها بما تستحقه من لهيب !

هذه المعركة ليست معركة نظام ، او حاكم ، او قطر تحتمل كلها او بعضها .. الاختلاف في وجهات النظر او يجوز إزاءها التنظير .. ايا كان شكله او لونه او محتواه ذلك لان هذه المعركة بالذات ، هي نقطة التحول التاريخي الحاسمة ، في حياة امتنا العربية كلها ، فإما ان تكون .. وإما ان لاتكون .. ولامجال على الاطلاق للفرجة .. وللحياد .. فإن من ليس مع العراق ـ في هذه المرحلة ـ هو بالتأكيد مع اميركا و«اسرائيل» ولعنة الله والامة والتاريخ على المتامرين ، والخونة ، والعملاء .

خبراء اعلام وصحافة مصريون



- محمد عودة : الصحافة المصرية ملاحق اعلانية مدفوعة الاجر
- عبد الوارث الدسوقي : الاعلام المصري وصل الى حد مهين ومتخلف
- كامل زهيري : الاعلام المصري يخدع الرأي العام
- فؤاد زكريا : عيب فادح يشوب الاعلام المصري
- امينة شفيق : الاعلام المصري يخلق عداء مزيفا بين مصر والعراق
- عواطف عبد الرحمن : وسائل الاعلام المصرية تابعة للغرب

الاستاذ محمد عودة



الاستاذ كامل زهيري

الدكتور فؤاد زكريا

القاهرة ـ ٢٢ ـ واع : جمع العديد من خبراء الاعلام والصحافة في مصر على ان معالجة وسائل الاعلام المصرية لاحداث الخليج بعيدة عن الموضوعية .

واكدوا في احاديث صحفية نشرتها اليوم صحيفة الاهالي الاسبوعية القاهرية ان وسائل الاعلام المصرية لم تقدم خدمة اعلامية للراي العام او لصناع القرار السياسي وانها تعمق الخلافات بين الاشقاء العرب وتروج مبررات الغزو الاميركي .

واضافوا ان الاعلام المصري يخدع الراي العام وانه من المحزن انه لايضع في اعتباره مايتوجه اليه الراي العام بل يقوم فقط بالهجوم وخلق جو من الكراهية للعرب ليعيق صنع القرار .

وقال السيد محمد عودة ان الصحافة المصرية ملاحق اعلانية مدفوعة او هي نشرات دعاية حكومية من الدرجة الثالثة .

واكد السيد عبد الوارث الدسوقي لقد فقد القارىء الثقة بالاعلام حيث وصل الاعلام المصري الى حد مهين ومتخلف ..

واشار السيد كامل زهيري الى ان الاعلام المصري يخدع الراي العام وان الاعلام العربي مازال يعاني من تبعية مركزية وكل مايفعله هو المدح والقدح كانها معركة كلامية ولا وجه للمقارنة بينه وبين الاعلام الخارجي الذي يقدم خدمة وتحليلات ودراسات .

وقال الدكتور فؤاد زكريا ان وسائل الاعلام يشوبها عيب فادح لانها تمثل اعلانات مدفوعة الاجر .

واكدت امينة شفيق "انها كانت تعتقد ان الاعلام المصري قد ابتعد عن ايام السادات والكلام المخزي ..

واضافت ان الاعلام يعطي انطباعا بان هناك حالة حرب بين مصر والعراق وهذا له تاثير كبير على الراي العام ويشعره بالبلبلة من جراء محاولات تلقينه بمعلومات وتعبئته في اتجاه غير محدد وباساليب غير قادرة على اقناعه .

واكدت الدكتورة عواطف عبد الرحمن ان وسائل الاعلام المصرية تابعة للغرب الباحث عن تصعيد الموقف وهي لاتضع في اعتبارها مصلحة شعوب المنطقة او حتى الحكام ذاتهم ..

وحذر السيد حسين فهمي من الاتجاه الخاطىء في وسائل الاعلام المصرية ومن التاثير على الشعب العراقي والمصري وشن المعارك الحربية الاعلامية بين الاشقاء وهذا مايؤكد دخول الاعلام العربي في المخطط الاستعماري الاميركي والصهيوني .

صابر محسن الدوري

في رسالته المفتوحة الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية الفاجر بوش بتاريخ السادس عشر من اب الجاري اشار الرئيس القائد المناضل صدام حسين الى حقيقة مهمة في قوله « ومع كل هذا سوف نبقى نصلي لوجه الله ونصلي لكي لايصطدم الجمعان فتاتيكم الالوف من الاميركان ملفوفين في نعوش حزينة بعد ان ادخلتهم في نفق مظلم » .

ان القائد المناضل صدام حسين حينما يشير الى ادخال بوش لقواته الغازية في نفق مظلم . فانه انما يؤكد هذه الحقيقة بشكلها الواقعي والملموس . فان كل الوقائع والدلائل والتحليلات العسكرية منها والسياسية تشير الى ان القوات الاميركية ومعها القوات الاخرى قد دخلت فعلا نفقا مظلما وذلك من خلال اسباب متعددة يقع في مقدمتها ان الراي العام العربي والاسلامي وحتى بعض الدول الاخرى التي تورطت في مساندتها لاميركا هي جميعها ضد وجود هذه القوات على ارض الرسالات والرسل وضد العدوان على المقدسات وعلى العراق .. وهذا ما اشار اليه الرئيس القائد صدام حسين في رسالته المفتوحة الى بوش وهذا الراي العام له فعله المؤثر اذا ما استمر العدوان .. ومن بين الاسباب الاخرى هي طبيعة الارض التي تتواجد عليها هذه القوات والتغيرات في درجات الحرارة ، ومدى امكانية الجنود الغازين ، وتدريباتهم ومدى اندفاعهم في القتال . في مقابل هذا قدرة القوات العسكرية العراقية وتجاربها القتالية واندفاع المقاتلين العراقيين وحماستهم ودقة تاديتهم لواجباتهم وغيرها من الاسباب الاخرى .

ومع كل هذه الفروقات وارجحيتها لصالح العراق يبقى امام المرء بعض التحليلات التي تخص تواجد القوات الاجنبية . وتبقى الاجابة على بعض الاسئلة مطلوبة ـ ومن بين اهم الاسئلة الملحة الان ماهو دور القوات الاميركية في ارض نجد والحجاز وماهو واجبها .

ان القوات الاميركية الغازية لها اكثر من واجب !! وبالرغم من كل التناقضات التي كشفت عنها الاحداث الاخيرة ، عن دور هذه القوات . فان من المسلم به حقا انها تشكل « قوة » عدوان على العراق وبالتالي على الامة العربية .

الذين ادعوا انهم لحماية نظام فهد ، وهذا ادعاء مفتعل لان العراق اكد تهافت مثل هذا الادعاء فان الوجود الاميركي يتحدد في احتمالين رئيسيين :

الاحتمال الاول : هو شن عدوان على العراق عندما تتهيأ له الظروف الملائمة وتستكمل الاستحضارات اللازمة .

والاحتمال الثاني : هو البقاء في المنطقة للسيطرة على منابع النفط ولمحاصرة العراق وايذائه الى ان يضعف وبالتالي ربما يؤدي هذا الضعف الى تغيير سياسته المستقلة .

لكن : هل ان واحدا من هذين الاحتمالين يمكن ان يتحقق .. والجواب كما نعتقد معروف للجميع . فكل الدلائل تشير وكما اسلفنا سابقا الى ان الاحتمال الاول وهو شن عدوان على العراق لن يكتب له النجاح وستنتصر ارادة العراق ومعه كل الخيرين من العرب والمسلمين وان الغزاة سيهزمون « لان لامجال ينتصر الباطل بعد ان وجد الحق اهله ووجد الناس صورتهم الاصيلة في الحق والعدل والانصاف « كما يشير الى ذلك القائد المناضل صدام حسين .

اما الاحتمال الثاني المتمثل في محاصرة العراق اقتصاديا والضغط عليه من جميع الجهات فان كل الدلائل والتطورات الاخيرة تشير الى ان العراق سيكسر طوق الحصار ليخرج منتصرا كذلك .

اذاً ، ليس مبالغة القول ، بان العراق سيكون المنتصر حتما وفي كل الاحوال وعندما سيدرك بوش وكل حلفائه بانهم اخطاوا التقدير واستعجلوا في القرار ووضعوا قواتهم في نفق مظلم وانهم الخاسرون .

خطيبان اردنيان يتبرعان بتكاليف زفافهما لاطفال العراق

تبرع خطيب وخطيبته من الاردن الشقيق بما قيمته (٥٠) في المئة من تكاليف زفافهما لاطفال العراق ..

ونقلت صحيفة الراي الاردنية اليوم عن الفتاة خديجة (٢٢) سنة قولها .. قررنا سوية انا وخطيبي ان تتم عملية الزواج بركل الجدار الاجتماعي بكل مايحمله من تفاصيل وقررنا اذا كان لابد من انفاق المال ونحن على ابواب عرس عربي كبير فلننفقه في حفل الزفاف العربي الاهم والاحلى في العراق ..

محمد الجزائري

انفجر الشارع العربي ، وكل الشرفاء ، المرجل الوطني يعيد صحو ذاته والغضب المشروع لايقف عند حد الاستنكار والادانة ، ولا عند حد التطوع لنصرة العراق ضد العدوان الاميركي ـ الاطلسي .

ان « رؤوسا » اينعت والقطاف آت لا محالة . انها ليست صحوة مفاجئة ان يكون كل العرب الشرفاء مع العراق والقائد الفذ صدام حسين ، فلقد كانوا في الحالة مذ فتح القائد صفحات المجد العربي الجديد عمقا وحضورا وفعلا يوميا ، كي ينهض العرب كافة ، وجودا وحاضرا وسلوكا يليق بمكانتهم في التاريخ العربي الاسلامي ، وفي تاريخ الرسالات والحضارات ، وكي تكون قامة الامة بقدر عمقها وثرواتها وموقعها بين الامم والشعوب لتلعب دورا يرتفع باصالتها الى مستوى التفرد الانساني والتميز الخلاق والاستقلالية .

وحين تجاوز عراق القائد الفذ صدام حسين الخطوط الحمر اقتدارا ويقظة وتحركا وتحديات ، عصفت العواصف السود ، وهاجت امواج الحقد الامبريالي والرجعي كله ، وهب الشرك كله ضد الايمان كله .

ولم تكن تحلم .. فشعبنا ، وكل الشرفاء العرب قادرون على فعل المعجزة ، ليخترقوا « مستحيل « الكبار ، غربا وشرقا ، وليقفوا متحدين هراوة الدولار ، وعرب نجمة داود ، وباعة الارض والشرف قواعد وتامرات ضد الاشقاء ، حد ان وصل الصلف درجة فتح ابواب مكة المكرمة وقبر الرسول محمد (ص) امام حراب المحتلين من غلاة الحاقدين على الامة والاسلام .

بركان الصحوة العربية ، الذي يغلي ، اليوم ، لهو ديمومة الاشراق والالق الذي توج به القائد صدام حسين عناوين ايامه وايام المجد العربي الجديد .

ولم تكن عودة الفرع الى الاصل ، الكويت الى الام ، الا « العذر « اللامنطقي ، واللامعقول لتجييش الجيوش الاطلسية الاميركية الصهيونية ، وكشف الصهاينة العرب ، الذين لم يتطوعوا لنصرة العراق ، كتحصيل حاصل ، ونفذوا اوامر اسيادهم .

انهم لم يسندوا انتفاضة الاهل في فلسطين ، بل ساندوا سادتهم الامبرياليين في حلف الشيطان ، ومع الاسف الشديد ، اتخذوا ارض البيت العتيق قاعدة لحشود الشرك ، ومكانا لترتيب خطة الغزو والعدوان .

ولم نستغرب هذا السلوك ، فالذي يرتضي للعلم « الاسرائيلي « ان يرفرف فوق هامة راسه ، يميل « في الاخر « الى « اتفاقية كامب ديفيد « اكثر من ميله الى اتفاقية الدفاع العربي المشترك ضد الغزو الاجنبي .

والذين « منحوا « الارض العربية قواعد للاجنبي ، والاموال العربية رساميل للاجنبي ، والسماء العربية ممرات للعدوان على العرب سابقا ، هم اليوم ، يقومون بنفس الدور ، في اخطر موقف يواجه العالم . وهم واهمون بان ذلك كله يرهب العراق والشرفاء العرب ، والمخلصين في كل الارض ، فان سحر الساحر يعود عليه ، ليحرق وجهه الصلف ، في نار النشامى ، قبل نار جهنم ..

لانه المصير ..

ولانه المصير ..

فلم نستغرب خيانة الخونة .. لكننا نراهن على الغضب العربي الشريف ، وصحوة شرفاء العالم ..

وليكن .. مايكون .. لان الخونة سيموتون « بالسكتة « العربية .. حتما !

فالحاقدون على حمورابي ونبوخذنصر ورسالة الفتح الاسلامي ، المرزل تراكم حقدهم الاسود ، على عراق الحضارة ، وبغداد الاشعاع ، وصدام الصحوة العربية المجيدة .

فبئس مايفعلون ، وبئس مايفعلون .. ولسوف يكون الزلزال العربي حقا .. والتاريخ لن يغفر لمن يمزق الشعوب جغرافيات ومصالح حكام وخونة ..

ولانه المصير ..

لانه المصير ..

فان العراق والعرب الشرفاء كلهم سيشعلون الدنيا لنصرة القائد صدام حسين .

هؤلاء هم العرب

اثنا عشر فلسطينيا اصيبوا بجروح الثلاثاء الماضية اثناء مواجهة عنيفة بين ابناء فلسطين في قطاع غزة وبين قوات الصهيونية .. والخبر عادي ويومي ، وهو يتكرر منذ اندلاع الانتفاضة قبل ثلاثة اعوام ، لكن الجديد في المواجهات اليومية بين شعب الانتفاضة وقوات الاحتلال الصهيوني هو اكتساب المواجهة ابعادا جديدة .

فمنذ شهر تقريبا وشعب فلسطين ينتصر للعراق ويعلن وقوفه مع قائد العراق كونه القائد العربي الذي عبر عن ارادة الامة ، وكونه القائد الذي خلق مستلزمات النصر على الاعداء ، وفي مقدمة الاعداء .. الكيان الصهيوني .

واذا كانت الارض العربية الان ساحة للموقف القومي المناضل الذي يرفض الموقف الخياني والعدواني لواشنطن وتل ابيب وادواتها العميلة ، فان الارض الفلسطينية بحكم وضعها المعروف اصبحت ساحة منازلة اساسية في المعركة القومية الشاملة التي يعبر فيها العراق عن ارادة واقتدار وصمود الامة .. لان الارض الفلسطينية المحتلة تشهد نزالا بين العدو الصهيوني وشعب الانتفاضة . و شعب فلسطين يعرف ان العدو الصهيوني شريك اساس لقوات الاحتلال والغزو الاميركي التي تدنس الارض العربية ، مثلما هو سند خفي لانظمة العمالة والردة فهو يستمد بقاءه من سياساتها المعادية للتحرير مثلما يستمد قوته من الولايات المتحدة الاميركية .

وعندما يعلن العدو الصهيوني مئات المرات انه لايخشى احدا الا العراق .. وعندما يقف كل الاعداء في خندق واحد ضد العراق ويصطف في ذلك الخندق المعادي الجنود الاميركان والصهاينة مع بعض العملاء .. عند ذاك لاغرابة ان يكون شعب فلسطين في خندق العراق مثلما وقف العراق تاريخيا في خندق فلسطين .

وحتى تكتمل الصورة نجد العميل فهد يتخذ اجراءات الطرد والقمع ضد الفلسطينيين حتى يسهم في تجويعهم مثلما دأب على حجب الدعم عن الانتفاضة سعيا وراء تركيعها .

ان جرحى الثلاثاء الماضية في قطاع غزة وكافة جرحى المواجهات في فلسطين المحتلة هم مناضلون يقاتلون في ساحة المنازلة ، وهؤلاء مع اشقائهم في العراق وفي كل المدن العربية التي تتظاهر وتتطوع لنصرة العراق .. هؤلاء هم العرب ـ اما العملاء وايا كانت طروحاتهم فانهم اعداء الامة العربية لانهم يقفون تحت العلم الاميركي الذي يوفر لهم الحماية ويوفر (الاسرائيل) القوة .

● حسن الكاشف

الاطفال يرسمون

يسر دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة والاعلام دعوة الاصدقاء كافة للمشاركة في دورة المرسم الحر المخصصة لرسم افراح شعبنا بتحقيق الوحدة الاندماجية وعودة الفرع الى الاصل وللتعبير عن احتجاج اطفال العراق على العدوان الاميركي الصهيوني المبيت ضد وطننا العزيز .

وستقام الدورة على قاعة مكتبة الطفل العربي وذلك من الساعة العاشرة من صباح اليوم وتستمر لعدة ايام .

ايها الطفل العراقي :

ابعث باحتجاجك من اجل العيش الكريم لنا ولاطفال العالم .

ارفع صوتك لكي يسمعه العالم .

اقطع هذه القسيمة ، اكتب عليها احتجاجك وضع صورتك ودون عمرك وعنوانك ، وارسله مباشرة الى جورج بوش .. على العنوان التالي :

President George Bush
The White House
Washington D . C
U . S . A

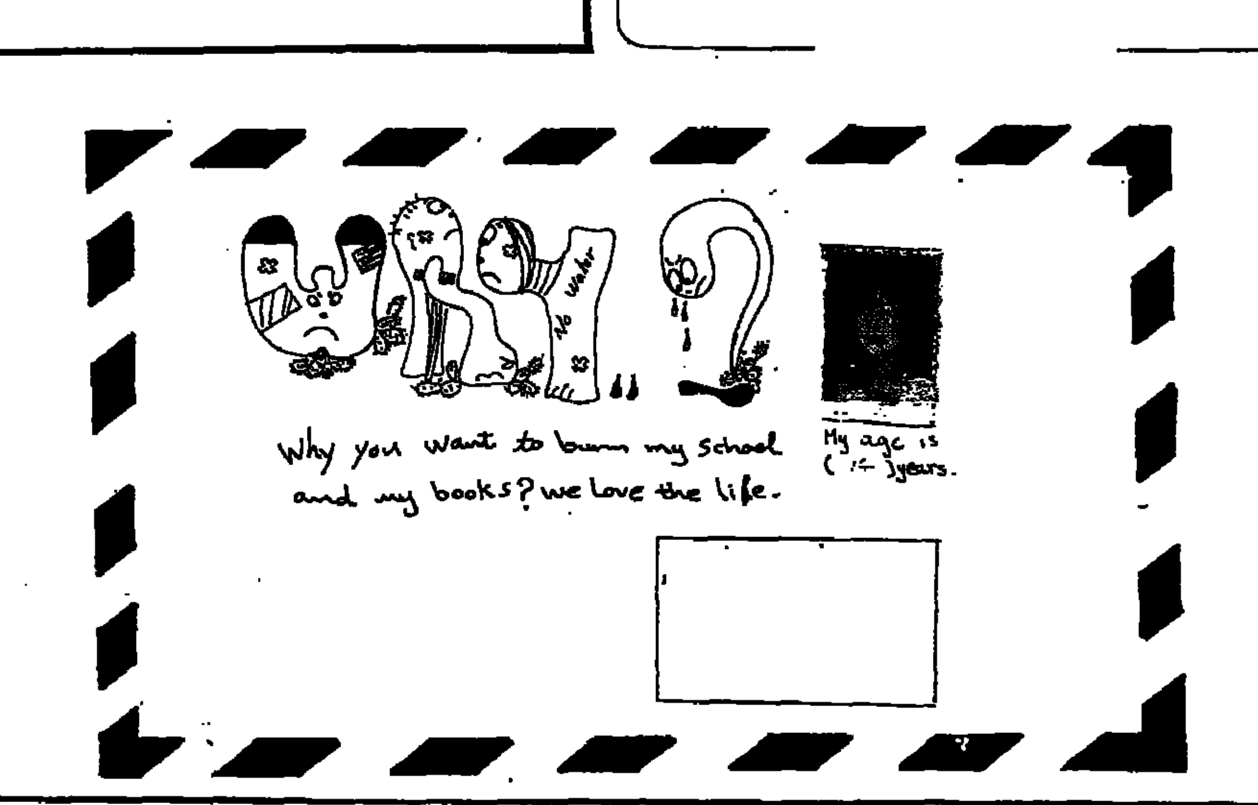
واكتب على الظرف وبالعربية (رسالة احتجاج)

رسالة احتجاج من اطفال العراق

بكل ماتحمله الطفولة من براءة وصدق وامانة كتب الاف الاطفال العراقيين رسائل احتجاج الى جورج بوش عبروا فيها عن حبهم لوطنهم الكبير العراق وعن حبهم للامن والطمانينة والسلام وعن مقتهم لكل اشكال العدوان والتحدي الذي تمارسه الدوائر الاميركية والصهيونية والعميلة ضد العراق العظيم .

لقد كتبوا رسائلهم بكل ما اوتوا من صدق وعفوية في التعبير عن مشاعرهم واحاسيسهم ازاء الظرف الراهن الذي يعيشه بلدهم العظيم .. كتبوها بكل مايحملون من حب ومودة لقائدهم المقدام صدام حسين .. كتبوها وعيونهم ترنو الى غد امن وضاء والى مستقبل مشرق لاتمتد اليه يد العدوان والى مدرسة امنة مطمئنة لايفزع تلاميذها نعيق الغربان ..

فسلاما للطفولة في حبها وصدقها وسلاما لكل اطفال العراق .





مهرجان للمسرح في الخرطوم

تجري الاستعدادات في السودان لاقامة مهرجان الخرطوم الدولي للمسرح الذي سيشارك فيه عدد من الفرق العربية والافريقية .

يبدا المهرجان على المستوى المحلي ابتداء من ايلول وحتى كانون الاول من هذا العام . وستتنافس فرق الاقاليم لتشارك بفرقة واحدة اضافة الى ثلاثة اعمال مسرحية تمثل العاصمة الخرطوم . وستقدم الاعمال الفائزة في معرض الخرطوم الدولي .

مايرجع القارون

من كلمات الشاعر الغنائي جبار القرطوسي و[illegible] فرقة التلفاز سجل الملحن ياسين الراوي اغنية جديدة تحمل عنوان مايرجع القارون ..

سبق للملحن نفسه ان سجل لنفس الحدث اغنية عونج يكويت [illegible] كلمات طاهر سلمان واداء [illegible] واغنية صدام المعجزة [illegible] الربيعي وغناء ياس [illegible]